
القنبلة الحيدرية
في
تخريج حديث الثقلين من كتب الإمامية
تحقيق الشيخ / تقي الدين السني
أعتني به / مايهزك ريح
شبكة الدفاع عن السنّة النبوية الشريفه
WWWW.DD-SUNNAH.NET

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

نستعين سبحان الله مبدي الكواكب اللوامع ،ومنشئ السحاب الهوامع ،ومعلي السنة الشريفة واربابها في مجامع الصدور وصدور المجامع ، باعث النبي العربي بالكلم الجوامع ،والحكم الروائع ،ومؤيدة بالدلائل القواطع، والبراهين السواطع ،فشنف بحديثة المسامع .
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً .أما بعد:

تعلق الرافضة بحديث الثقلين تعلق الطفل بلعبةٍ أثارت اهتمامهُ , ولكن من المضحك محاولة الرافضة إثبات تواتر حديث الثقلين من كتبهم بأسانيد صحيحة تاركين من ذلك تعريف المتواتر وما هي شروطهُ فالرافضة لم تعتمد على ضابط في الحديث , بل لا نرى لها ضابط في تعريف الحديث المتواتر فأوقعت نفسها في متاهات ومطبات لا يمكِنُ للعاقلِ أن يَنكِرُهَا , وبهذا فإني سأردُ على من حاول إثبات تواتر لفظ حديث الثقلين من طرق الشيعة الرافضة , معتمداً بذلك على كتبهم وعلى حقيقةِ هذه الروايات .

الحديث المتواتر عند الإمامية

أولاً : الحديث المتواتر إن ورد فيه من هو متهم في دينهِ , و مجهول جهالة عين , ومدلس وما إلي ذلك مما إندرج تحت لفظ " لا يحتمل تواطئهم على الكذب " وهذا اللفظ عام وليس خاص فلا يفهمُ الكذب على ظاهرهِ , بل يفهم أنهُ كل ضعف في الحديث فيجب عندها أن يرجع الباحث إلي تعريف المتواتر الصحيح , ثم إن الحديث كما نقل شيخ الإسلام إبن تيمية " اختلف في صحتهِ " فلا يخفى على طالب العلم أن الإختلاف في تواتر الحديث لا يجعلهُ متواتراً , وهل التوثيق هداك الله تعالى إلا قبول الناس لرواية الراوي والحديث , بل الحديث المتواتر عند الرافضة هو ما رواهُ جمعُ عن جمع لا يحتمل تواطئهم على الكذب , واعلم أن في بعض الأسانيد التي علق عليها أخي أبو خليل مجاهل جهالة عين لا حال .
والحديث المتواتر هو الذي كثرة رواته وناقليه توجب القطع واليقين به .

ثانياً: والوحيد البهبهاني حول الخبر المتواتر يقول : " لأن الخبر المتواتر هو خبر جماعة يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب . إذاً فإن المتواتر هو ما رواهُ جمعُ يستحل تواطئهم على الكذب , فإن كان في الخبر من هو متهم في حديثهِ , مجهول جهالة حال , أو جهالة عين , أو مدلس , أو متهم في دينهِ فهؤلاء يقتضي علينا أن نرجع إلي تعريف الحديث المتواتر , ولا نعلم ما هي شروط الحديث المتواتر عند الرافضة مع العلم أن كل الطرق هذه تخضع للتحقيق وبهذا فإن الضابط في الكلام حول الحديث المتواتر لا يملكهُ الشيعة الرافضة وبهذا فإن قولهم " بتواتر " لفظ الثقلين عندهم مبني على قاعدة العدم فالرافضة لا تملك أي دليل على تواترها وما نقل عن علمائهم مجرد " أراء " وهذه الأراء لا تقومُ بها قائمة ولا يذكرُ فيها ما هو مقبول والله تعالى الموفق .وقد قال البعض " يشترط العلم " فإشكالنا هنا من وضع هذه القاعدة .

ثالثاً: الحديث المتواتر : الذي يرويه جماعة كثيرة يستحيل عادة اتفاقهم على الكذب . وقد قال بعضهم أن حديث الثقلين هو المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم , وهم مطالبون بإثبات هذه الدعوى السقيمة وعليهِ سنقومُ بالرد على هذه الدعوى لأن ما بنى الرافضة عليه قولهم بان هذا الحديث متواتر هي كثرة الطرق ولكن إن كان كثير الطرق لا يخلوا من العلل فهل يسمى متواتراً .. ؟

رابعاً: الحديث المتواتر : الذي رواه جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب فيه عن مثلهم من أول السند إلى منتهاه . . . . فالشرط في صحة التواتر هي صحة السند من أولهِ إلي منتهاهُ , وعلى هذا سيجري تحقيق صحة التواتر لحديث الثقلين بإذن الله تعالى .

1 – الحديث المتواتر : هو الذي يرويه كثرة من الرواة تبلغ حد إحالة العادة اتفاقهم على الكذب . بمثل هذا صاغه الشهيد الثاني في (الدراية ص **12**) قال : (هو ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا أحالت العادة تواطؤهم على الكذب) . واختاره كل من الشيخ المامقاني في (المقباس **1 / 89**) والسيد معروف في (دراسات في الحديث والمحدثين ص **33**) . ولا يحملُ الكذب على ظاهرهِ فقط فيندرج تحت هذا اللفظ المجهول والضعيف والمضطرب ومن تكلم فيه من رواة الأحاديث والأخبار عند الرافضة .

شروطه : ذكر علماء الحديث شروطا لإفادة الحديث المتواتر العلم بصدقه ، بمعنى أن الحديث المتواتر لا يفيدنا العلم بصدوره عن المعصوم إلا إذا توافرت فيه هذه الشروط . وهذه الشروط تنقسم إلى قسمين : ما يختص بالمخبرين ، وما يختص بالسامع .

1 – ما يختص بالمخبرين :
أ – عدد المخبرين : اختلفوا في أصل اشتراط العدد ، بمعنى هل يشترط في المخبرين أن يبلغوا عددا معينا ليفيد الخبر العلم بحيث لو كان عددهم أقل من العدد المشروط لا يفيد الخبر العلم . فذهب أصحابنا الإمامية إلى عدم اشتراط عدد معين معتمدين الوصف معيارا وضابطا ، وهو بلوغ عدد المخبرين المستوى الذي يؤمن معه تعمدهم الكذب . وذلك لأن هذا لا ينحصر – عقلا – في عدد معين . مضافا إلى لاستقراء للأخبار المتواترة في الحياة الاجتماعية يعطينا عدم اعتبار عدد معين ، لأن من الأخبار ما يفيد العلم بعدد قليل ، ومنه ما لا يفيد إلا بعدد كثير ، وهذا شيء بديهي عند الناس .

– أن لا يقل عدد المخبرين عن خمسة أشخاص ، لعدم إفادة خبر الأربعة العدول ، العلم كما في شهود الزنا . نسب هذا القول للقاضي الباقلاني :

– أن لا يقل عدد المخبرين عن عشرة ، لأنه أول جموع الكثرة . نسب هذا القول للإصطخري .

– أن لا يقل عدد المخبرين عن اثني عشر ، وهو عدد النقباء في قوله تعالى (وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا) .

– أن لا يقل عددهم عن عشرين ، لقوله تعالى : (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) .

– أن لا يقل العدد عن أربعين ، لقوله تعالى : (يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) حيث كانوا أربعين .

– أن لا يقل العدد عن سبعين ، لأنه عد قوم موسى (ع) كما في قوله تعالى : (واختار موسى قومه سبعين رجلا) .

– أن لا يقل عن ثلاثة عشر وثلاثمائة ، لأنه عدد أهل بدر أو لأنه عدد أصحاب طالوت .

---

(1)تنزيه الشيعة الإثنى عشرية لأبو طالب التجليل التبريزي الجزء 2 .

(2)مجلة تراثنا مؤسسة أهل البيت الجزء 16 صفحة 34.

(3)الإصطلاحات معجم الفقه المركزي.

(4)أصول الحديث للدكتور عبد الهادي الفضلي صفحة 71 إلي 74

وكل هذه الأقوال – كما تراها – لا تخرج عن كونها استحسانات شخصية ، عللت بما ذكر تعليلا لا يلتقي وطبيعة الموضوع ، لما ذكرناه آنفا من أن إفادة الخبر العلم لا ينضبط بعدد معين . فكل هذه الأقوال هي محل نظر عند عبد الهادي الفضل في كتابه هذا .يقول الشيخ المامقاني : (وهذه الأقوال كلها باطلة ، لأن كل واحد من هذه الأعداد قد يحصل العلم معه ، وقد يتخلف عنه ، فلا يكون ضابطا له . ولقد أجاد شيخنا الشهيد الثاني (رحمه الله) حيث قال في (البداية) ما لفظه : (لا يخفى ما في هذه الاختلافات من فنون الجزافات ، وأي ارتباط لهذا العدد بالمراد ، وما الذي أخرجه عن نظائره مما ذكر في القرآن من ضروب الأعداد) . انتهى كلام المامقاني .

يقول عبد الهادي الفضلي .

واشتراط أن يكون الراوي ضابطا ، وأن يخبر عن حسن ، يؤكد هذا ، وذلك لأن تراكم الظنون حتى لو أفاد سامع الخبر علما ، لا يغير من واقع الحادثة إذا كان الخبر نقلا لفعل المعصوم أو تقريره – كما مثلنا . فوجب التنبه لهذا الكلام حول قبول الرواية من ردها في مزعم التواتر .

رواةُ الحديث من الصحابة رضي الله عنهم .

1ـــ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهُ : (1)

2ـــ الإمام الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهُ :

روى عن علي بن الحسن الطويل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال : جاء رجل من أصحاب الحسن (ع) يقال له سفيان بن ليلى و هو على راحة له فدخل على الحسن (ع) و هو محتب في فناء داره قال فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال له الحسن (ع) انزل و لا تعجل فنزل فعقل راحلته في الدار و أقبل يمشي حتى انتهى إليه قال فقال له الحسن (ع) ما قلت قال: قلت السلام عليك يا مذل المؤمنين قال و ما علمك بذلك قال عمدت إلى أمر الأمة فخلعته من عنقك و قلدته هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله قال فقال له الحسن (ع) سأخبرك لم فعلت ذلك قال : سمعت أبي يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لن تذهب الأيام و الليالي حتى يلي أمر الأمة رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل و لا يشبع و هو معاوية فلذلك فعلت ما جاء بك قال حبك قال الله قال الله قال فقال الحسن (ع) و الله لا يحبنا عبد أبدا و لو كان أسيرا في الديلم إلا نفعه الله بحبنا و إن حبنا ليساقط الذنوب من بني آدم كما تساقط الريح الورق من الشجر.(2)

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا عن محمد بن الحسن بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال: جاء رجل من أصحاب الحسن ع يقال له: سفيان بن ليلى وهو على راحلة له فدخل على الحسن ع وهو محتب في فناء داره فقال له: السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال له الحسن: أنزل ولا تعجل فنزل فعقل راحلته في الدار ثم أقبل يمشي حتى انتهى إليه قال: فقال له الحسن ع: ما قلت ؟ قال قلت: السلام عليك يا مذل المؤمنين قال وما علمك بذلك ؟ قال: عمدت إلى أمر الأمة فحللته من عنقك وقلدته هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله قال: فقال الحسن ع: سأخبرك لم فعلت ذلك سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تذهب الأيام والليالي حتى يلي على أمتي رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية فلذلك فعلت ما جاء بك قال: حبك ؟ قال: الله قال: الله قال: فقال الحسن ع: والله لا يحبنا عبد أبدا " ولو كان أسيرا " بالديلم إلا نفعه الله بحبنا وإن حبنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الريح الورق من الشجر .(3) فالحسن هو مذل المؤمنين فيطعنون في الحسن بن علي رضي الله عنهُ وجعلوهُ أحد رواة حديث الثقلين مع العلم أنا لا نعرف أن الحديث جاء من طريق الحسن بن علي رضي الله عندنا نحن أهل السنة والجماعة .

3- الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهُ .

هو من غدر بهِ الرافضة وتسببوا بقتله رضي الله تعالى عنهُ ورحمهُ .

4- عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهُ .

ولقد تداولت الشيعة أنباء هذه "الأسطورة" في المعتمد من كتبها، فسجلوا ذلك في أول كتاب ظهر لهم وهو كتاب سليم بن قيس ، ثم تتابعت كتبهم في تقرير ذلك وإشاعته وعلى رأسها الكافي أوثق كتبهم الأربعة ، ورجال الكشي عمدتهم في كتب الرجال ، وغيرها من مصادرهم كتفسير العياشي ، والبرهان ، والصافي، وتفسير نور الثقلين ، والاختصاص ، والسرائر ، وبحار الأنوار .

وفي رجال الكشي : " اللهم العن ابني فلان واعم أبصارهما ، كما عميت قلوبهما.. واجعل عمى أبصارهم دليلاً على عمى قلوبهما " (4). وعلق على هذا شيخهم حسن المصطفوي فقال : " هما عبد الله بن عباس وعبيد الله بن عباس " (4) .ا.هـــ. فهذا شيخكم في تعليقه على رجال الكشي يثبت أن المراد هو عبد الله بن عباس وعبيد الله بن عباس , فهل هناك طعن صريح أكثر من هذا الطعن بأهل البيت رضي الله عنهم ...

قبل التعليق على تضعيف " محمد بن سنان " فالغريب أن هذا الراوي لهُ أكثر من رواية في أوثق كتبكم وهو كتاب الكافي , فكيف يروي في كتاب الكافي كل هذه الروايات وهو ضعيف , بل " كذاب " كما اتهمه بذلك الفضل بن شاذان , فهل يعتمد الكُليني على الهالكين إلي هذه الدرجة , ولماذا أخرج له الكليني في كتابه الكافي إن كان بهذا " الضعف " . محمد بن سنان ، عده العلامة في الإجازة من مشايخه من العامة .(5)

---

(1) روايته في عيون أخبار الرضا ج 1 ص 34 ، كمال الدين ص 244+279+234 حديث 49 ،الارشاد للمفيد ص 123+124 ، أمالي الطوسي ص 162ـــ 163 ،الجزء السادس بسند صحيح . كما سيأتي ، معاني الاخبار ص 90 حديث 3+4 . غاية المرام ج 2 ص 333 رقم 11 . وقد صحح علماء الرافضة الرواية من طريق علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهُ , ومع ذلك فإن نظرنا إلي الحديث من ناحية التواتر والصحة بإذن الله تعالى .

(2) رجال الكشي (350 هـــ) الجزء 2 صفحة 111 ترجمة سفيان بن ليلى الهمداني .

(3) الاختصاص للمفيد (413 هـــ) صفحة 82 سفيان بن ليلى الهمداني .

4/ رجال الكشي : ص 53 و رجال الكشي : ص 53 (الهامش)

5/ الفهرست الشيخ الطوسي ص 5 .

– محمد بن سنان – بالسين المهملة ، والنون قبل الألف وبعدها – أبو جعفر الزاهري ، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي ، وكان أبو عبد الله بن عياش يقول : حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان ، قال : هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر ، توفي أبوه الحسن وهو طفل ، وكفله جده سنان فنسب إليه . وقال ابن الغضائري : أبو جعفر الهمداني – بالدال المهملة – مولاهم ، هذا أصح ما نسب إليه . وقد اختلف علماؤنا في شأنه ، فالشيخ المفيد رحمه الله قال : انه ثقة ،وأما الشيخ الطوسي رحمه الله فإنه ضعفه

وكذا قال النجاشي ، وابن الغضائري قال : انه ضعيف غال لا يلتفت إليه ، وروى الكشي فيه قدحا عظيما ، وأثنى عليه أيضا . (1) قلتُ : يروي فيه القدح ثم يثني عليه .. غريب هذا العلم في دينكم يا رافضة بل هذه التناقضات عند علماء الجرح والتعديل في دينكم لا يمكن أن يغفل عنها بشر فالله المستعان .

والوجه عندي التوقف فيما يرويه ، فان الفضل بن شاذان رحمه الله قال في بعض كتبه : ان من الكذابين المشهورين ابن سنان ، وليس بعبد الله ، ورفع أيوب بن نوح إلى حمدويه دفترا فيه أحاديث محمد بن سنان ، فقال : ان شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا ، فاني كتبت عن محمد بن سنان ، ولكني لا أروي لكم عنه شيئا ، فإنه قال قبل موته : كل ما حدثتكم به لم يكن لي سماعا ولا رواية ، وإنما وجدته .!! لله العجب ما هذه الحال التي يتقلب فيها الرجل في كتبكم بهذه الطريقة ..!

زياد بن المنذر [أبو الجارود الهمداني] قوله : (زيدي المذهب) . مضى في الإكليل في عنوان البترية ذكر منه ، ولعله يقول بإمامة أبي عبد الله (عليه السلام) كما يظهر من آخر الترجمة " جع " . قوله : (أصحابنا يكرهون [ما رواه محمد بن سنان عنه]) . لعله وجدوا فيما يروي عنه محمد بن سنان مشتملا على التخليط ونحوه ، وأما ما رواه محمد عنه نقي واضح الدلالة موافق للقواعد الشرعية " جع " (2).

وقد استبان مما ذكرنا أن المذكورات في كتب الرجال من الاصطلاحات ليست بذاك ، وقد يقال في مقام الطعن على بعض : إنه يروي عن الضعفاء أو يعلق الإسناد بالإجازات أو نحو ذلك ، ومن المعلوم أنه لا يوجب قدحا على ما زعموا ، ألا ترى أن الثقات يروون عن محمد بن سنان مثلا كما ذكر في ترجمته ، فمن جعل ابن سنان ثقة مستقيم الرأي لزوال اضطرابه جعل ذلك تقوية في الاعتماد عليه ، ومن جعله ضعيفا فاسد الرأي يصح له أن يقول في حق الثقات الراوين عنه أنهم يروون عن الضعفاء لروايتهم عن ابن سنان (3). قلتُ : وشهد شاهدٌ من أهلها فرواية محمد بن سنان مقبولة .

هذا هو الذي يروي الكليني عنه بواسطة في باب ما يهدى إلى الكعبة : محمد بن يحيى ، عن بنان بن محمد ، عن موسى بن القاسم ، وفي ترجمة محمد بن سنان : وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني أني سمعت العاصمي يقول : إن عبد الله بن محمد بن عيسى الأسدي الملقب ببنان قال : كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان . وبنان هذا أيضا الذي وقع في أسناد الكليني ، وعلى كل حال ليس هو المذكور في قسم الضعفاء ، ولم يكن هذا المقام محل هذا التحقيق ، واللائق بالمقام أن يقول : بنان هذا حاله غير معلوم ، والعلامة لم يذكر هذا في القسمين لأن " صه " وضعه لإيراد الممدوحين والمذمومين " جع " (4) .

وفيه دلالة على أن محمد بن سنان هذا يروي عن الصادق (عليه السلام) ، ومن أصحابنا من ينسب الراوي لأمثال هذه الرواية إلى الغلو ، ومعلوم أن مثل ذلك دون معجزات نبينا (صلى الله عليه وآله) " جع " . قوله : (فالشيخ المفيد رحمه الله قال : إنه ثقة) (5). فهو ثقة في دينكم ولا يمكن الطعن فيه بأي شكل من الأشكال فلله المشتكى , حالكم والله يرثى لهُ فالله تعالى المستعان .

أما الرواية الثانية وفيها .جعفر بن معروف ، يكنى أبا محمد ، من أهل كش ، وكيل ، وكان مكاتبا .(6)

جعفر بن معروف ، أبو الفضل ، السمرقندي . يروي عنه العياشي كثيرا . كان في مذهبه ارتفاع . وحديثه يعرف تارة ، وينكر أخرى . (5)

جعفر بن معروف لا يخفى أنه لا وجه لذكر العلامة جعفر بن معروف في القسم الأول ، والظاهر أنه سقط من قلم العلامة لفظ " وكيل " واعتماده على وجودها وإفادتها التوثيق ، وفيه تأمل ، ذكرنا وجهه في موضع مما كتبناه " م د " . ويأتي ذكر منه في فوائد المصنف على الحاشية على عنوان زرارة ، ولعله كان وكيلا للأبواب لأنه لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) ، والظاهر أن الوكالة تفيد التوثيق كما يظهر من ترجمة خيران الخادم " جع " . قوله : (ثم في القسم الثاني) . لا وجه لسوق الكلام على هذا الوجه ، بل كان الأولى أن يذكر كل واحد على حدة تحت عنوان كما فعل في نقد الرجال " جع " . قوله : (كما نقل " د ") . في نقد الرجال : جعفر بن معروف يكنى أبا محمد من أهل كش وكيل وكان مكاتبا " لم ، جخ " جع " (7).

---

(1) خلاصة الأقوال للعلامة الحلي ص 391

(2) إكليل المنهج في تحقيق المطلب الخرساني صفحة 251 .

(3) إكليل المنهج في تحقيق المطلب للخرساني صفحة 419 .

(4) نفس المصدر.

(5) نفس المصدر.

(6) الفهرست لشيخ الطائفة الطوسي ص 405 .

(7) إكليل المنهج في تحقيق المطلب للخرساني ص 156 .

(8) مستدركات علم الرجال لعلي النمازي الشاهرودي (3/414) .

هذا هو الذي يروي الكليني عنه بواسطة في باب ما يهدى إلى الكعبة : محمد بن يحيى ، عن بنان بن محمد ، عن موسى بن القاسم ، وفي ترجمة محمد بن سنان : وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني أني سمعت العاصمي يقول : إن عبد الله بن محمد بن عيسى الأسدي الملقب ببنان قال : كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان . وبنان هذا أيضا الذي وقع في أسناد الكليني ، وعلى كل حال ليس هو المذكور في قسم الضعفاء ، ولم يكن هذا المقام محل هذا التحقيق ، واللائق بالمقام أن يقول : بنان هذا حاله غير معلوم ، والعلامة لم يذكر هذا في القسمين لأن " صه " وضعه لإيراد الممدوحين والمذمومين " جع " .

5- زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهُ .

– زيد بن ثابت : من أصحاب رسول الله (ص) – في الكافي عن أبي جعفر (ع) قال (ع) الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية . . . واشهدوا على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية " وقال النجاشي في ترجمة سعد بن عبد الله ومن كتب سعد بن عبد الله كتاب احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض – روى في الكافي و التهذيب ولكن في التهذيب يزيد بن ثابت وهو تحريف كما يأتي في يزيد بن ثابت " 13645 " – نسب اليه جمع القرآن وتعرضنا لذلك ونقده في كتابنا " البيان " . فالصحابي زيد بن ثابت مطعون فيه عند الرافضة أخزاهم الله تعالى فكيف يقبلون روايتهُ لحديث الثقلين لله العجب دين متناقض لا تقومُ لهُ قائمة والله المستعان.

زيد بن ثابت : هو الذي أمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يذهب إلى شجرتين بعيدتين . يأمرهما عن قبله بأن يجتمعا حتى يستتر حين تخليه ، ثم بعد قضاء حاجته أمرهما بالرجوع إلى مكانهما فرجعا . تفصيل ذلك في كمبا ج 6 / 272 ، وجد ج 17 / 315 . روايته حديث الثقلين . كمبا ج 7 / 31 ، وجد ج 23 / 151 . وحكم في الفرائض بحكم الجاهلية كما قاله الباقر عليه السلام في رواية أبي بصير المروية في الكافي ج 7 / 407 . وعده النجاشي في ترجمة سعد بن عبد الله وعد من كتبه ، كتاب احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض .

وعقد في كفاية الأثر بابا " في رواياته النصوص والفضائل . توفي 45 – 48 ، و قيل بعد الخمسين ، وابنه سلمان يأتي . ويظهر من السفينة أن زيد بن ثابت ، جمع القرآن بأمر أبي بكر وكان عثمانيا " يحرض الناس على سب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، وجمع عثمان الناس على قراءة زيد بن ثابت .
عثماني يسب أمير المؤمنين عليه السلام ويروي حديث الثقلين والذي فيه فضل أهل البيت لله العجب ما هذا التناقض.

6- حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنهُ .

فقبل الكلام على " حذيفة بن أسيد الغفاري " لنورد بارك الله فيكم بقية العلل التي في هذه الرواية حتى يتضح الأمر حتى إذا أشكل الرافضة أن هناك من علماء الرافضة من صحح رواية حذيفة بن أسيد الغفاري ومنهم الخوئي في معجم رجال الحديث .

فالخوئي لم يصحح لهُ رواية بل صحح طرق أتى فيه حذيفة بن أسيد الغفاري , وقد اعتمد بعض جهلة الرافضة على أن الخوئي إن كان صحح له رواية فهي توثيق لهُ وهذا جهل صريح لأن الخوئي صحح طرق ولم يصحح رواية حذيفة بن أسيد الغفاري , وذكره إبن داود الحلي ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً , والصحيح كما قلت جهالتهِ .
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن المجتبى صلوات الله وسلامه عليه . قولهُ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم ليس توثيقاً , لأن كثير ممن قالوا عنهم بانهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجهلوهم .

ولنثبت أن الخوئي لم يصحح لهُ قال الخوئي في المعجم ، وبعض طرق الرواية صحيح . فهو يصحح بعض طرق الرواية ولا يصحح رواية حذيفة بن أسيد الغفاري فالصحابي مجهول عندهم والله تعالى المستعان . فحذيفة بن أسيد الغفاري لهُ ذكر في كتبهم ولكن لا نجد لهذا الصحابي توثيقاً فكيف يروي من لم يوثق ولم يذكر فيه مدح حتى , وحتى عالم عصرهم الخوئي لم يصحح لهُ بل صحح طرق الرواية وليست رواية حذيفة بن أسيد الغفاري والله تعالى المستعان .

7ـــ زيد بن أرقم :

8ـــ أبو الطفيل عامر بن واثلة :

9ـــ أبو سعيد الخدري :

10ـــ جابر بن عبد الله الأنصاري :

محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها ، فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام ، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي .

فكيف يروي المعصوم عن غير المعصوم وقد نقل الكشي في كتابه أن جابر بن عبد الله الأنصاري لم يكن إمامياً .

11ــ أبو ذر الغفاري :

12ــ حذيفة بن اليمان:

13ــ أبو هريرة :روايته في كفاية الأثر ص 87 .

وجاء في الإيضاح للفضل بن شاذان (ص 539) ولا يذهب عليك أن الرواية الأولى مع أن راويها أبو هريرة الكذاب ينادي ببطلانها سخافة أسلوبها وبعث أبي هريرة مبشرا للناس وجعل النعلين علامة لصدقه وقد أرسل الله تعالى رسوله – صلى الله عليه وآله – مبشرا " ونذيرا " للناس وأمره أن يبلغ ما أنزل إليه من ربه ولم يجعل أبا هريرة نائبا " له في ذلك ولم يكن القوم المبعوث إليهم أبو هريرة غائبين عنه حتى يتعذر عليه أن يبشرهم بنفسه وكان الأحرى تبليغ تلك البشارة في المسجد وعند اجتماع الناس لا بعد قيامه من بين القوم وغيبته عنهم واستتاره بالحائط ولم تكن هذه البشارة مما يفوت وقته بالتأخير إلى حضور الصلاة واجتماع الناس أو رجوعه ع عن الحائط وكيف جعل النعلين علامة " لصدق أبي هريرة مع أنه يتوقف على العلم بأنهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد جاز أن لا يعلم ذلك من يلقاه

أبو – هريرة فيبشره وإذا كان ممن يظن الكذب بأبي هريرة أمكن أن يظن أنه سرق نعلي رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يعتمد على قوله (إلى آخر ما قال في الطعن على الخبر فمن أراده فليطلبه من هناك) ومن أراد ملاحظة الحديث في شرح ابن الحديد فليراجع أوائل الجزء الثاني عشر فإن هذا الجزء بأسره في ترجمة عمر لأن الجزء مصدر بكلام لأمير المؤمنين علي ع وهو " لله بلاد فلأن فقد قوم الأود وداوى العمد وأقام السنة وخلف الفتنة ذهب نقي الثوب قليل العيب أصاب خيرها وسبق شرها أدى إلى الله طاعته واتقاه بحقه رحل وتركهم في طرق متشعبة لا يهتدى بها الضال ولا يستيقن المهتدي " والجزء الثاني عشر بتمامه شرح الكلام وذلك أن ابن أبي الحديد صرح بأنه وجد تصريح الرضي جامع نهج البلاغة بأن المراد بالموصوف في الكلام عمر بن الخطاب فجعل الجزء في شرحه وخاض في ترجمة هذا الخليفة بما في وسعه فصار الجزء ترجمة له فمن أراد ترجمته بأحسن وجه فليراجع هناك والحديث المشار إليه في أوائل الجزء (أنظر ص 108 من المجلد الثالث من الشرح من طبعة مصر سنة 1329) .وهذه تكفي في رأي الرافضة في أحد أخيار الصحابة أبي هريرة ويروون عنهُ رواية الثقلين لله العجب دين خرافي عجيب رهيب لم نرى مثله في حياتنا .

14ــ عمر بن الخطاب :

هل يخفى ما تقول الرافضة بالفاروق رضي الله عنهُ ويروي حديث الثقلين .

15ــ البراء بن عازب :

3 – البراء بن عازب ، مشكور ، بعد أن اصابته دعوة أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتمان حديث غدير خم فعمي .خلاصة الأقوال للعلامة الحلي(ص 79)

ولي إشكال كيف يخفي نص غدير خم وقد روى حديث الثقلين في كتبكم يا رافضة هل يستقيم هذا التناقض العجيب والله المستعان على ما تصفون , أما تستحون من انفسكم حين تقولون ما تقولون والله الموفق .

16ــ العباس بن عبد المطلب :العباس بن عبد المطلب هو المطعون فيه .

17ــ الفضل بن عباس :

18ــ فاطمة الزهراء سلام الله عليها :

19ــ أم سلمة : يطعن الرافضة بأمهات المؤمنين وإحداهن روت حديث الثقلين .

20 –عمار بن ياسر :

21 –المقداد :

22 –عبد الله بن مسعود :

2 – عبد الله بن مسعود . روى الكشي عن الفضل بن شاذان انه خلط . خلاصة الأقوال للحلي (ص 369)

وجاء في ترجمة له في المفيد من معجم رجال الحديث (ص 345) عبد الله بن مسعود : من أصحاب رسول الله (ص) لم يثبت انه والى عليا (ع) وقال بالحق ، بل قال الفضل بن شاذان انه والى القوم ومال معهم وقال بهم – مجهول – نعم هو معتمد عنه العامة ولذا اثنى عليه المرتضى واستدل بروايته عليهم جدلا . لم يثبت أنهُ موالي لعلي بن أبي طالب مجهول ويروي حديث الثقلين كما نقل الرافضة أخزاهم الله تعالى , هل بعد هذا جهل وتناقض .

23–ابو ايوب الانصاري

24 –انس بن مالك :

25 –سبعون بدريا :

ساكفُ عن ذكر مطاعن الرافضة أخزاهم الله تعالى في الصحابة رضي الله عنهم ومع ذلك يقولون أن أهل بدر كفروا ويطعنون في أهل بدر وينقل الرافضة أن سبعون بدرياً روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل بعد هذا التناقض تناقض والله المستعان ولازالنا على متابعة وطيدة بما نقل الرافضة والكلام في الحديث من ناحية الرواة بإذن الرحمن جل في علاه وإلي هنا انتهى الكلام حول الصحابة الذين رووا هذا الحديث .

رواة حديث الثقلين من أئمة أهل البيت

1ـــ الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهُ .
2ـــ الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهُ .
3ـــ الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهُ .
4ـــ الإمام علي بن الحسين رحمه الله .
5ـــ الإمام محمد بن علي الباقر رحمه الله .
6ـــ الإمام جعفر بن محمد الصادق رحمه الله .
7ـــ الإمام موسى بن جعفر الكاظم رحمه الله .
9ـــ الإمام علي بن محمد الهادي رحمه الله .

رواة حديث الثقلين من التابعين .

إعتمد الرافضي على كتبنا نحن أهل السنة في توثيق هؤلاء , ولكني سأعتمدُ على منهج الرافضة وتراجمهم في أحوال هؤلاء الرجال الذين ذكرهم الرافضي في محاولتهِ الفاشلة لأثبات صحة حديث الثقلين بإذن الله تبارك وتعالى , وعليه فإن اعتمادنا على كتب الرافضة لا على كتبنا نحن أهل السنة والجماعة في تراجم هؤلاء والله الموفق .

1ـــ سليم بن قيس الهلالي .

لابد من الكلام حول ترجمة سليم بن قيس الهلالي بالكامل , ومناقشة ما ذكره النجاشي في رجالهِ ,

يقول شيخ الطائفة الطوسي في كتابه اختيار معرفة الرجال (ج 1 / ص 260) حدثني محمد بن الحسن البراثي قال : حدثنا الحسن بن علي بن كيسان ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن ابن أذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، قال : هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي ، دفعه إلى ابان ابن أبي عياش وقراه ، وزعم ابان انه قرأه على علي بن الحسين عليهما السلام قال : صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه .

1) الرواية وإن كانت ضعيفة سنداً فكيف يقبل متنها وما هي أسسُ هذا القبول .
2) رواية أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي لكتابهِ فكيف يكونُ قرينة على صحة الكتاب مع العلم أن علمائكم قالوا بوضع الكتاب على صاحبهِ .
3) النسخ من رواية أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي , وإن قلت أنهُ رواها إبراهيم بن عمر اليماني وهو متكلم فيه وفي روايته وهو من رجال الكليني في الكافي , فكيف يروي عن سليم بن قيس الهلالي وبينهُ واسطتين .. ؟

بالنسبة لقول شيخكم مسلم الدواري . فإن كلامهُ سيتم مناقشتهُ في ذكر طرق الكتاب لا في ترجمة سليم .
و الإشكال الذي أحبُ أن أعرفهُ ، هل كل أصحاب أمير المؤمنين ثقات , فضلاء عظماء المنزلة.. ؟ وما هي القرينة التي بني عليها توثيق سليم بن قيس الهلالي في حين . يقول هشام معروف الحسيني . دراسات في الحديث والمحدثين (ص 194–200) ومهما كان الحال فسنتعرض في هذا الفصل لجماعة من المتهمين بالانحراف والمطعون بهم من رجال الكافي معتمدين على الكتب الشيعية التي تعرضت لأحوال الرجال وتأريخهم مع الاختصار حسب الامكان تهربا من التطويل والملل الذي يحسه الكثير من القراء. – سليم بن قيس بن سمعان، وثقه جماعة، وضعفه آخرون،وادعى جماعة من المحدثين، ان الكتاب المعروف بكتاب سليم بن قيس من الموضوعات، وأطالوا الحديث حوله وحول كتابه، وجاء فيه ان الأئمة ثلاثة عشر إماما، وان محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند الموت مع أنه كان في حدود السنتين.(2)

فهنا هشام معروف الحسيني يتكلم في سليم بن قيس الهلالي . وقولهُ " من أصحاب أمير المؤمنين " ليست قرينة على التوثيق الصريح فما أطلبهُ . هو توثيق صريح لسليم بن قيس الهلالي , لا قول من أصحاب أمير المؤمنين فقط .

يقول ابن الغضائري في رجاله (ص 109) سليم بن قيس الهلالي . لم يرو عنه إلا أبان بن أبي عياش .

لم أخض بعد في طرق رواية كتاب سليم بن قيس الهلالي , وهنا إشكال آخر لماذا لم يوثق إبن الغضائري سليم بن قيس الهلالي مع العلم أن سليم بن قيس الهلالي من أصحاب أمير المؤمنين كما نقلت أنت في ترجمته من كتاب النجاشي , وأعتبُ عليك نقلك من كتب عزيزة ترجمة سليم بن قيس الهلالي , لأن هذا الأمر لا يستقيم .

وجاء في خلاصة الأقوال للحلي (ص 161) وقال السيد علي بن أحمد العقيقي : كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) طلبه الحجاج ليقتله ، فهرب وآوى إلى أبان بن أبي عياش ، فلما حضرته الوفاة قال لأبان : ان لك علي حقا وقد حضرني الموت يا بن أخي انه كان من الامر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كيت وكيت ، وأعطاه كتابا ، فلم يرو عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان بن أبي عياش ، وذكر ابان في حديثه ، قال : كان شيخا متعبدا له نور يعلوه .

وقال ابن الغضائري : سليم بن قيس الهلالي العامري ، روى عن أبي عبد الله والحسن والحسين وعلي بن الحسين (عليهم السلام) ، وينسب إليه هذا الكتاب المشهور ، وكان أصحابنا يقولون : ان سليما لا يعرف ولا ذكر في خبر ، وقد وجدت ذكره في مواضع من غير جهة كتابه ولا من رواية أبان بن أبي عياش عنه ، وقد ذكر له ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين (عليه السلام) أحاديث عنه ، والكتاب موضوع لا مرية فيه . كلام العلامة الحلي هنا أن سليم بن قيس الهلالي مجهول الحال لا يعرف لهُ ذكر ولا حتى من رواية أبان بن أبي عياش عنهُ , فكيف يقامُ لرواية سليم قدراً .. ؟

علةُ المتأخرين في توثيق سليم أن إبن الغضائري لا تصح نسبة الكتاب إليه .

قلتُ : وهذا محل نظر , فالكتاب صحيح إلي إبن الغضائري وهو معتمد عند الأصولية .
سليم بن قيس الهلالي ى ، ن ، سين ، ين (جخ) ينسب إليه الكتاب المشهور وهو موضوع بدليل أنه قال : إن محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند موته . وقال فيه : إن الأئمة ثلاثة عشر مع زيد . وأسانيده مختلفة (غض) : لم يرو عنه إلا أبان بن أبي عياش وفي الكتاب مناكير مشتهرة ، وما أظنه إلا موضوعا .قد تشكل في صحة كتاب إبن الغضائري إليه أقول أقوالك هي محل نظر لأعتماد من هو مثل الحلي وإبن داود عليه في رجالهم . رجال ابن داود (ص 249)

فخلاصة قولي أن إبن الغضائري عمدة كثير من علماء الرجال عندكم .

وذكر صاحب التحرير للطاووسي (ص 247) سليم بن قيس. تضمن الكتاب ما يشهد بشكره وصحة كتابه، والطريق غير معتبر ، فيه إبراهيم بن عمر الصنعاني وأبان بن أبي عياش ، طعن فيهما ابن الغضائري . وروى شئ من ذلك أيضا ، فيه ابن أبي عياش المذكور ، وقد سلف الطعن فيه في حرف الهمزة . ولعلنا ننظر إلي ما قال المحقق في حاشية الكتاب ففيه بيان

(2) ذكره النجاشي في رجاله : 8 رقم 4 عند ذكره الرجال الطبقة الأولى فقال : " سليم بن قيس الهلالي ، له كتاب ، يكنى أبا صادق . . " ، وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست : 81 رقم 336 بمثل ذلك ، وعده في رجاله : 43 رقم 5 من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وفى : 68 رقم 1 من أصحاب الحسن عليه السلام ، وفى : 74 رقم 1 من أصحاب الحسين عليه السلام وفى : 91 رقم 6 من أصحاب السجاد عليه السلام قائلا : " سليم بن قيس الهلالي ثم العامري الكوفي ، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام " ، وفى : 124 رقم 1 من أصحاب الباقر عليه السلام لكن بعنوان " سلمة بن قيس الهلالي " . وعده البرقي في رجاله : 4 من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وفى : 7 و 8 و 9 من أصحاب الحسن والحسين والباقر عليهم السلام ، وقد ذكر السيد الخوئي في معجم رجال الحديث : 8 / 217 ان البرقي قد عده أيضا في أصحاب السجاد عليه السلام مقتصرا على كنيته ، لكن المذكور في رجال البرقي صفحة : 8 في أصحاب السجاد عليه السلام هو " أبو صادق كليب الحرمي " ، فلاحظ . وقد ذكره ابن شهرآشوب في معالمه : 58 رقم 390 ، والعلامة في القسم الأول من رجاله : 82 – 83 رقم 1 ، وابن داود في القسم الأول من رجاله : 106 رقم 732 وفى القسم الثاني منه في : 249 رقم 226 . وليس في كلام المحقق إثبات لوثاقة سليم بن قيس الهلالي.

الاختيار : 104 صدر رقم 167 . ورد في رجال العلامة : 6 رقم 15 طعن ابن الغضائري في " إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني " فقد قال : " انه ضعيف جدا ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام له كتاب ، ويكنى أبا إسحاق " . أما طعنه في " أبان بن أبي عياش " فقد ورد في رجال العلامة أيضا في : 206 رقم 3 فقال : " تابعي ، ضعيف جدا ، روى عن أنس بن مالك ، وروى عن علي بن الحسين عليهما السلام لا يلتفت إليه ، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه " . الاختيار : 104 – 105 ذيل رقم 167 . لم يرد لأبان بن أبي عياش ذكر في حرف الهمزة من هذا الكتاب ، ولعل السيد ابن طاووس رحمه الله قد أفرد له ترجمة في كتابه " حل الاشكال " وأورد فيها طعنه من الكتب الرجالية الأربعة – رجال النجاشي والرجال والفهرست للشيخ الطوسي ورجال ابن الغضائري – وبما أن الشيخ حسن قد انتزع ما ورد في كتاب السيد ابن طاووس من كتاب الاختيار ، لذا لم ترد ترجمته في التحرير ، فلاحظ . ثم إن الشيخ الطوسي قد ضعف " أبان

بن أبي عياش " في رجاله : 106 رقم 36 عند ذكره له في أصحاب الباقر عليه السلام . فأرجوا منكم التأمل في حال سليم بن قيس الهلالي فرغم إطلاعي على كتب الرجال عندكم فلم أجد لسليم بن قيس الهلالي توثيقاً كاملاً لهُ والله تعالى المستعان .

ووثقهُ الخوئي ونقل توثيقهُ المفيد في معجم رجال الحديث . ولكن الإشكال هنا على ماذا اعتمد الخوئي في توثيق سليم بن قيس الهلالي . وليس لهُ سلف في توثيق سليم بن قيس الهلالي , فما دام لا سلف لهُ فكيف وثقهُ .

الخلاصة : سليم بن قيس الهلالي : مجهول الحال ، وله كتاب منسوب إليه موضوع ، قال المقاني : قال الغضائري روى سليم بن قيس عن الإمام الصادق والإمام الحسن والإمام الحسين وعلي بن أبي طالب ، ولكن يقول أصحابنا الشيعة وعلماء الشيعة إن سليماً لم يُعرف ، ويُشك في أصل وجوده ، ولم يذكروه بالخير ، والكتاب المنسوب إليه موضوع قطعاً وفيه أدلة كافية للدلالة على وضعه . الرجل مجهول الحال لا يعتمدُ على روايتهِ .

2ـــ مالك بن ضمرة .

لم يوثقهُ أحد , وقد وثقه الخوئي على منهج توثيق كل من روى في تفسير القمي وقد تراجع الخوئي كما قرأت من نقاشات الرافضة عن القول بتوثيق كل من في تفسير القمي , وبهذا فالرجل مجهول الحال لا يعرف توثيقاً لهُ إلا قول الخوئي في المفيد من معجم رجال الحديث والتوثيق لروايته في تفسير القمي وهذا محل نظر يا رافضة .

3ـــ ابي يحيى روى عن ابن عباس .

لم يجدد الرافضي في بحثهِ من يكون هذا الرجل , ولم أعرفهُ ومن يكنى بهذا كثر .

4ـــ القاسم بن حسان .

يقول الشاهرودي في مستدركات علم الرجال (ج 6 ص 231) القاسم بن حسان : لم يذكروه . وقع في طريق الثقة الجليل الخزاز في كتابه النصوص على الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم ، عن الركين بن الربيع ، عنه ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري وزيد بن ثابت .

5ـــ ابا عبيد الله مولى العباس .

يقول التفرشي في نقد الرجال (ج 3 ص 54) عبد الرحمن بن كثير الهاشمي : مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، كان ضعيفا ، غمز أصحابنا عليه وقالوا : كان يضع الحديث ، له كتب ، روى عنه : علي بن حسان ، رجال النجاشي .

6ـــ الحارث الهمداني .

رجال ابن داود (ص 67) الحارث الهمداني ، بالمهملة ، الحالقي ى (جخ) مهمل .

7ـــ عطية العوفي .

المفيد من معجم رجال الحديث للجواهري (ص 375) . عطية العوفي : ذكره البرقي من أصحاب الباقر (ع) ونسبه الميرزا والقهبائي إلى رجال الشيخ ، ولكن في المطبوع من رجال الشيخ عطية الكوفي ولا يبعد كونه محرف العوفي – مجهول – لا يبعد اتحاده مع لاحقه .

8ـــ حبيب بن ابي ثابت .

ليس له ترجمة في كتب الرافضة وهو مدلس من الطبقة الثالثة عندنا .

9ـــ حنش بن المعتمر .

المفيد من معجم رجال الحديث (ص 202) حنش بن المعتمر : من أصحاب علي (ع) ذكره الميرزا الأسترآبادي والنسخة المطبوعة خالية عنه . فحنش مجهول عندهم , ومع ذلك فهو ضعيف الحديث إن اعتمد الرافضة على مبانينا نحن أهل السنة والجماعة في علم الحديث , فالحاصل أن الرجل لا يقبل خبرهُ .

10ـــ عكرمة مولى بن عباس .

* قال الكشي عكرمة مولى ابن عباس: حدثنا محمد بن مسعود ، قال: حدثني ابن ارداد (ازداد) بن المغيرة ، قال : حدثني الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، قال : قال أبو جعفر: لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعته ، قيل لابي عبد الله عليه السلام بماذا ينفعه ؟ قال : كان يلقنه ما أنتم عليه فلم يدركه أبو جعفر ولم ينفعه. قال الكشي : وهذا نحو ما يروي : (لو اتخذت خليلا لاتخذت فلانا خليلا) وجاء في معجم رجال الحديث (ج 12 ص 177) لم يوجب لعكرمة مدحا بل أوجب ضده .و قال العلامة الحلي :عكرمة مولى ابن عباس : ليس على طريقنا ، ولا من اصحابنا . خلاصة الأقوال (

383) وجامع الرواة (ج 1 ص 540) وطرائف المقال (ج 2 ص 32) . و قال ابو داود الحلي : عكرمة مولى ابن عباس (كش) ضعيف . رجال ابن داود (ص 258) و قال الشيخ حسن صاحب المعالم : عكرمة مولى ابن عباس : ورد حديث يشهد بانه على غير الطريق ، وحاله في ذلك ظاهر لا يحتاج الى اعتبار رواية . التحرير الطاووسي (ص 436) قال السيد علي الميلاني في ترجمته : إنه كان يرى رأي الخوارج وكان داعية إليه ، وقد أخذ كثيرون من أهل أفريقية رأي الصفرية من عكرمة .

قال الذهبي : قد تكلم الناس في عكرمة لأنه كان يرى رأي الخوارج .

2 – وكان يطعن في الدين ، ويستهزئ بالأحكام ، فقد نقلوا عنه قوله : إنما أنزل الله متشابه القرآن ليضل به . وقال في وقت الموسم : وددت أني اليوم بالموسم وبيدي حربة فأعترض بها من شهد الموسم يمينا وشمالا . ووقف على باب مسجد النبي وقال : ما فيه إلا كافر .

3 – وكان كذابا ، حتى أوثقه علي بن عبد الله بن عباس على باب كنيف الدار، فقيل له : تفعلون هذا بمولاكم ؟ ! فقال : إن هذا يكذب على أبي . واشتهر قول عبد الله ابن عمر لمولاه نافع : اتق الله ، لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس .

وعن ابن سيرين ، ويحيى بن معين ، ومالك ، وجماعة غيرهم : كذاب .

4 – وعكوفه على أبواب الأمراء للدنيا مشهور ، حتى قيل له : تركت الحرمين وجئت إلى خراسان ؟ ! فقال : أسعى على بناتي . وقال لآخر : قدمت آخذ من دنانير ولاتكم ودراهمهم .

5 – ولأجل هذه الأمور وغيرها ترك الناس جنازته ، فما حمله أحد ، وأكتروا له أربعة رجال من السودان . الرسائل العشر (ص 33) ومثلها في مجلة تراثنا ونفحات الأزهار ومحاضرات في الاعتقادات وآية التطهير ونظرة عابرة إلى الصحاح الستة وأضواء الصحيحين .

* قال اية الله جعفر سبحاني في كتابه اهل البيت سماتهم وحقوقهم (ص 40) وهو يرد رواية عكرمة التي يثبت من خلالها ان اية : }إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً { (الأحزاب: من الآية 33).إنما نزلت بحق أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فتحت عنوان (عكرمة من الخوارج لا قيمة لقوله) ، قال : وللأسف أن المفسرين نقلوا أقواله وأرسلوها ولم يلتفتوا إلى أن الرجل كذاب على مولاه وعلى المسلمين ، فواجب على عشاق الكتاب العزيز وطلاب التفسير تهذيب الكتب عن أقواله وآراء ذلك الدجال ومن يحذو حذوه .

11ــ سعيد بن جبير .

ثقة عندهم معتبر وكان من النفساء كما قال العلامة الحلي .

12ــ سالم ن ابي الجعد .

وثقه الرافضة , في كتبهم واعتمدوا روايتهُ في كتبهم . والله أعلم .

13ــ الإمام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه الله .

14ــ ابو بصير البختري .

15ــ ابي الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن ارقم .

ترجم له الشاهرودي في مستدركات علم الرجال (ج 8 ص 319) أبو الضحى العطار : هو مسلم بن صبيح الهمداني . وعن ابن حبان أنه ذكره في الثقات . روى عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وآله حديث الثقلين . ك ج 1 / باب 22 . ورواه في كتاب الإمامة والتبصرة ، عن الحسن بن عبيد الله ، عنه ، عن زيد بن أرقم .

16ــ ركين بن الربيع .

يقول المحقق التفرشي في نقد الرجال (ج 2 ص 248) ركين بن الربيع : من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ . فالتفرشي لم يوثق ركين بن الربيع , وهو مجهول كما نرى في البداية .

ركين بن الربيع " ق " لم أقف له على أزيد من العنوان ، فهو كأضرابه غير مقبول القول مطروح الحديث فقاهة .البروجردي في طرائف المقال(ج 1 ص 392) فبعد كل هذا يقول الرافضة أن الحديث فيه تواتر لله العجب , وأكثر الرواة متكلم فيهم حتى الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

ركين بن الربيع الفزاري : من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقع في طريق المفيد عن سفيان بن عيينة ، عنه ، عن الحسين بن قبيصة عن جابر الأنصاري خطبة النبي صلى الله عليه وآله في الولاية . .مستدركات علم الرجال (ج 3 ص 319)

وقال الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث (ص 226) ركين بن الربيع : – من أصحاب الصادق (ع) – مجهول – .

17ـــ الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

18ـــ عبد الرحمن بن خلاد الانصاري .

– عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري : لم يذكروه . يأتي في عبد الرحمن بن الغسيل .مستدركات علم الرجال (ج 4 ص 305)

19– الامام محمد الباقر .

20ـــ معروف بن خربوذ .

21ـــ عبد الله بن الحسن عن ابيه عن احسن بن علي .

22ـــ سليمان بن مهران الاعمش .

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكوفي مولاهم ق (جخ) مهمل . رجال أبي داود الحلي (100)

23ـــ عطاء بن السائب .

يقول الجواهري.. عطاء بن السائب : مجهول – روى عن علي بن الحسين (ع) رواية في الفقيه ، أقول : يظهر منها انه كان شيعيا ويظهر من بعض علماء العامة انه ثقة في حديثه القديم لكنه تغير : كان من العامة سابقا ثم استبصر – روى غيرها في الفقيه والكافي و التهذيب – طريق الصدوق اليه في المشيخة ضعيف – . المفيد من معجم رجال الحديث (ص 374)

24ـــ ابو حمزة الثمالي .

25ـــ ابان بن ابي عياش.

وذكر الخوئي في معجمه . وقال الشيخ المفيد (رحمه اللّه) في آخر كتابه (تصحيح الاعتقاد): (وأما ماتعلّق به أبو جعفر (رحمه اللّه) من حديث سليم الذي رجع فيه إلى الكتاب المضاف إليه برواية أبان بن أبي عيّاش فالمعنى فيه صحيح غير أن هذا الكتاب غير موثوق به وقد حصل فيه تخليط وتدليس فينبغي للمتدين أن يجتنب العمل بكلمافيه ولا يعول على جملته والتقليد لروايته وليفزع الى العلماء فيما تضمنه من الاحاديث ليوقفوه على الصحيح منها والفاسد واللّه الموفق للصواب) (إنتهى).

أبان ابن أبي عياش عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب السجّاد (10) والباقر (36) والصادق (190) عليهم السلام، وقال : عند ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام :تابعيّ ضعيف، وعند ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام: البصري تابعيّ. وقال ابن الغضائرى: أبان بن أبي عيّاش : واسم عيّاش هارون : تابعيّ، روى عن أنس بن مالك، وروى عن علي بن الحسين عليهما السلام، ضعيف لايلتفت إليه، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه. وقد روى أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، أو سليم بن قيس الهلالى، وروى عنه عمر بن أذينة، أو ابن أذينة. وروى عن سليم بن قيس الهلالى، وروى عنه حمّاد بن عيسى وعثمان بن عيسى، وإبراهيم بن عمر اليماني وذكره الشيخ (348) في ترجمة سليم بن قيس.

وقال الطوسي في اختيار معرفة الرجال (ج 1 ص 260) حدثني محمد بن الحسن البراثي قال : حدثنا الحسن بن علي بن كيسان ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن ابن أذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، قال : هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي ، دفعه إلى ابان ابن أبي عياش وقراه ، وزعم ابان انه قرأه على علي بن الحسين عليهما السلام قال : صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه . لاحظ أن الكتاب دفع إلي أبان بن أبي عياش ولم يدفع لغيرهِ وهو راويه ومع ذلك فإن ضعفهُ مشهور عند علماء الرجال , وقال " زعمَ " أي أنهُ كذب في هذا الموطن .

وقال ابن الغضائري . أبان بن أبي عياش ، واسم أبي عياش : فيروز . تابعي ، روى عن أنس بن مالك . وروى عن علي بن الحسين (عليهما السلام) . ضعيف ، لا يلتفت إليه . وينسب أصحابنا وضع " كتاب سليم بن قيس " إليه . رجال ابن الغضائري (ص 36) و لاحظ ترجمة سليم هنا برقم [55] والمستدرك . [193]

3 . نقله كله العلامة في خلاصة الأقوال ، القسم الثاني (ص 206 ، رقم 3) إلا أنه قال : ضعيف جدا . وذكره ابن داوود في القسم الثاني (رقم 2) ، وذكره في الفصل الذي عقده لمن قيل : إنه يضع الحديث (رقم 1) . ونقل عن ابن الغضائري أنه ضعيف ، قيل : إنه وضع كتاب سليم . وفي رجالِه أنهُ قال : " سليم بن قيس الهلالي . لم يرو عنه إلا أبان بن أبي عياش .

ويقول الحلي في خلاصة الأقوال: أبان بن أبي عياش – بالعين غير المعجمة ، والشين المعجمة – واسم أبي عياش ، فيروز – بالفاء المفتوحة ، والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة ، وبعدها راء ، وبعد الواو زاي – تابعي ضعيف جدا . روى عن انس بن مالك ، وروى عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، لا يلتفت إليه ، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه ، هكذا قاله ابن الغضائري . وقال السيد علي بن أحمد العقيقي في كتاب الرجال : أبان بن أبي عياش كان سبب تعريفه هذا الامر سليم بن قيس ، حيث طلبه الحجاج ليقتله حيث هو من أصحاب علي (عليه السلام) ، فهرب إلى ناحية من ارض فارس ولجأ إلى أبان بن أبي عياش ، فلما حضرته الوفاة قال لابن أبي عياش : ان لك حقا وقد حضرني الموت يا ابن أخي انه كان من الامر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كيت وكيت ،

وأعطاه كتابا ، فلم يرو عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى ابان . وذكر ابان في حديثه قال : كان شيخا متعبدا له نور يعلوه . والأقوى عندي التوقف فيما يرويه لشهادة ابن الغضائري عليه بالضعف ، وكذا قال شيخنا الطوسي رحمه الله في كتاب الرجال قال : انه ضعيف .

فالكتاب سلمهُ سليم بن قيس لأبان وأبان سلمهُ لعمرو بن أذينه .وقد ذكرنا لك كلام الطاووسي في التحرير وقلت أنهُ نقلهُ عن الغضائري ..

وذكر البروجردي في طرائف المقال: أبان بن أبي عياش فيروز ، تابعي ضعيف " ين " " قر " " ق " وزاد " صه " عن " غض " روى عن أنس بن مالك ، روى عن " ين " عليه السلام لا يلتفت إليه ، وينسب أصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه . فإن قلت أنهم نقلوا عن إبن الغضائري فكتاب إبن الغضائري صحيح إليه وإن نفيت هذا فعليك بالبينة لأن من حقق الكتاب أثبت صحتهُ إليه .
وضعفه الطوسي في رجاله (ص 221) أبان بن أبي عياش فيروز ، تابعي ، ضعيف .

ابن الغضائري: سليم بن قيس ، الهلالي ، العامري . روى عن أمير المؤمنين ، والحسن ، والحسين ، وعلي بن الحسين (عليهم السلام) . وينسب إليه هذا الكتاب المشهور . وكان أصحابنا يقولون : إن سليما لا يعرف ، ولا ذكر في خبر . وقد وجدت ذكره في مواضع من غير جهة كتابه ، ولا من رواية أبان ابن أبي عياش عنه . وقد ذكر له ابن عقدة في " رجال أمير المؤمنين (عليه السلام) " أحاديث عنه . والكتاب موضوع ، لا مرية فيه ، وعلى ذلك علامات فيه تدل على ما ذكرناه . منها : ما ذكر أن محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند موته . ومنها : أن الأئمة ثلاثة عشر . وغير ذلك . رجال ابن الغضائري (63) وقال علي أكبر غفاري في دراسات في علم الدراسة المتهمون بالكذب أو الوضع أو التخليط أو التدليس ، والذين يجب التبين في نبئهم عملا بكريمة " إن جاء كم فاسق بنبأ فتبينوا " والمشهورون منهم هؤلاء أبان بن أبي عياش أبو إسماعيل البصري اتهم بوضع كتاب سليم بن قيس ، وتقدم الكلام فيه .

وقفة مع من أنكر كتاب ابن الغضائري

ويقول محقق كتاب ابن الغضائري :إن اختفاء الكتاب طيلة قرنين (٤٥٠ ه وحتى ٦٤٤ ه) لا يشكل عقبة في تصحيح نسبته:أولا، لأن الفترة تلك تعد من أظلم الفترات في تاريخ التراث الشيعي، والتي قلت عنها المصادر والأخبار، وما يوجد منها لا يكشف عن جهود كثيرة، إلا الأعمال العظيمة التي تمكنت من الظهور، رغم الضباب والتعتيم، فاخترقتها كالشمس في رائعة النهار، وهي قليلة تعد بالأصابع.(ص 18) كما أن اعتماد مثل العلامة الحلي – الفقيه الأعظم، والرجالي الأكبر، والمحدث الأعلم في عصره – على النسخة وما فيها، دليل قطعي على صحة النسبة ووصولها إليه بطرق صحيحة مأمونة، كما هو شأن سائر مصادره المعروفة.

ولا دليل على أنه أخذها عن أستاذه السيد ابن طاووس، الذي صرح بأنه ليس له طريق إلى النسخة، وإنما أخذها وجادة، مع أن الو جادة تلك – وفي عصر قريب من المؤلف – لا بد أن تكون معتبرة عند السيد، بحيث أطلق النسبة، واستخرج النصوص، وسجلها في كتاب رجاله منسوبة إلى الغضائري.
وإلا كيف يجوز له كل ذلك؟ ومن أين عرف النسبة إلى ابن الغضائري؟ وهو على ما هو من الورع والتقى والاجتهاد. وكذا المتأخرون عنه، وهم من هم في الاحتياط والمحافظة على الضبط، و المعرفة التامة بالرجال والكتب!

فلا بد من الوثوق بما قدموه من هذا الكتاب، كسائر ما جاء في أعمالهم من النصوص المنقولة عن كتب القدماء، والتي تفقد اليوم أعيانها. مع أن بعض الأعلام (كالشهيد الثاني) قد صرح بطريقه إلى صاحب الكتاب ابن الغضائري كما قيل. فكما نرى فإنهُ يثبت صحة الكتاب إلي إبن الغضائري . إنتهى . فكما نرى نفهم من كلام المحقق أن الكتاب تصح نسبتهُ إلي إبن الغضائري فلا يمكن أن يرد كلام الغضائري كما أن النجاشي وثقهُ ولم يبين العلة في توثيقهِ كما هو ظاهر .

بالرغم من اشتهار عمل ابن الغضائري في كتابه، بأنه يذكر الضعفاء ويلتزم جرح الرواة، فإنه:
أولا: قد وثق مجموعة من الرواة في كتابه، ونقل عنه التوثيق خارج الكتاب أيضا.
ثانيا: نقل عنه الانفراد بتوثيق عدة من الرواة، دون جميع علماء الرجال.
ثالثا: أنه يناقش بعض التضعيفات المنقولة عن السابقين، كالقميين .

ومن التدقيق في هذه الجهات، يحصل الاطمئنان، بالخطأ في ما اشتهر عنه من كونه مختصا بالتضعيف، وأنه ديدنه، أو متسرع إليه، أو لا يسلم منه أحد، أو جراح وطعان، وغير ذلك مما لم يطلقه إلا القاصر عن درك منهج الكتاب وأهداف مؤلفه العظيم، ومدى أهميته العلمية في فن الرجال. فكيف يطعن في توثيق كتاب إبن الغضائري ؟

و لنناقش معاً قول الخوئي . بضعف نسبة كتاب ابن الغضائري إليه .
1– قال بضعف نسبة كتاب إبن الغضائري إليه , ولكن السيستاني ومحقق الكتاب يخالفون الخوئي في نظرته إلي كتاب إبن الغضائري فقد تقدم إثبات أن الكتاب صحيح نسبتهُ إلي إبن الغضائري نفسهُ .

26ـــ جابر بن يزيد الجعفي .
جابر بن يزيد الجعفي . ضعيف .كما قال الطوسي في الفهرست (ص 285)
وقال الحلي :وقال ابن الغضائري : ان جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ثقة في نفسه ، ولكن جل من روى عنه ضعيف ، فمن أكثر عنه من الضعفاء عمرو بن شمر الجعفي ومفضل بن صالح والسكوني ومنخل بن جميل الأسدي ، وارى الترك لما روى هؤلاء عنه ، والوقف في الباقي الا ما خرج شاهدا .خلاصة الأقوال (ص 93)

وقال النجاشي : جابر بن يزيد الجعفي لقي أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) ، ومات في أيامه سنة ثمان وعشرين ومائة . روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا ، منهم عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب ، وكان في نفسه مختلطا. وكان شيخنا محمد بن محمد بن النعمان ينشدنا اشعارا كثيرة في معناه تدل على الاختلاط ، ليس هذا موضعا لذكرها ، والأقوى عندي التوقف فيما يرويه هؤلاء كما قاله الشيخ ابن الغضائري رحمه الله .
وفي ترجمة جابر بن يزيد الجعفي : " أنه كان في نفسه مختلطا ، وأنشد الشيخ المفيد أشعارا تدل على اختلاطه . الرسائل الرجالية (ج 3 ص 387)

27ـــ عيسى بن المعتمر (المعمر).
يقول الشاهرودي .عيسى بن المعتمر : لم يذكروه . روى عن أبي ذر حديث الثقلين . مستدركات علم الرجال (6/3)

28ـــ الحسن بن عطية العوفي .
لا توجد له ترجمة في كتب الرجال .

29ـــ عيسى بن عبد الله بن مالك عن عمر بن الخطاب .
عيسى بن عبد الله بن مالك : لم يذكروه . روى عن عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، حديث الحوض والثقلين .الشاهرودي مستدركات علم الرجال (6/3)

30ـــ هشام بن حسان .
قال عنه الشاهرودي :لم يذكروه . هو من أصحاب الحسن المجتبى عليه السلام . (ج 8 ص 118)

31ـــ احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلامة .
1 – أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله أبو جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أخيه عبد الله مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، لم يذكروه . كما في مستدركات علم الرجال للشاهرودي .

رواة حديث الثقلين من أصحاب الأئمة .

1– الحارث الهمداني .
2– سليم بن قيس الهلالي .
3– سعيد بن جبير .
4– ابو جمزة الثمالي .
5– محمد بن مسلم .
6– ابو بصير .
7– زرارة بن اعين .
8– معروف بن خربوذ .

9- عبد الحميد بن ابي الديلم .

عبد الحميد بن أبي الديلم – وهو ابن عم معلى بن خنيس – . ضعيف . كذا في رجال ابن داوود القسم الثاني (رقم 295) قال العلامة في خلاصة الأقوال (245) : قال ابن الغضائري : إنه ضعيف . أما من سبق من اصحابهم فقد وثقوهم مع العلم أن زرارة متكلم فيهِ إلا أنهُ عندهم ثقة معتبر الحديث ومعروف فيه بعض الكلام إلا أنهُ ثقة في الحديث عندهم وأبي حمزة الثمالي كان يشرب الخمر كما نقل الطوسي في إختيار معرفة الرجال إلا أنهُ قال في الرواية " تاب " وسليم بن قيس الهلالي قد سبق وأن تكلمتُ فيه وفي روايته للحديث . والله أعلم .

وقال عنه الجواهري : مجهول – من أصحاب الصادق (ع) روى عنه ، وعن الباقر (ع) ، قاله الشيخ – روى عدة روايات ، منها عن أبي عبد الله (ع) .المفيد من معجم رجال الحديث (ص 305)

10- الريان بن الصلت الاشعري .

11- ابان بن ابي عياش .

سبقت ترجمته وبيان ضعفه فراجع .

12- حريز بن عبد الله .

13- سعد بن طريف الاسكاف .

14- عيسى بن المستفاد الضرير .

لهُ رواية في بحار الظلمات , ولم أجد فيه جرح ولا تعديل .

15- مالك بن ضمرة الرواسي .

مالك بن ضمرة الرواسي : كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وممن استبطن من جهته علما كثيرا . وكان قد صحب أبا ذر وأخذ من علمه .

تنبيه / من لم أذكر فيه ترجمة فهو إما ثقة عند القوم , او فيه كلام خفيف ووثقه الرافضة في كتبهم والله تعالى الموفق

محمد بن صدقة العنبري .

يقول الجواهري .محمد بن صدقة العنبري : البصري أبو جعفر من أصحاب موسى والرضا (ع) – روى عن أبي الحسن موسى وعن الرضا (ع) له كتاب عن موسى بن جعفر (ع) قاله النجاشي – روى في كامل الزيارات – روى الشيخ في الأمالي رواية صريحة في وثاقته إلا انها ضعيفة فيتوقف في الحكم بوثاقته –المفيد من معجم رجال الحديث (ص 537)

17- داود بن سليمان الفراء .

قال الشاهرودي في مستدركات علم الرجال عنه لم يذكروه .(ج 3 ص 348)

18- الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

لم أجد لهُ ذكراً في كتب الرجال , ولم أعرف أن أحداً ترجم لهُ البتة .

19- مسعدة بن صدقة .

يقول الحلي عنه . قال الشيخ رحمه الله : انه عامي ، وقال الكشي : انه بتري . خلاصة الأقوال (ص 410)

20- ابراهيم بن عمر اليماني .

ضعفهُ إبن الغضائري وكتابه صحيح إليه فالرجل متكلم فيه .

21- علي بن رئاب .

22- علي بن عقبة .

23- غياث بن ابراهيم .

24- ذريح بن يزيد المحاربي .

25- معاوية بن وهب .

26- هشام بن حسان .

تقدم حالهُ في الكلام حول رواة الحديث من التابعين .

27- جابر بن يزيد الجعفي .

تقدم حالهُ وهو ضعيف متكلم في روايته ومشكوك فيها .

28- اسحاق بن غالب .

29- يعقوب بن شعيب .

30- علقمة بن محمد الحضرمي .

أخو أبي بكر الحضرمي . من أصحاب الباقر والصادق صلوات الله عليهما . من كتاب فرج الكرب عن ميسر قال : كنت أنا وعلقمة بن الحضرمي وأبو حسان العجلي (موسى بن عبيدة) وعبد الله بن عجلان ننتظر أبا جعفر صلوات الله عليه ، فخرج علينا فقال : مرحبا وأهلا ! والله إني لأحب ريحكم وأرواحكم . إنكم لعلى دين الله . فقال له علقمة : فمن كان على دين الله تشهد أنه من أهل الجنة ؟ فمكث ثم قال : بوروا (يعني امتحنوا . وفي نسخة نوروا) أنفسكم . فإن لم تكونوا قارفتم الكبائر فأنا أشهد . قلنا : وما الكبائر ؟ قال : الشرك بالله العظيم ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، والربا ، والفرار من الزحف . قال : ما منا أحد أصاب من هذا شيئا . فقال : فأنتم إذا ناجون – الخ .

31- ابو الجارود زياد بن المنذر .

نقل الكشي أن المعصوم قال فيه يموتُ تائهاً .

الرواية الأولى : ما روي عن أبي ذر الغفاري .

. **1** –علي بن إبراهيم في تفسيره قال : حدثني أبي عن صفوان بن يحيى عن أبي الجارود عن عمران بن هيثم عن مالك بن ضمرة عن أبي ذر (قدس سره) قال : لما نزلت هذه الآية يوم * (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " ترد علي أمتي يوم القيامة على خمس رايات فراية مع عجل هذه الأمة فأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون : أما الأكبر فحرفناه ونبذناه وراء ظهورنا وأما الأصغر فعاديناه وأبغضناه وظلمناه ، فأقول : ردوا إلى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ، ثم ترد علي راية مع فرعون هذه الأمة فأقول لهم : ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون : أما الأكبر فحرفناه ومزقناه وخالفناه وأما الأصغر فعاديناه وقاتلناه ، فأقول : ردوا إلى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ، ثم ترد علي راية هي مع سامري هذه الأمة فأقول لهم : ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون : أما الأكبر فعصيناه وتركناه وأما الأصغر فخذلناه وضيعناه ، فأقول : ردوا إلى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ، ثم ترد علي راية ذي الثدية مع أول الخوارج وآخرهم وأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون : أما الأكبر فمزقناه وبرئنا منه وأما الأصغر فقاتلناه وقتلناه فأقول : ردوا إلى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ، ثم ترد علي راية مع إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين فأقول لهم : ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون : أما الأكبر فاتبعناه وأطعناه وأما الأصغر فأحببناه وواليناه ووازرناه ونصرناه حتى أهريقت فيهم دماؤنا ، فأقول : ردوا إلى الجنة رواء مرويين مبيضة وجوهكم ، ثم تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله) * (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون) .غاية المرام ج **2** ص **346** رقم **38** وبحار الانوار ج **37** ص **346**

قلتُ : 1- مالك بن ضمرة الرواسي .

– مالك بن ضمرة الرواسي : كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وممن استبطن من جهته علما كثيرا .

2- عمران بن هيثم .

قال الشاهرودي . لم يذكروه . مستدركات علم الرجال (6/3)

3- أبي الجارود .

حكي أن أبا الجارود سمي سرحوبا و نسبت إليه السرحوبية من الزيدية، سماه بذلك أبو جعفر و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفا أعمى أعمى القلب.

إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال كنا عند أبي عبد الله)ع(فمرت بنا جارية معها قمقم فقلبته، فقال أبو عبد الله)ع(إن الله عز و جل إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي.

علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال، قال لي أبو عبد الله)ع(ما فعل

أبو الجارود أما و الله لا يموت إلا تائها.

علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعه، عن أبي بصير، قال ذكر أبو عبد الله)ع(كثير النواء و سالم بن أبي حفصة و أبا الجارود، فقال كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله، قال قلت جعلت فداك كذابون قد عرفتهم فما معنى مكذبون قال كذابون يأتونا فيخبرونا أنهم يصدقونا و ليسوا كذلك و يسمعون حديثنا فيكذبون به.

قال الكشي : حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان، قالا حدثنا محمد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمار، قال سمعت أبا عبد الله)ع(يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعا صوته يا أبا الجارود و كان و الله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال، ثم رأيته في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال، فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له أ ليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله)ع(مرتين قال إنما يعني أباه علي بن أبي طالب). فالرواية ضعيفة لا تصح مع العلم أن القمي وأبيه لم يرد فيهم توثيق صريح ومع ذلك إعتمد عليهم الرافضة , وهم مجاهيل وهذا الصحيح فيهم .رجال الكشي (ص 230)

الرواية الثانية : ما روي عن حذيفة بن أسيد الغفاري وأبي الطفيل .

كفاية الاثر للخزار القمي (ص 127 – 128) باب ماروي عن حذيفة بن اسيد الغفاري وعنه غاية المرام ج 2 ص 321.) روى الصدوق في الخصال ص 65 ، السؤال عن الثقلين يوم القيامة حديث رقم 98 من باب حديث الثقلين .حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان عن معروف بن حزبوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال :

لما رجع رسول الله (ص) من حجة الودا ع ، ونحن معه ، أقبل حتى أنتهى إلى الجحفة فأمر أصحابه بالنزول . فنزل القوم منازلهم ، ثم نودي بالصلاة ، فصلى بأصحابه ركعتين ، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم : إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون ، وكأني قد دعيت فأجبت ، وأني مسؤول عما أرسلت به إليكم ، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته ، وأنكم مسؤولون ، فما أنتم قائلون لربكم .

قالوا : نقول : قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا أفضل الجزاء .

ثم قال لهم : ألستم تشهدون أن لا إله الا الله وإني رسول الله إليكم ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن البعث بعد الموت حق ، فقالوا : نشهد بذلك . قال : اللهم اشهد على مايقولون ، ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم ، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فهل تقرون لي بذلك ، وتشهدون لي به ، فقالوا : نشهد لكَ بذلك . فقال : ألا من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، وهو هذا . ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما ثم قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، ألا وأني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض ، حوضي غدا ، وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء ، فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء ، ألا وإني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم علي حوضي ، وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي ، فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حتى تلقوني .قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أما الثقل الأكبر ، فكتاب الله عزوجل ، سبب ممدود من الله ومني في ايديكم ، طرفه بيد الله ، والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى و ما بقى إلى أن تقوم الساعة ، وأما الثقل الأصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب (ع) وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . قال معروف بن حزبوذ : فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال : صدق أبو الطفيل رحمه الله ، هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه .

ثم قال الصدوق :وحدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير وحدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) ، قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خزبوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري بمثل هذا الحديث سواء . " انتهى

3 – الخزار القمي في الكفاية قال : حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال : حدثنا محمد بن عمر الجعابي قال : حدثنا إسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي قال : حدثني محمد بن أحمد بن الحسن قال : حدثنا يحيى بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن قال : حدثنا يزيد بن الحسن عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول على منبره : " معاشر الناس إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض حوضا ما بين بصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بيدكم فاستمسكوا به ولن تضلوا ولا تبدلوا في عترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، معاشر أصحابي كأني على الحوض انتظر من يرد علي منكم وسوف تؤخر أناس دوني ، فأقول : يا رب مني ومن أمتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا ؟ إنهم ما رجعوا بعدك يرجعون على أعقابهم . ثم قال أوصيكم في عترتي خيرا وأهل بيتي . فقام إليه سلمان فقال : يا رسول الله : من الأئمة من بعدك أما هم من عترتك ؟ فقال : نعم الأئمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم واتبعوهم فإنهم أعلم منكم واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم (عليهم السلام) .

قلتُ : حذيفة بن أسيد الغفاري .
لم يوثقهُ الرافضة , ولم يجرحوهُ وهو مجهول عندهم والله المستعان .

وبهِ الرواية ضعيفة لعدم توثيق الرافضة لهُ , فلا يصحُ هذا الخبر الطويل .

حديث الصحابي ابو الطفيل عامر بن واثلة
الخزار القمي في الكفاية قال: حدّثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال: حدّثنا محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي قال: حدّثني محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدّثنا يحي بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن قال: حدّثنا يزيد بن الحسن عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله يقول على منبره: (معاشر الناس إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض حوضاً ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلّفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بيدكم فاستمسكوا به ولن تضلّوا ولا تبدلوا في عترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض، معاشر أصحابي كأني على الحوض أنتظر من يرد عليّ منكم وسوف تؤخر أناس دوني، فأقول: يا رب منّي ومن أمتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا؟ إنهم ما رجعوا بعدك يرجعون على أعقابهم. ثم قال أوصيكم في عترتي خيراً وأهل بيتي. فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله: مَن الأئمة مِن بعدك أما هم من عترتك؟ فقال: نعم الأئمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم واتبعوهم فإنهم أعلم منكم واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم

قلنا : وهذه الرواية لا يمكنُ قبولها لعلل التالية .

محمد بن وهبان بن محمد البصري . ومحمد بن عمر الجعابي وإسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي ويحي بن خلف الراسبي فهؤلاء الأربعة لا توجد لهم تراجم في كتب الرجال والله المستعان .

حذيفة بن أسيد الغفاري .
فقبل الكلام على " حذيفة بن أسيد الغفاري " لنورد بقية العلل التي في هذه الرواية حتى يتضح الأمر حتى إذا أشكل الرافضة أن هناك من علمائكم من صحح رواية حذيفة بن أسيد الغفاري ومنهم الخوئي في معجم رجال الحديث .
فالخوئي لم يصحح لهُ رواية بل صحح طرق أتى فيه حذيفة بن أسيد الغفاري , وقد اعتمد بعض جهلة الرافضة على أن الخوئي إن كان صحح له رواية فهي توثيق لهُ وهذا جهل صريح لأن الخوئي صحح طرق ولم يصحح رواية حذيفة بن أسيد الغفاري , وذكره إبن داود الحلي ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً , والصحيح كما قلت جهالتهِ .

قال النمازي الشاهرودي في مستدركات في علم الرجال (ج 2 ص 253) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن المجتبى صلوات الله وسلامه عليه .
قولهُ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم ليس توثيقاً , لأن كثير ممن قالوا عنهم بانهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجهلوهم .

ولنثبت أن الخوئي لم يصحح لهُ قالا لخوئي في المعجم :
، وبعض طرق الرواية صحيح . فهو يصحح بعض طرق الرواية ولا يصحح رواية حذيفة بن أسيد الغفاري فالصحابي مجهول عندكم ولم يثبت فيه توثيق ولا رواية واحدة صحيحة.

الرواية الثانية .
حديث الصحابي حذيفة بن أسيد الغفاري
الخزار القمي في الكفاية قال: حدّثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال: حدّثنا محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي قال: حدّثني محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدّثنا يحي بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن قال: حدّثنا يزيد بن الحسن عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله يقول على منبره: (معاشر الناس إني فرطكم وأنتم واردون عَليّ الحوض حوضاً ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلّفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بيدكم فاستمسكوا به ولن تضلّوا ولا تبدلوا في عترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض، معاشر أصحابي كأنّي على الحوض أنتظر من يرد عَليّ منكم وسوف تؤخر أناس دوني، فأقول: يا رب منّي ومن أمتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا؟ إنهم ما رجعوا بعدك يرجعون على أعقابهم. ثم قال أوصيكم في عترتي خيراً وأهل بيتي. فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله: من الأئمة من بعدك أما هم من عترتك؟ فقال: نعم الأئمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من

صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم واتّبعوهم فإنهم أعلم منكم واتّبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم) . قلتُ : وهذا بنفس الإسناد السابق فتكررت الرواية مرتين .

الرواية الثالثة .

(3) حديث الصحابي البراء بن عازب

الطبري في بشارة المصطفى قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) فيما أجاز لي وكتب لي بخطّه بالري في خانقانه سنة عشرة وخمسمائة، قال: حدّثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الجرجاني القاضي، قال: حدّثنا والدي (رحمه الله)، عن جدي زيد بن محمد، قال: حدّثنا أبو الطيب الحسن بن أحمد السبيعي، قال: حدّثنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدّثنا إبراهيم بن ميمون، قال: حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق السبيعي، قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: (كنا مع رسول الله يوم غدير خم ونحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه، فقال: لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه، ولعن الله من توالى إلى غير مواليه، والولد للفراش وليس للوارث وصية، ألا وقد سمعتم مني ورأيتموني ألا من كذَب عَليّ متعمداً فليتبوأ مقعدَّه من النار، ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الأمم يوم القيامة فلا تسوّدوا وجهي. ألا لأستنقذنّ رجالاً من النار وليستفقدنّ من يدي آخرون ولأقولنّ: يا ربّ أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، ألا وأنّ الله وليي وأنا وليّ كلّ مؤمن، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال : إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي طرفه بيدي وطرفه بأيديكم فاسألوهم ولا تسألوا غيرهم فتضلّوا). قلتُ : وهذه الرواية لا يمكنُ قبولها للأسباب الآتية .

الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الجرجاني . والحسن بن زيد الحسيني الجرجاني لم نجد له ترجمة في كتب الرافضة .

الحسن بن أحمد السبيعي .

قال الشاهرودي : لم يذكروه . وقع في طريق الطبري عن الحسين بن الحسن بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد بن محمد ، عنه ، عن محمد بن عبد العزيز حديث الفضائل والبشارات .مستدركات علم الرجال (ج 2 ص 253)

موسى بن عثمان الحضرمي .

قال الشاهرودي: لم يذكروه . وقع في طريق الشيخ والمفيد ، عن عبد الرحمن بن صالح ، عنه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله – الخ . مستدركات علم الرجال (8/3)

الرواية الرابعة .

حديث الصحابي حذيفة بن اليمان

الخزار القمي في الكفاية قال: أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدّثنا أبو الحسن عيسى بن العراد الكبير قال حدّثني أبو عبد الله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي البصري في سنة عشر وثلاثمائة قال: حدّثنا محمد بن عمارة السكري عن إبراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الكرخي قال: حدّثنا أحمد بن يزيد بن سلامة عن حذيفة بن اليمان، قال: صلّى بنا رسول الله ثم أقبل بوجهه الكريم علينا ثم قال: معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز ونجح وغنم، ومن تركها حلّت عليه النّدامة فالتمِسوا بالتقوى السّلامة من أهوال يوم القيامة، فكأنّي أُدعى فأجيب وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلّف عنهم كان من الهالكين، فقلت: يا رسول الله على من تخلفنا؟ قال: على من خلف موسى بن عمران على قومه؟ قلت: على وصيّه يوشع بن نون، فقال: إنّ وصيّي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله، فقلت: يا رسول الله: فكم تكون الأئمة من بعدك؟ قال: عدّة نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله تعالى علمي وفهمي خزّان علم الله ووحي الله، قلت: يا رسول الله فما لأولاد الحسن؟ قال: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين، ذلك قوله عزّ وجل: وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قلت: أفلا تسمّيهم لي يا رسول الله، قال: نعم لّما عرج بي إلى السّماء فنظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوبا بالنور لا إله إلا الله محمّد رسول الله أيّدته بعليّ ونصرته به، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ورأيت في ثلاثة مواضع علياّ علياّ علياّ ومحمداً محمداً وجعفراً وموسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكب درّي فقلت: يا ربّ من هؤلاء الذين قَرنت أسماءهم بإسمك؟ قال: يا محمد هم الأوصياء والأئمة بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمن أحبّهم، والويل لمن أبغضهم، فبهم أنزل الغيث وبهم أثيب وأعاقب، ثم رفع رسول الله يده إلى السّماء ودعا بدعوات وسمعته يقول: اللّهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي. هذه الرواية لا تصح ففيها .

عيسى بن العراد الكبير .

يقول الشاهرودي عنه : لم يذكروه . روى أبو المفضل الشيباني ، عنه مستدركات علم الرجال (6/3)

إبراهيم بن عاصم .

قال عنه أيضاً الشاهرودي في مستدركاته: وقع في طريق الصدوق في التوحيد باب الأطفال عن محمد بن عمارة السكري

عبد الله بن هارون الكرخي .

قال عنه الشاهرودي : لم يذكروه .

أحمد بن يزيد بن سلامة .

لم أجد لهُ ترجمة , فيا حبذا لو أمددتموني بترجمتهِ .

الرواية الخامسة .

(5) حديث عمر بن الخطاب

الخزار القمّي في الكفاية قال: حدّثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة قال: حدّثنا هارون بن موسى قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن منصور الهاشمي قال: حدّثني أبو موسى عيسى بن أحمد قال: حدّثنا أبو ثابت المدني قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعيد عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله يقول: (أيها النّاس إني فرط لكم وأنتم واردون عَليّ الحوض أعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه قدحان عدد النّجوم من فضّة وإنّي سائلكم حين تردون عَليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلّفوني فيهما، السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بيدكم فاستمسكوا به ولا تبدّلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبَّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض فقلت يا رسول الله من عترتك؟ فقال: أهل بيتي من ولد علي وفاطمة وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار هم عترتي من لحمي ودمي)

وهذه الرواية : غريبة عجيبة بل كيف تروون عن من هم كافر عندكم .

الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنهُ .

كافرٌ عندكم ويروي حديث الثقلين في كتبكم , اتكفرون من يروي فضائل أهل البيت ..!

علي بن الحسن بن محمد بن مندة . ومحمد بن منصور الهاشمي لم أجد لهم ترجمة في كتب الرجال .

عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرسلا .

5 – أبو النصر محمد بن مسعود العياشي في تفسيره بإسناده عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن بعض أصحابه قال : خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الجمعة بعد صلاة الظهر ، انصرف على الناس فقال : " أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر من نبي إلا نصف عمر الذي يليه ممن قبله ، وإني لأظنني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون فهل بلغتكم فما إذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد بأنك قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا خيرا ، قال : اللهم اشهد . ثم قال : يا أيها الناس ألم تشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق من بعد الموت ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال : يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : يا أيها الناس إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض وحوضي أعرض ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، ألا وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني ، قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف في أيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تذلوا والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقياني ، وسألت الله لهما ذلك فأعطانيه ، فلا تسبقوهم فتضلوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم "تفسير العياشي (ج 1 ص 4 ح 3)

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

المفضل بن صالح .

قال ابن الغضائري (ص 87) المفضل بن صالح ، أبو جميلة ، الأسدي ، مولاهم النخاس . ضعيف ، كذاب ، يضع الحديث . حدثنا أحمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا علي بن محمد بن الزبير ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، قال : (سمعت معاوية بن حكيم يقول : سمعت أبا جميلة يقول : أنا وضعت رسالة معاوية إلى محمد ابن أبي بكر . وقد روى مفضل ، عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) .

وذكر المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجواهري(ص 616). المفضل بن صالح أبو جميلة : كان نخاسا يبيع الرقيق – له كتاب – من أصحاب الصادق (ع) – روى في كامل الزيارات وتقدم في سابقه روايته في تفسير القمي ولكنه متسالم على ضعفه كما ذكره النجاشي فلا يكون التوثيق العام معتبرا للتعارض – روى 25 رواية ، منها عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله ، وأبي الحسن ، والرضا (ع) ولم يرو عن الجواد (ع) لأنه توفى في زمن الرضا (ع) – متحد مع سابقه ولاحقه – .

حديث أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)

1- محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد إبنا عبد الله بن يونس (عن رجالهم) عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام قال: حدّثنا معمر بن راشد عن أبان ابن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين قال: أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله قام خطيباً ثم لم يخطب بعد ذلك فقال: أيّها الناس إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإن اللطيف الخبير قد أخبرني وعهد إلي أنّهما لا يفترقان حتى يردا عَليّ الحوض: قالوا اللّهم شهدنا ذلك كله من رسول الله فقام إثنا عشر من الجماعة فقالوا: نشهد أنّ رسول الله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله لكل أهل بيتك؟ فقال: لا، ولكن الأوصياء منهم علي أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي ووليّ كل مؤمن بعدي وهو أوّلهم وخيرهم، ثم وصيّه بعده إبني هذا وأشار إلى الحسن، ثم وصيّه إبني هذا وأشار إلى الحسين، ثم وصيه إبني بعده سميّ أخي، ثم وصيّه بعده سَميّي، ثم سبعة من بعده من ولده واحداً بعد واحدٍ حتى يردوا عليّ الحوض، شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله، فقام السّبعون البدريّون ونحوهم من المهاجرين فقالوا: ذكّرتمونا ما كنّا نسينا، نشهد أنّا قد (كنّا) سمعنا ذلك من رسول الله.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي .

سبق الحديث عنه فراجع

معمر بن راشد .

قال الجواهري : مجهول – روى رواية في الكافي عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب ، وفي مكان آخر من الكافي محمد بن مسلم بن عبيد الله ، والصحيح كما في الطبعة المعربة عدم وجود كلمة عن بعد الزهري فان الزهري لقب لمحمد بن مسلم بن عبيد الله نفسه " وقد تقدم 11790 " .المفيد من معجم رجال الحديث (ص 613)

(عن رجالهم) عن رجالهم .

هؤلاء جماعة من المجاهيل لا نعرفهم .

2- البحراني في غاية المرام قال: سليم بن قيس الهلالي في كتابه ومنه نسخت عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله o في آخر خطبة خطبها ثم قبض من يومه: (إنّي تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما: كتاب الله وأهل بيتي، فإن اللطيف الخبير عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض كهاتين وأشار بإصبعيه المسبّحتين – ولا أقول كهاتين إحداهما أطول من الأخرى – وأشار بالمسبحة والوسطى –، فتمسكوا بهما لا تضلّوا ولا تقدّموهم فتهلكوا، ولا تخلفوا عنهم فتمرقوا ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين سمِّهم لي؟ قال: الذي نصبه رسول الله بغدير خم فأخبرهم أنه أولى بهم من أنفسهم، ثم أمرهم أن يعلم الشاهد الغائب منهم. فقلت: أنت هو يا أمير المؤمنين؟ قال: أنا أوّلهم وأفضلهم، ثم إبني الحسن من بعدي أولى بهم من أنفسهم، ثم إبني الحسين من عبده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أوصياء رسول الله حتى يردوا عَليهِ حوضه واحداً بعد واحدٍ)

3- البحراني في غاية المرام قال: سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن أمير المؤمنين قال: (كنت أدخل على رسول الله كل يوم دخلة وفي كل ليلة دخلة فيخليني فيها أدور معه حيث دار، وقد علم أصحاب رسول الله أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد من الناس غيري وربما كان ذلك في منزلي يأتيني رسول الله فإذا دخلت عليه في بعض منازله خلا بي وأقام نساءه فلم يبق غيري وغيره، وإذا أتاني للخلوة في منزلي لم تقم عنا فاطمة ولا أحد من ؟، كنت إذا سألته أجابني وإذا سكت أو نفذت مسائلي ابتدأني، فما نزلت على رسول الله آيةٌ من القرآن إلا أَقْرَأَنيْها وأملاها علي وكتبتها بخطّي، ودعا الله أن يُفهمني ويَحفظني فما نسيت من كتاب الله آية منذ حفظتها وعلمت تأويلها، مذ حفظته وأملاه عليَّ فكتبته، وما ترك شيئاً علّمه الله ولا نزل عليه شيءٌ من حلالٍ ولا حرامٍ ولا أمرٍ ولا نهيٍ ولا طاعةٍ ولا معصيةٍ كان أو يكون إلى يوم القيامة إلاّ وقد وعلّمنيه وحفظته ثم لم أنس منه حرفاً واحداً، ثم وضع يده على صدري ودعا الله أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكماً ونوراً، وأن يعلّمني فلا

أجهل، وأن يَحفظني فلا أنسى. فقلت له ذات يوم: يا نبيّ الله إنّك منذ دعوت الله لي لم أنس شيئاً مما علَّمتني، فلم تمليه عَلّي وتأمرني بكتابته أفتجوز عليَّ النسيان؟ فقال: يا أخي لست أتخوَّف عليك النسيان ولا الجهل، فقد أخبرني الله عزَّ وجل أنه استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك، فقلت: نبيّ الله ومن شركائي؟ قال: الذين قرنهم الله تعالى بنفسه وبي معه وقد قال في حقّهم: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ قلت: يا نبيّ الله ومن هم؟ قال: الأوصياء إلى أن يَردوا عَليّ حوضي كلّهم هداةٌ مهديون لا يضرُّهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم، بهم ينصر الله أمّتي وبهم يمطرون ويدفع عنهم بمستجاب دعوهم، فقلت: يا رسول الله سمِّهم لي؟ فقال: إبني هذا، ووضع يده على رأس الحسن ثم إبني هذا ووضع يده على رأس الحسين ثم إبن له يسمى علياً ثم إبنا له يسمى محمداً باقر علمي وخازن وحي الله فأقرأه عنّي السّلام ثم أقبل على الحسين فقال: سيولد لك (محمَّد بن علي) في حياتك فأقرأه منّي السلام ثم تكملةُ الإثني عشر من ولده، فقلت: يا نبيّ الله سمِّهم لي بأسمائهم، فسمَّاهم رجلاً رجلاً منهم – والله يا أخا بني هلال – مهدي أمة محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئت جوراً وظلماً، والله إني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم. قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين بالمدينة بعد ما قتل عليٌّ صلوات الله عليه فحدّثتهما بالحديث هذا من أبيهما فقالا: (صدقت، وقد حدّثك أبونا هذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله o كما حدّثك عليٌّ سواء لم تزِد ولم تنقص منه شيئاً). قال سليم: ثم لقيت علي بن الحسين وعنده إبنه محمد بن علي. فحدّثته بما سمعته من أبيه وعمّه وما سمعته من علي، فقال عليّ بن الحسين: (قد أَقرَأَني أمير المؤمنين عن رسول الله وهو مريض وأنا صبيّ) ثم قال محمد: (فأقرأني جدّي الحسين بعهدٍ من رسول الله وهو مريض) قال أبان راوي كتاب سليم: فحدّثت علي بن الحسين بهذا الحديث كله عن سليم فقال: (صدق سليم)

4– البحراني في غاية المرام قال: سليم بن قيس في حديث طويل لأمير المؤمنين يذكر فيه فضائله وسوابقه في خلافة عثمان بين المهاجرين والأنصار وقال: أَفَتُقِرُّوْنَ أنّ رسول الله قال في آخر خطبة خطبها: أيها النّاس إنّي تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما كتاب الله وأهل بيتي؟ قالوا: اللهم نعم

5– البحراني في غاية المرام قال: سليم بن قيس عن أمير المؤمنين في حديث طويل له يخاطب طلحة قال: قال لي رسول الله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة أَفَلستم تعلمون أنَّ الخلافة غير النبوّة فلو كان مع النبوّة غيرها لاستثناها رسول الله، وقوله: إنّي تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما كتاب الله وعترتي لا تقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم

6– البحراني في غاية المرام قال: سليم بن قيس قال: قال علي: (إنّ الذي قال رسول الله يوم غدير خم [ويوم عرفة] في حجّة الوداع ويوم قُبض في آخر خطبةٍ خطبها رسول الله حين قال: [إنّي قد] تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وأهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير عهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يَرِدا عَليّ الحوض كهاتين الأصبعين – وأشار بمسبحته والوسطى –، فإنّ أحدهما قدّام من الآخر، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا ولا تزلّوا، ولا تقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم)

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

ففيها أبان وسبق الحديث عنه

7– الكليني في الكافي قال: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن ابن أبي عياش عن سليم قال: سمعت عليا يقول وأتاه رجل فقال له: أدنى ما يكون به العبد مؤمناً وأدنى ما يكون به العبد كافراً وأدنى ما يكون به العبد ضالاً. فقال له: (قد سألت فافهم الجواب أما أدنى ما يكون به العبد مؤمناً: أن يُعرِّفه الله تبارك وتعالى نفسه فيُقرُّ له بالطاعة ويُعرِّفه نبيه فيقرُّ له بالطّاعة ويُعرِّفه إمامه وحجّته في أرض وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة، قلت: يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء إلّا ما وصفت؟ قال: نعم إذا أمر أطاع وإذا نهي انتهى. وأدنى ما يكون به العبد كافراً من زعم أنّ شيئاً نهى الله عنه أن الله أمر به ونصبه ديناً يتولّى عليه ويزعم أنّه يعبد الذي أمره به وإنّما يعبد الشيطان. وأدنى ما يكون به العبد ضالاً أن لا يعرف حجةَ الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي أمر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته فقال: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فقلت: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك أوضح لي، فقال: الذين قال رسول الله في آخر خطبته يوم قبضه الله عزّ وجل: إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا بعدي ما إن تمسّكتم بهما: كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، فإن اللّطيف الخبير قد عهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يَرِدا عليَّ الحوض – وجمع بين مسبحتيه – ولا أقول كهاتين – وجمع بين المسبحة والوسطى – فتسبق إحداهما الأخرى – فتمسّكوا بهما لا تزلّوا لا تضلّوا ولا تقدّموهم فتضلّوا).

قلتُ : وهذه الرواية أيضاً ضعيفة وفيها .

أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي .

وقد تقدم حالهم وكلاهما ضعيف , ورواية الكتاب فيها إشكال .

إبراهيم بن عمر اليماني .

قال إبن الغضائري " ضعيف جداً " وقد تقدم الكلام في حالهِ .

8- النعماني في الغيبة عن أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهل وعبد العزيز وعبد الواحد إبنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس وأخبرنا به من غير هذه الطّريق هارون بن محمد قال: حدّثني أحمد بن عبد الله بن جعفر بن المعلى الهمداني قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال: حدّثنا عبد الله بن مبارك شيخ لنا كوفي ثقةٌ قال: حدّثنا عبد الرزّاق بن همام عن معمر عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس، وذكر أبان أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة قال معمر: وذكر أبو هارون العبدي أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة عن سليم: أنّ معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة ونحن مع أمير المؤمنين بصفّين فحمَّلهما الرسالة إلى أمير المؤمنين وأدَّياه إليه قال: (قد بلَّغتماني ما أرسلَكما به معاوية فاسمعا منّي وبلّغاه عنّي، كما بلّغتماني قالا: نعم. فأجابه علي الجواب بطوله حتى انتهى إلى نصب رسول الله إيّاه بغدير خم بأمر الله عز وجل لما أنزل الله عزّ وجل عليه: إنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ راكِعُونَ فقال الناس: يا رسول الله أخاصّة لبعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله نبيّه أن يعلّمهم ولاية من أمرهم الله بولايته، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم، قال علي: فنصبني رسول الله بغدير خم فقال: إنّ الله عزّ وجل أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي فأوعدني لأبلّغنها أو ليعذّبني ثم قال: قم يا عليّ، ثم نادى بأعلى صوته بعد أن أمر أن ينادى بالصلاة جامعةً فصلّى بهم الظّهر، ثم قال: أيّها النّاس إنّ الله مولايَ وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهم والِ الله من والاه وعاد من عاداه، فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله ولاء ماذا؟ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه فأنزل الله: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً فقال سلمان الفارسيّ: يا رسول الله أنزلت الآيات في عليّ خاصّة؟ فقال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، فقال: يا رسول الله سمّهم لي؟ فقال: عليّ وصيّي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كل مؤمن ومؤمنة من بعدي وأحد عشر إماماً من بعدي من ولده أوّلهم إبني حسن ثم إبني حسين ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحدٍ، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يَردوا عَليّ حوضي، فقام إثنا عشر من البدريّين الذين شهدوا مع عليّ صفّين فقالوا: شهدنا أنّا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت يا أمير المؤمنين سواء، فلم تزد ولم تنقص، وقال بقيّة السّبعين من البدريّين الذين شهدوا مع علي صفّين: قد حفظنا جلّ ما قلت ولم نحفظه كلّه، وهؤلاء الإثنا عشر خيارنا وأفاضلنا، فقال: صدّقتم ليس كل الناس يحفظ وبعضهم أحفظ من بعض)

9- النّعماني في الغيبة بالإسناد السابق في حديث أبي الدرداء وأبي هريرة في الحديث قال: وقام من الإثني عشر أربعة: الهيثم بن التّيهان وأبو أيوب وعمار وخزيمة بن ثابت ذو الشّهادتين فقالوا: شهدنا أنّا حفظنا قول رسول الله والله إنّه لقائم وعليّ قائم إلى جنبه وهو يقول: (يا أيّها الناس إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم ووصيّي فيكم وخليفتي في أهلي وفي أمّتي من بعدي والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه وأمركم فيه بولايته فقلت: يا ربّ خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلّغها أو ليعاقبني، أيّها الناس إنّ الله جلّ ذكره أمركم في كتابه بالصّلاة وقد بيّنتها لكم وسننتها لكم والزكاة والصوم والحجّ فبيّنته وفسّرته، وأمركم في كتابه بولايته وإنّي أشهدكم أيّها النّاس أنّها خاصّة لعليّ وأوصيائي من ولدي وولده، أوّلهم حسن ثم إبني حسين ثم تسعة من ولد الحسين لا يفارقون كتاب الله حتى يَردوا عَليّ الحوض. أيّها النّاس وقد أعلمتكم مفزعكم بعدي ووليّكم وإمامكم وهاديكم بعدي، وهو أخي عليّ بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله جلّ وعزّ، أمرني الله أن أعلّمه إيّاه وأن أعلّمكم أنّه عنده فسَلُوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم فإنّهم مع الحق والحقّ معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم

قلتُ : وهذه ضعيفة كذلك لا تصح .

أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي .

سبق الحديث عنه فراجع .

10- الصدوق في معاني الاخبار قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريّا الجوهريّ عن جعفر بن محمّد بن عمارة عن أبيه عن الصّادق جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علي عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله إنّي مخلّف فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنّهما لن يفترقا حتى يَرِدَا عَليّ الحوض كهاتين وضمّ بين سبّابتيه فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله من عترتك؟ قال: عليّ والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة).

قلتُ : وهذه الرواية لا تصح كذلك .

أحمد بن الحسن القطان .

ذكره الجواهري في المفيد بقوله : بن عبدويه " ربه " أبو علي القطان من مشايخ الصدوق ، الخصال – مجهول – وهو أحمد بن الحسن القطان " المجهول الآتي **508** " . (**23**)

الحسن بن علي السكري .

ذكره الشاهرودي : لم يذكروه . روى الصدوق في كمال الدين باب 54 عن أحمد بن الحسن القطان ، عنه ، عن محمد بن زكريا ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن الصادق صلوات الله عليه . مستدركات علم الرجال (ج 2 ص 253)

جعفر بن محمد الكندي .

أيضا ذكره الشاهرودي بقوله : لم يذكروه . وقع في طريق الطبري في دلائل الإمامة ص 26 عن محمد بن زكريا الغلابي ، عنه ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن الباقر عليه السلام . . . إلى آخره .مستدركات علم الرجال (ج 2 ص 95)

11– النّعماني في الغيبة قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال: أخبرنا محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جدّه عن محمد بن أبي عمير عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي D قال: (خطب رسول الله في مسجد خيف وهي خطبة مشهورة في حجّة الوداع قال فيها: إنّي فرطكم وإنّكم واردون عَليّ الحوض، حوضاً عرضه ما بين بصرى إلى صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء ألا وإنّي مخلّف فيكم الثّقلين الثّقل الأكبر والثّقل الأصغر الثّقل الأكبر القرآن والثّقل الأصغر عترتي أهل بيتي، هما حبل ممدود بينكم وبين الله جلّ وعزّ ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا سبب منه بيد الله وسبب بأيديكم – وفي رواية أخرى – طرف بيد الله وطرف بأيديكم – إنّ اللّطيف الخبير قد نبّأني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض كإصبعي هاتين، وجمع بين سبابتيه لا أقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى – فتفضّل هذه على هذه).

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

علي بن إبراهيم القمي يطعن في عرض رسول الله (عياذا بالله)

www.al-shia.org/html/ara/books/lib-quran/tafsir-qommi-j2/51.html

تفسير القمي (ج 2 ص 377) قال الحسين وحدثني محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع في قوله (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا) قال ع : يتوب العبد ثم لا يرجع فيه وان أحب عباد الله إلى الله المتقي التائب قال علي بن إبراهيم في قوله (ضرب الله مثلا) ثم ضرب الله فيهما مثلا فقال : (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما) فقال والله ما عنى بقوله فخانتاهما إلا الفاحشة وليقيمن الحد على فلانة فيما أتت في طريق وكان فلان يحبها فلما أرادت أن تخرج إلى . . . قال لها فلان لا يحل لك أن تخرجي من غير محرم .

قال علي بن إبراهيم في قوله : "وضرب الله مثلا" : ثم ضرب الله فيهما مثلا فقال : ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما " قال والله ما عنى بقوله : "فخانتاهما" إلا الفاحشة وليقيمن الحد على فلانه فيما أتت في طريق البصرة وكان فلان يحبها فلما أرادت أن تخرج إلى البصرة قال لها فلان : لا يحل لك أن تخرجين من غير محرم فزوجت نفسها من فلان ثم ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله : " التي أحصنت فرجها " قال : لم ينظر إليها " فنفخنا فيه من روحنا " أي روح الله مخلوقة " وكانت من القانتين " أي من الداعين.

بيان : قوله : أربعة أي أبو بكر وعمر وبنتاهما قوله : إلا الفاحشة لعلها مؤولة بمحض التزويج قوله: وليقيمن الحد أي القائم (ع) في الرجعة كما سيأتي والمراد بفلان طلحة كما مر ما يومي إليه من إظهاره ذلك في حياة الرسول (صلى الله عليه وآله) وفي هذا الخبر غرائب لا نعلم حقيقتها فطوينا على غرها والله يعلم وحججه صلوات الله عليهم جهة صدورها . بحار الأنوار للمجلسي (ج 22 ص 239)

وقال الحويزي في تفسيره نور الثقلين (ج 5 ص 375) في تفسير علي بن إبراهيم قال علي بن إبراهيم في قوله : "ضرب الله مثلا" فقال : ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما قال : والله ما عنى بقوله : فخانتاهما إلا الفاحشة وليقيمن الحد على فلانة فيما أتت في طريق البصرة وكان طلحة يحبها فلما أرادت أن تخرج إلى البصرة قال لها طلحة : لا يحل لك أن تخرجي من غير محرم فزوجت نفسها من طلحة.

محمد بن أبي عمير .

ذكر الجواهري في المفيد (484) محمد بن أبي عمر " أبي عمرة " " أبي عمير " : البزاز بياع السابري يروي عنه الحسن بن محمد بن سماعة ، من أصحاب الصادق (ع) رجال الشيخ ، الصحيح من نسخ الرجال محمد بن أبي عمير لوروده في عدة روايات وتوفي في حياة الكاظم (ع) – مجهول – وهو غير محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى ولا يمكن ان يروي الحسن بن سماعة عن المعنون في المقام فما ذكره الشيخ غير قابل للتصديق نعم الحسن بن سماعة يروي عن محمد بن أبي عمير الذي هو زياد بن عيسى – ثم إن محمد بن أبي عمير هذا لم تثبت وثاقته إلا أنه لا يوجب الاشتراك الموجب للتوقف و ذلك فان كل رواية في سندها ابن أبي عمير أو محمد بن أبي عمير إن كانت عن الصادق (ع) فالراوي هو المعنون أو انها مرسلة وان كانت عن الرضا أو الجواد (ع) أو من في طبقتهما فالراوي هو محمد بن زياد

جزما ، وان كانت الرواية عن الكاظم (ع) فإن كان الراوي عن ابن أبي عمير من لم يدرك الكاظم (ع) كالحسن بن محمد بن سماعة فالراوي هو محمد بن زياد أيضا وان كان ممن أدرك الكاظم (ع) فابن أبي عمير المروي عنه وان كان محتمل الانطباق على كل من المذكورين الا انه لا شك في انصرافه إلى المعروف والمشهور.

حريز بن عبد الله .

وقال الشهيد الثاني في كتابه الرعاية في علم الدراية :كما حكي النجاشي عن يونس بن عبد الرحمن : ان حريز بن عبد الله لم يرو عن أبي عبد الله عليه السلام إلا حديثين . نعم ، ناقش السيد الأستاذ – دام ظله – في ذلك . ، ينظر : معجم رجال الحديث (4 / 255 – 258) . الرواية فيها محمد بن علي بن إبراهيم بن هشام القمي , وعلي وأبيه هؤلاء مجاهيل لم يثبت فيهم توثيق صريح رغم اعتبار هؤلاء القوم لهم من كبار القوم ناهيك عن كفر علي القمي وطعنه في عرض رسول الله .

12– الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا محمد بن عمر قال: حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال: حدّثني أبي قال: حدّثني سيّدي عليّ بن موسى بن جعفر قال: (حدّثني أبي عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله o: إنّي تارك فيكم الثّقلين، كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يَردا عَليّ الحوض) .

قلتُ : وهذه الرواية لا تصح .

الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي .

يقول الشاهرودي في مستدركاته (ج 2 ص 253) الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس ، أبو محمد الرازي التميمي : لم يذكروه . روى الصدوق في الأمالي مج 54 عن محمد بن عمر بن محمد الجعابي البغدادي ، عنه ، عن أبيه ، عن مولانا الرضا صلوات الله عليه . وفي العيون باب 31 ج 2 / 58 عنه ، عنه ، عن الرضا عليه السلام مائة حديث وفرقها في البحار بهذا السند .

13– الصدوق في عيون الأخبار بإسناده عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى قال: حدّثني أبي عن آبائه عن علي بن أبي طالب D أنّه قال: قال رسول الله o: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثّقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السّماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلّفوني فيهما .

قلتُ : وهذه الرواية كذلك ضعيفة لا تصح .

داود بن سليمان الفراء .

قال الشاهرودي: لم يذكروه . روى الصدوق عن علي بن مهرويه القزويني ، عنه ، عن الرضا عليه السلام . مستدركات علم الرجال (ج 3 ص 348)

14– الصدوق في عيون الأخبار قال: حدّثنا محمد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابي قال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرّازي التميمي قال: حدّثني سيّدي عليّ بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين G قال: mقال النّبي o: إنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يَردا عَليَّ الحوض.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة .

محمد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابي و الحسن بن عبد الله بن محمد العباس الرازي التميمي لم نجد لهم ترجمة في كتب الرجال .

16– الصّدوق في كمال الدين قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن حمدان القشيري قال: حدّثنا الحسين بن حميد قال: حدّثني أخي الحسن بن حميد قال: حدّثني علي بن ثابت الدهان قال: حدّثنا سعادة وهو إبن سليمان عن أبي إسحاق عن حارث عن علي قال: قال رسول الله : إنّي امرئ مقبوض وأوشك أن أدعى فأجيب وإنّي قد تركت فيكم الثّقلين، أحدهما أفضل من الآخر، كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .

قلتُ : وهذه أيضاً ضعيفة لا تصح .

الحسن بن عبد الله بن سعيد .

يقول الجواهري : الحسن بن عبد الله بن سعيد : العسكري ، أبو أحمد ، من مشايخ الصدوق ، العيون – مجهول – . المفيد من معجم رجال الحديث (143)

محمد بن أحمد ابن حمدان القشيري .

ليس له ترجمة وقد روى عن من فوقهُ وهو الحسين بن حميد .

الحسين بن حميد .

قال عنه الشاهرودي: لم يذكروه . روى محمد بن أحمد بن حمدان القشيري ، عنه ، عن أخيه الحسن بن حميد ، عن علي بن ثابت حديث الثقلين .مستدركات علم الرجال (ج 3 ص 3)

الحسن بن حميد .

قال عنه الشاهرودي : لم يذكروه . مستدركات علم الرجال (ج 2 ص 253)

علي بن ثابت الدهان .

لم أجد له ترجمة في كتب رجال الحديث وهو مجهول .

17– وعن موسى بن عقبة أنّ معاوية أمر الحسين أن يصعد المنبر فيخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: نحن حزب الله الغالبون، وعترة نبيّه الأقربون، أحد الثّقلين اللذين جعلنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثاني كتاب الله، فيه تفصيل لكلّ شيءٍ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والمعوّل علينا في تفسيره، لا نتظنّى تأويله، بل نتّبع حقايقه، فأطيعونا فانّ طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة قال الله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ وقال: ولو ردّوه إلى الرّسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم.

قلتُ : هذا الخبر ضعيف .

موسى بن عقبة .

موسى بن عقبة : بن أبي عياش المدني تابعي – من أصحاب الصادق (ع) – مجهول – . كا في المفيد من معجم رجال الحديث (ص 623)

وبهذا تنتهي الرواية من طريق علي بن أبي طالب رضي الله عنهُ , ولا تصح بالجملة , لما فيه من المجاهيل وما أكثر المجاهيل في رواة القوم واخبارهم وأحاديثهم , فلا ندري كيف يثبت الحمقى صحة هذا الحديث ورواياتهم كلها مبنية على المجاهيل والضعفاء هل يعي الرافضة .... !!

حديث الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب (ع)

– وعن موسى بن عقبة أنّ معاوية أمر الحسين أن يصعد المنبر فيخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: نحن حزب الله الغالبون، وعترة نبيّه الأقربون، أحد الثّقلين اللذين جعلنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثاني كتاب الله، فيه تفصيل لكلّ شيءٍ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والمعوّل علينا في تفسيره، لا نتظنّى تأويله، بل نتّبع حقايقه، فأطيعونا فانّ طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة قال الله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ وقال: ولو ردّوه إلى الرّسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

موسى بن عقبة .

موسى بن عقبة : بن أبي عياش المدني تابعي – من أصحاب الصادق (ع) – مجهول – .كما في المفيد من معجم رجال الحديث (623)

حديث الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب (ع)

1– الخزار القمي في كفاية الأثرقال: حدّثنا علي بن الحسين بن محمد قال: حدّثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة قال: حدّثني علي بن موسى الغطفاني قال: حدّثنا أحمد بن يوسف الحمصي قال: حدّثني محمد بن عكاشة قال: حدّثنا حسين بن يزيد بن عبد علي قال: حدّثني عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن قال: (خطب رسول الله يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأنّي أُدعى فأجيب وإنّي تاركُ فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم لا تخلوا الأرض منهم ولو خلت لانساخت بأهلها ثم قال: اللّهم إنّي أعلم أن العلم لا يبيد ولا ينقطع وإنّك لا تخلي الأرض من حجّة لك على خلقك ظاهرا ليس بالمطاع أو خائف مغمور كيلا تبطل حجّتك ولا تضلّ أوليائك بعد إذ هديتهم أولئك الأقلّون عدداً الأعظمون قدراً عند الله، فلمّا نزل عن منبره قلت له: يا رسول الله أما أنت الحجّة على الخلق كلهم؟ قال: يا حسن إن الله يقول: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

هادٍ فأنا المنذر وعليّ الهادي قلت: يا رسول الله قولك: إنّ الأرض لا تخلو من حجّة قال: نعم، عليّ هو الإمام والحجّة بعدي، وأنت الإمام والحجّة بعده، والحسين الإمام والحجّة والخليفة من بعدك، ولقد نبّأني اللّطيف الخبير أن يخرج من صلب الحسين ولدُ يقال له عليّ سميُّ جدّه، فإذا مضى الحسين قام بعده عليّ إبنه وهو الإمام والحجّة بعد أبيه ويخرج الله من صلب علي ولداً سميٍّ وأشبه النّاس بي علمه علمي وحكمه حكمي، وهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمّد مولوداً يقال له جعفر أصدق النّاس فعلاً وقولاً وهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً يقال له موسى سميُّ موسى بن عمران أشدُّ الناس تعبداً فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب موسى ولداً يقال له عليّ معدن علم الله وموضع حكمه وهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب عليّ مولوداً يقال له محمّد فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب محمد ولداً يقال له عليّ فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب الحسن الحجّة القائم إمام شيعته ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى ويرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون وَيَقُولُونَ مَتَى هذَا الْوَعْدُ إنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ولو لم يكن من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله عزّ وجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا تخلو الأرض منكم، أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي).

قلتُ : وهذه ضعيفة لا تصح .

محمد بن عكاشة .

قال عنه الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث : مجهول – روى رواية في التهذيب . (539)

ويقول الشاهرودي : لم يذكروه . تقدم في أحمد بن يوسف الحمصي روايته الشريفة المهمة . مستدركات علم الرجال (ج 7)

أحمد بن يوسف الحمصي .

قال عنه الشاهرودي : لم يذكروه ، وقع في طريق الخزاز في كتابه النصوص باب 24 عن علي بن موسى الغطفاني ، عنه ، عن محمد بن عكاشة في حديث شريف مفصل عن الحسن المجتبى (صلوات الله عليه) في النصوص على الأئمة الاثني عشر وفضائلهم (صلوات الله عليهم) ، مستدركات علم الرجال (ج 1)

علي بن موسى الغطفاني .

قال عنه الشاهرودي :لم يذكروه . نص : علي بن الحسن بن محمد ، عن عتبة بن عبد الله الحمصي ، عنه ، عن أحمد بن يوسف الحمصي – الخ . مستدركات علم الرجال (ج 5)

2– الشيخ في أماليه قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله) قال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب قال: حدّثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الأزدي، قال: حدّثنا شعيب بن أيوب، قال: حدّثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي فيخطب الناس بعد البيعة له بالأمر فقال: نحن حزب الله الغالبون وعترة رسول الله الأقربون وأهل بيته الطيبون الطاهرون وأحد الثّقلين الذين خلفهما رسول الله في أمّته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعوّل علينا في تفسيره ولا نظنّ تأويله بل نتيقن حقائقه فأطيعونا فإنّ طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عزّ وجل ورسوله مقرونة قال الله عزّ وجل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ * فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ فإن تنازعتم في شئ فردّوه إلى الله والرّسول * وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وأحذّركم الإصغاء لهتاف الشّيطان فإنّه لكم عدوّ مبين فتكونوا كأوليائه الذين قال لهم: لاَ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ فتلقون إلى الرّماح وزراً وإلى السّيوف جزراً وللعمد حطماً وإلى السّهام غرضاً ثم لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة جداً .

معاوية بن هشام .

قال عنه الشاهرودي في مستدركات علم الرجال (ج 7)معاوية بن هشام بن حسان : لم يذكروه . وقع في طريق الصدوق في أماليه ص 280 عن زيد بن إسماعيل الصائغ ، عنه ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير – الخ .

حديث فاطمة الزهراء عليها السلام :

قال الطبري الامامي بعد أن نقل الخطبة الفدكية:
نظرت في جميع الرّوايات، فلم أجد فيها أتمّ شرح، وأبلغ في الإلزام، وأؤكد بالحجّة من هذه الرواية، ونظرت إلى رواية عبد الرّحمن بن كثير فوجدته قد زاد في هذا الموضع: أنسيتم قول رسول الله وبدأ بالولاية: أنت مني بمنزلة هارون من موسى وقوله:إنّي تارك فيكم الثّقلين..؟ ! ما أسرع ما أحدثتم ! وأعجل ما نكصتم ..وهو في بقيّة الحديث على السّياقة

قلتُ : وأما أسانيد الخطبة الفدكية فلا تصح كلها , كما حققها أحد الأخوة الحوزوي وفقه الله تعالى للخير فلا يصح سند لخطبة فاطمة الفدكية رضي الله عن فاطمة وخصوصاً ما نقله الطبري في دلائل الإمامة أسانيد الخطبة الفدكية مضطربة وهذا ما ثبت من بحث أخينا الحبيب الحوزوي فنفع الله به وجزاه كل خير لدراسة أسانيد القوم .

حديث عبد الله بن عباس :

الصدوق في الأمالي قال: حدّثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة، حدّثنا محمد بن الحسن بن العبّاس أبو جعفر الخزاعي قال: حدّثنا حسن بن الحسين العرني قال: حدّثنا عمرو بن ثابت عن عطا بن السائب عن أبي يحيى عن إبن عباس قال: صعد رسول الله المنبر فخطب واجتمع الناس إليه فقال: (يا معشر المؤمنين إنّ الله عزّ وجل أوحى إليّ أنّي مقبوض، وأنّ إبن عمي مقبوض، وأنّ ابن عمّي علياً مقتول، وأنّي أيّها النّاس أخبركم خبراً إن علمتم به سلمتم وإن تركتموه هلكتم، إنّ إبن عمّي علياً هو أخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلّغ عنّي وهو إمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين، وإن استرشدتموه أرشدكم، وإن تبعتموه نجوتم، وإن خالفتموه ضللتم، وإن أطعتموه فالله أطعتم، وإن عصيتموه فالله عصيتم، وإن بايعتموه فالله بايعتم، وإن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم، إنّ الله عزّ وجل أنزل عليّ القرآن وهو الذي من خالفه ضلّ من ابتغى علمه عند غير عليّ هلك، أيّها النّاس إسمعوا قولي وإعرفوا حق نصيحتي ولا تخالفوني في أهل بيتي إلاّ بالذي أمرتم به من حفظهم، وإنّهم حامّتي وقرابتي وإخوتي وأولادي وأنتم مجموعون ومسائلون عن الثّقلين فانظروا كيف تخلّفوني فيهما إنّهم أهل بيتي فمن آذاهم آذاني، ومن ظلمهم ظلمني، ومن أذلّهم أذلّني، ومن أعزّهم أعزّني. ومن أكرمهم أكرمني، ومن نصرهم نصرني، ومن خذلهم خذلني، ومن طلب الهدى من غيرهم فقد كذّبني، أيّها النّاس إتّقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتموه، فإنّي خصم لمن آذاهم ومن كنت خصمه خصمته، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهُ .
سبق الحديث عنه وبيان موقف الإمامية منه فراجع .

أما الرواية الثانية وفيها جعفر بن معروف .
جعفر بن معروف ، يكنى أبا محمد ، من أهل كش ، وكيل ، وكان مكاتبا .كما قال شيخ الطائفة في الفهرست(ص 405)

وقال ابن الغضائري: جعفر بن معروف ، أبو الفضل ، السمرقندي . يروي عنه العياشي كثيرا . كان في مذهبه ارتفاع . وحديثه يعرف تارة ، وينكر أخرى . رجال ابن الغضائري (ص 46)
وقال عنه الخرساني :جعفر بن معروف لا يخفى أنه لا وجه لذكر العلامة جعفر بن معروف في القسم الأول ، والظاهر أنه سقط من قلم العلامة لفظ " وكيل " واعتماده على وجودها وإفادتها التوثيق ، وفيه تأمل ، ذكرنا وجهه في موضع مما كتبناه " م د " . ويأتي ذكر منه في فوائد المصنف على الحاشية على عنوان زرارة ، ولعله كان وكيلا للأبواب لأنه لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) ، والظاهر أن الوكالة تفيد التوثيق كما يظهر من ترجمة خيران الخادم " جع " . قوله : (ثم في القسم الثاني) . لا وجه لسوق الكلام على هذا الوجه ، بل كان الأولى أن يذكر كل واحد على حدة تحت عنوان كما فعل في نقد الرجال " جع " . قوله : (كما نقل " د ") . في نقد الرجال : جعفر بن معروف يكنى أبا محمد من أهل كش وكيل وكان مكاتبا " لم ، جخ " " جع " .إكليل المنهج في تحقيق المطلب (ص 156)
عطاء بن السائب .
ذكر الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث أنه : مجهول – روى عن علي بن الحسين (ع) رواية في الفقيه ، أقول : يظهر منها انه كان شيعيا ويظهر من بعض علماء العامة انه ثقة في حديثه القديم لكنه تغير : كان من العامة سابقا ثم استبصر – روى غيرها في الفقيه والكافي و التهذيب – طريق الصدوق اليه في المشيخة ضعيف – .المفيد من معجم رجال الحديث (ص 374)

الحسن بن الحسين العرني .

لم أجد له ترجمة في كتب الرجال ولا في كتبهم المعتبرة .

محمد القيسي .

قال الشاهرودي : لم يذكروه .مستدركات علم الرجال (ج 6 ص 325)

حديث الصحابي زيد بن ثابت :

1- الصدوق في أماليه قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري (قدّس سرّه) قال: حدّثنا عيسى بن محمد العلوي قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن ركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله m :oإنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ألا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض .

وعلّق عليه العلّامة المجلسي فقال:

(بيان: المراد بعدم افتراقهما أنّ لفظ القرآن كما نزل وتفسيره وتأويله عندهم، وهم يشهدون بصحّة القرآن، والقرآن يشهد بحقّيتهم وإمامتهم، ولايؤمن بأحدهما إلا من آمن بالآخر.)

وقد علّق المحشي على كلام المجلسيّ وقال:

(أو المراد أن القرآن كما هو حجّة على النّاس إلى يوم القيامة فعترته وهم الأئمة G قولهم حجّة على الناس إلى يوم القيامة، وأنّ القرآن كما هو باق إلى يوم القيامة ولا يرتفع ولا تنسخه شريعة أخرى، فكذلك عترته صلّى الله عليه وآله باقية إلى يوم القيامة، وثابتة خلافتهم إلى آخر الدهر.) .

2- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثني شريف الدين الصدوق أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: حدّثنا علي بن محمد بن قتيبة قال: حدّثنا الفضل بن شاذان النيشابوري قال: حدّثنا عبد الله بن موسى قال: حدّثنا شريك عن ركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم خليفتين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة بل ساقطة .

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهُ .

قال محمد الجواهري في ترجمة الصحابي زيد بن ثابت : من أصحاب رسول الله (ص) – في الكافي عن أبي جعفر (ع) قال (ع) الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية . . . واشهدوا على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية " وقال النجاشي في ترجمة سعد بن عبد الله ومن كتب سعد بن عبد الله كتاب احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض – روى في الكافي و التهذيب ولكن في التهذيب يزيد بن ثابت وهو تحريف كما يأتي في يزيد بن ثابت " 13645 " – نسب اليه جمع القرآن وتعرضنا لذلك ونقده في كتابنا " البيان " .المفيد من معجم رجال الحديث (236) فالصحابي زيد بن ثابت مطعون فيه عند الرافضة أخزاهم الله تعالى فكيف يقبلون روايتهُ لحديث الثقلين لله العجب دين متناقض لا تقومُ لهُ قائمة والله المستعان.

وقال عنه الشاهرودي :هو الذي أمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يذهب إلى شجرتين بعيدتين . يأمرهما عن قبله بأن يجتمعا حتى يستتر حين تخليه ، ثم بعد قضاء حاجته أمرهما بالرجوع إلى مكانهما فرجعا . وعده النجاشي في ترجمة سعد بن عبد الله وعد من كتبه ، كتاب احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض .مستدركات علم الرجال (ج 3 ص 414)

وعقد في كفاية الأثر بابا " في رواياته النصوص والفضائل . توفي 45 – 48 ، و قيل بعد الخمسين ، وابنه سلمان يأتي . ويظهر من السفينة أن زيد بن ثابت ، جمع القرآن بأمر أبي بكر وكان عثمانيا " يحرض الناس على سب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، وجمع عثمان الناس على قراءة زيد بن ثابت . عثماني يسب أمير المؤمنين عليه السلام ويروي حديث الثقلين والذي فيه فضل أهل البيت لله العجب ما هذا التناقض.

ركين بن الربيع .

قال عنه التفرشي في نقد الرجال : من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ .(ج 2 ص 248) فالتفرشي لم يوثق ركين بن الربيع , وهو مجهول كما نرى في البداية .

وقال عنه البروجردي عنه : لم أقف له على أزيد من العنوان ، فهو كأضرابه غير مقبول القول مطروح الحديث فقاهة . طرائف المقال (ج 1 ص 392) فبعد كل هذا يقول الرافضة أن الحديث فيه تواتر لله العجب , وأكثر الرواة متكلم فيهم حتى الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

وقال عنه الشاهرودي : من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقع في طريق المفيد عن سفيان بن عيينة ، عنه ، عن الحسين بن قبيصة عن جابر الأنصاري خطبة النبي صلى الله عليه وآله في الولاية . مستدركات علم الرجال (ج 3 ص 380)

وقال الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث : - من أصحاب الصادق (ع) - مجهول - .(ص 226)

حديث الصحابي أبو سعيد الخدري :

1- الشيخ في أماليه قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح قال: حدّثنا سفيان – هو إبن إبراهيم – عن عبد المؤمن – وهو إبن القاسم – عن الحسن بن عطية العوفي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنّه سمع رسول الله يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين إلا أنّ أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض وقال: (ألا إنّ أهل بيتي عيبتي التي آوي إليها وإنّ الأنصار كرشي فاعفوا عن مسيئهم وأعينوا محسنهم) .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

الحسن بن عطية العوفي .

لم أجد له ذكر في كتب الشيعة الرافضة والله تعالى أعلى وأعلم .

إسماعيل بن صبيح .

قال عنه الطوسي في أماليه : إسماعيل بن صبيح اليشكري : لم يذكروه . روى أبو كريب محمد بن العلاء ، عنه ، عن شريك بن عبد الله و غيره ، حديثين في النص على الأئمة الاثني عشر وأسمائهم صلوات الله عليهم . (ص 225)

عبد الله بن أحمد بن المستورد .

قال الشاهرودي عنه : لم يذكروه . مستدركات علم الرجال (ج 4 ص 305)

2- شرف الدين في تأويل الآيات قال: محمد بن العباس عن عبد الله بن محمد بن ناجية عن مجاهد بن موسى عن ابن مالك عن حجام عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي: إنّي تارك فيكم الثّقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض . وإنّما سمّاهما الثّقلين لعظم خطرهما وجلالة قدرهما.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

محمد بن العباس عن عبد الله بن محمد بن ناجية . ومجاهد بن موسى

لم أجد لهم ترجمة في كتب الرجال عند الرافضة .

3- الشيخ المفيد في أماليه قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال: حدّثنا الحسن بن علي الزعفراني قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدّثني أبو عمر وحفص بن عمر الفراء قال: حدّثنا زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ قال: سمعت أبا عبيد الله مولى العباس يحدّث أبا جعفر محمد بن علي قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إنّ آخر خطبة خطبنا بها رسول الله لخطبة خطبنا في مرضه الذي توفّي فيه، خرج متوكّئاً على يد علي بن أبي طالب وميمونة مولاته

فجلس على المنبر ثم قال: (يا أيّها النّاس إنّي تارك فيكم الثّقلين – وسكت – فقام رجل فقال: يا رسول الله ما هذان الثّقلان؟ فغضب حتى احمرّ وجهه، ثم سكن وقال: ما ذكرتهما إلّا وأنا أريد أن أخبركم بهما، ولكن ربوت فلم أستطع سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، تعملون فيه كذا وكذا، ألا وهو القرآن، والثّقل الأصغر أهل بيتي، ثم قال: وأيّم الله والله إنّي لأقول لكم هذا ورجال في أصلاب أهل الشرك أرجى عندي من كثير منكم، ثم قال: والله لا يحبّهم عبد إلا أعطاه الله نوراً يوم القيامة حتى يرد عَليّ الحوض فقال أبو جعفر: إنّ أبا عبد الله يأتينا بما يعرف).

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

ابا عبيد الله مولى العباس .

قال التفرشي في نقد الرجال :عبد الرحمن بن كثير الهاشمي : مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، كان ضعيفا ، غمز أصحابنا عليه وقالوا : كان يضع الحديث ، له كتب ، روى عنه : علي بن حسان ، رجال النجاشي . (ج 3 ص 54)

زيد بن الحسن الأنماطي .

قالت الرافضة أسند عنهُ , وروى عنه الوشاء ولكن لا ترجمة له.

1- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي قال: حدّثنا عبد الله بن محمد العزيز إملاء قال: حدّثنا حسين بن الوليد قال: حدّثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعيد عن أبي سعيد الخدري أنّ النبي قال: إنّي أوشك أن أدعى فأجيب وإنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله عز وجل حبل ممدود بين السّماء والأرض وعترتي أهل بيتي، ونبّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض فانظروا بماذا تخلّفوني فيهما

2- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال: حدّثنا القشيري قال: حدّثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال: حدّثني أبي عن عبد الله بن أبي داود عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم أمرين أحدهما أطول من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، طرف بيد الله، وعترتي ألا وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض n فقلت لأبي سعيد: من عترته؟ قال: أهل بيته

3- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري (رضي الله عنه) قال: حدّثنا علي بن محمد بن قتيبة عن شاذان قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثنا عيسى بن يونس قال: حدّثنا زكريا عن أبي زائدة عن أبي عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم الثّقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض

4- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا محمد بن عمر الحافظ قال: حدّثنا القاسم بن عباد قال: حدّثنا سويد قال: حدّثنا عمرو بن صالح عن زكريا عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا، كتاب الله عزّ وجل حبل ممدود، وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض

5- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا محمد بن عمر: حدّثنا أبو جعفر محمد بن حسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن أبي مالك عن عمرو بن هاشم الجنبي عن عبد الملك بن عطية أنّه سمع أبا سعيد يرفع ذلك إلى النبي قال: أيّها النّاس إنّي تارك فيكم الثّقلين، ما إن أخذتم به لن تضلّوا من بعدي: أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَلّي الحوض .

تجدها في كمال الدين من (ص 235) إلى (ص 238)

قلتُ : وهذه الروايات ضعيفة وسأكتفي بعلة واحدة .

عطية العوفي .

قال الجواهري : ذكره البرقي من أصحاب الباقر (ع) ونسبه الميرزا والقهبائي إلى رجال الشيخ ، ولكن في المطبوع من رجال الشيخ عطية الكوفي ولا يبعد كونه محرف العوفي – مجهول – لا يبعد اتحاده مع لاحقه .المفيد من معجم رجال الحديث (375)

وبهذا فالحديث لا يصح البتة .

حديث الصحابي أبو ذر الغفاري :

1- الطوسي في أماليه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال: حدّثنا أحمد بن عبيد الله العدلي قال: حدّثنا الربيع بن سيار قال: حدّثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى أبي ذر (رضي الله عنه) وذكر حديث مناشدة أمير المؤمنين لأهل الشّورى فيما ذكر لهم من فضائله وسوابقه في الإسلام والنص عليه من رسول الله فقال فيما ذكر لهم : فهل تعلمون أنّ رسول الله قال: إنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض وإنّكم لن تضلّوا ما إن اتّبعتموهما واستمسكتم بهما ؟ قالوا: نعم. .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

سليمان بن مهران الاعمش .

قال ابن داود : مهمل . كما في رجال ابن داود (ص 100)

الربيع بن يسار .

قال عنه الشاهرودي: لم يذكروه . مستدركات علم الرجال (ج 3 ص 380)

الحسن بن علي بن زكريا العاصمي .

قال عنه الشاهرودي: لم يذكروه .مستدركات علم الرجال (ج 2 ص 253)

أخبرنا جماعة .

جماعة من المجاهيل لا نعرف من هم .

2- سليم بن قيس الهلالي قال: بينا أنا وحبيش بن المعتمر بمكة إذ قام أبو ذر فأخذ بحلقة الباب ثم نادى بأعلى صوته في الموسم: أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فأنا جندب [بن جنادة] أنا أبو ذر، أيّها الناس إنّي سمعت نبيكم يقول: إنّ مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تركها غرق ومثل باب حطّة في بني إسرائيل. أيّها النّاس إنّي سمعت نبيّكم يقول: إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وأهل بيتي.. إلى آخر الحديث.

قلتُ : وهذه ضعيفة لا تصح .

فيها سليم بن قيس وأبان وقد تقدمت ترجمتهم فراجع

3- علي بن إبراهيم في تفسيره قال: حدّثني أبي عن صفوان بن يحيى عن أبي الجارود عن عمران بن هيثم عن مالك بن ضمرة عن أبي ذر (قدّس سرّه) قال: لّما نزلت هذه الآية يوم يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ قال رسول الله: ترِد عَليّ أمّتي يوم القيامة على خمس رايات فراية مع عجل هذه الأمة فأسألهم ما فعلتم بالثّقلين من بعدي؟ فيقولون: أمّا الأكبر فحرّفناه ونبذناه وراء ظهورنا وأمّا الأصغر فعاديناه وأبغضناه وظلمناه، فأقول: ردوا إلى النّار ظماء مظمئين مسودّة وجوهكم، ثم ترِد علي راية مع فرعون هذه الأمة فأقول لهم: ما فعلتم بالثّقلين من بعدي؟ فيقولون: أمّا الأكبر فحرّفناه ومزّقناه وخالفناه وأمّا الأصغر فعاديناه وقاتلناه، فأقول: ردوا إلى النّار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم، ثم ترد علي راية هي مع سامريّ هذه الأمة فأقول لهم: ما فعلتم بالثّقلين من بعدي؟ فيقولون: أمّا الأكبر فعصيناه وتركناه وأمّا الأصغر فخذلناه وضيّعناه، فأقول: ردوا إلى النار ظماء مظمئين مسودّة وجوهكم، ثم ترد علي راية ذي الثديّة مع أول الخوارج وآخرهم وأسألهم ما فعلتم بالثّقلين من بعدي؟ فيقولون: أمّا الأكبر فمزّقناه وبرئنا منه وأمّا الأصغر فقاتلناه وقتلناه فأقول: ردوا إلى النّار ظماء مظمئين مسودّة وجوهكم، ثم ترد عليّ راية مع إمام المتّقين وسيّد المسلمين وقائد الغرّ المحجّلين ووصيّ رسول ربّ العالمين فأقول لهم: ما فعلتم بالثّقلين من بعدي؟ فيقولون: أمّا الأكبر فاتّبعناه وأطعناه وأمّا الأصغر فأحببناه وواليناه ووازرناه ونصرناه حتى أهريقت فيهم دماؤنا، فأقول: ردوا إلى الجنّة رواء مرويين مبيضّة وجوهكم، ثم تلا رسول اللهيَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

قلتُ : هذه الرواية ضعيفة لا تصح .

مالك بن ضمرة الرواسي .

تقدم حاله فراجع .

أبي الجارود . قال عنه الكشي

– حكي أن أبا الجارود سمي سرحوبا و نسبت إليه السرحوبية من الزيدية، سماه بذلك أبو جعفر و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفا أعمى أعمى القلب.

– إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال كنا عند أبي عبد الله)ع(فمرت بنا جارية معها قمقم فقلبته، فقال أبو عبد الله)ع(إن الله عز و جل إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي.

–علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال، قال لي أبو عبد الله)ع(ما فعل أبو الجارود أما و الله لا يموت إلا تائها.

–علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعه، عن أبي بصير، قال ذكر أبو عبد الله)ع(كثير النواء و سالم بن أبي حفصة و أبا الجارود، فقال كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله، قال قلت جعلت فداك كذابون قد عرفتهم فما معنى مكذبون قال كذابون يأتونا فيخبرونا أنهم يصدقونا و ليسوا كذلك و يسمعون حديثنا فيكذبون به.

–حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان، قالا حدثنا محمد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمار، قال سمعت أبا عبد الله)ع(يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعا صوته يا أبا الجارود و كان و الله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال، ثم رأيته في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال، فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له أ ليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله)ع(مرتين قال إنما يعني أباه علي بن أبي طالب .رجال الكشي (ص 230) فالرواية ضعيفة لا تصح مع العلم أن القمي وأبيه لم يرد فيهم توثيق صريح ومع ذلك إعتمد عليهم الرافضة , وهم مجاهيل وهذا الصحيح فيهم .

عمران بن هيثم .

قال عنه الشاهرودي :لم يذكروه . روى القمي في تفسيره ص 98 عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الجارود ، عنه ، عن مالك بن ضمرة ، عن أبي ذر ، حديث الرايات الخمس يوم القيامة .مستدركات علم الرجال (6/3)

4– الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري قال: حدّثني عمي أبو عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عيسى بن المعتمر قال: رأيت أبا ذر الغفاري (رحمه الله) آخذاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول: ألا من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر جندب بن جنادة سمعت رسول الله يقول: إنّي مخلّف فيكم الثّقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عَليّ الحوض، ألا وإنّ مثلهما كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلّف عنها غرق .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

عيسى بن المعتمر (المعمر) .

عيسى بن المعتمر : لم يذكروه . روى عن أبي ذر حديث الثقلين . ك باب 22 كما في نسخة .

أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري .

ترضى عنهُ الصدوق , وهو من مشيختهِ لكن الخوئي قال أن الترضي لا يفيد التوثيق , وليس في ترضي الصدوق توثيقاً لهذا الرجل فهو مجهول الأرجح عندي رد روايتهُ .

حديث الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري :

1– الصفار في بصائر الدرجات قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن النضر بن سويد عن خالد بن زياد القلانسي عن رجل عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله: يا أيّها النّاس إنّي تارك فيكم الثّقلين الثّقل الأكبر والثّقل الأصغر إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا ولن تبدلّوا فإنّي سألت الله اللّطيف الخبير ألا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض فأعطيت ذلك فقيل: فما الثّقل الأكبر وما الثّقل الأصغر؟ فقال: الثّقل الأكبر كتاب الله عزّ وجل سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم والثّقل الأصغر عترتي أهل بيتي (1) .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

جابر بن عبد الله الأنصاري

محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها ، فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام ، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي الكافي للكليني (ج 1 ص 532) . فكيف يروي المعصوم عن غير المعصوم وقد نقل الكشي في كتابه أن جابر بن عبد الله الأنصاري لم يكن إمامياً .

عن رجل .

فيها مجهول لم يعرف من يكون هذا الرجل .

2- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب أبو محمد الجوهري قال: حدّثنا عيسى بن محمد العلوي قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الحميري بالكوفة قال: حدّثنا الحسن بن الحسن المغربي عن عمرو بن جميع عن أبي المقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: mأتيت جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني عن حجّة الوداع، فذكر حديثاً طويلاً ثم قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم الثّقلين ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا من بعدي كتاب الله عزّ وجل وعترتي أهل بيتي ثم قال: اللّهم اشهد، ثلاثاً.

قلتُ : هذه ضعيفة لا تصح كذلك .

الحسن بن علي بن شعيب .

قال الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث : الحسن بن علي بن شعيب : الصائغ ، المعروف ، بأبي صالح ، روى في التهذيب ج 6 ح 147 – مجهول – .(ص 143)

الحسين بن الحسن الحميري .

قال الشاهرودي : لم يذكروه . وقع في طريق الصدوق ، عن عيسى بن محمد العلوي ، عنه ، عن عمرو بن جميع حديث تفسير قوله تعالى : (فأما إن كان من المقربين) – الآيات ، في أهل الولاية والعداوة . مستدركات علم الرجال (ج 3 ص 3)

حديث أم المؤمنين أم سلمة :

الشيخ الطوسي في أماليه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال: حدّثنا جدّي لأمي محمد بن عيسى القيسي قال: حدّثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدّثنا هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، قال: سمعت أبا ثابت مولى أبي ذر (رحمه الله) يقول سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: (أيّها النّاس أوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي وقد قدّمت إليكم القول معذرةً إليكم ألا إنّي مخلّف فيكم كتاب ربّي عزّ وجل وعترتي أهل بيتي – ثم أخذ بيد علي فرفعها – فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي خليفتان بصيران لا يختلفان لا يفترقان حتى يردا عَليّ الحوض فأسألهما ما خلّفت فيهما) .

قلتُ : وهذه ضعيفة لا تصح .

ثابت مولى أبي ذر .

ثابت ، مولى أبي ذر : لم يذكروه . روى الشيخ باسناده ، عن أبي سعيد التيمي ، عنه أنه شهد يوم الجمل مع مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقاتل أعدائه قتالا شديدا بعد ما شك وزال الشك عنه ، ثم نقل ذلك لام سلمة فقالت له : أحسنت ، سمعت رسول الله يقول : على مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض .

إسحاق بن يزيد الطائي .

ليس له ترجمة في كتب رجال الحديث عند الرافضة .

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال .

جماعة من المجاهيل لا يعرف حالهم ولا من يكونوا !!

حديث أبو هريرة :

الخزار القمي في الكفاية قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري، قال حدّثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، قال حدّثنا الطيالسي أبو الند، عن أبي الزياد عبد الله بن ذكوان، عن أبيه عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله عن قوله عز وجل وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ. قال: جعل الإمامة في عقب الحسين، يخرج من صلبة تسعة من الأئمة، ومنهم مهدي هذه الأمة. ثم قال لو أنّ رجلاً ضعن بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيتي دخل النار.

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله عزّ وجل من اتّبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي – ثلاث مرات – فقلت لأبي هريرة: فمن أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، أهل بيته صلبه وعصبته، وهم الأئمة الإثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ

هذه الأسانيد لا تحتاجُ لدراسة يكفيك عن من كفرهُ اعداء الله ورسولهُ وهو أبي هريرة رضي الله عنهُ , فهذه الرواية هالكة لأن الأغبياء يكفرون أبي هريرة رضي الله تعالى عنهُ .

ولا يذهب عليك أن الرواية الأولى مع أن راويها أبو هريرة الكذاب ينادي ببطلانها سخافة أسلوبها وبعث أبي هريرة مبشرا للناس وجعل النعلين علامة لصدقه وقد أرسل الله تعالى رسوله – صلى الله عليه وآله – مبشرا " ونذيرا " للناس وأمره أن يبلغ ما أنزل إليه من ربه ولم يجعل أبا هريرة نائبا " له في ذلك ولم يكن القوم المبعوث إليهم أبو هريرة غائبين عنه حتى يتعذر عليه أن يبشرهم بنفسه وكان الأحرى تبليغ تلك البشارة في المسجد وعند اجتماع الناس لا بعد قيامه من بين القوم وغيبته عنهم واستتاره بالحائط ولم تكن هذه البشارة مما يفوت وقته بالتأخير إلى حضور الصلاة واجتماع الناس أو رجوعه ع عن الحائط وكيف جعل النعلين علامة " لصدق أبي هريرة مع أنه يتوقف على العلم بأنهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد جاز أن لا يعلم ذلك من يلقاه أبوهريرة فيبشره وإذا كان ممن يظن الكذب بأبي هريرة أمكن أن يظن أنه سرق نعلي رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يعتمد على قوله (إلى آخر ما قال في الطعن على الخبر فمن أراده فليطلبه من هناك) ومن أراد ملاحظة الحديث في شرح ابن الحديد فليراجع أوائل الجزء الثاني عشر فإن هذا الجزء بأسره في ترجمة عمر لأن الجزء مصدر بكلام لأمير المؤمنين علي ع وهو " لله بلاد فلأن فقد قوم الأود وداوى العمد وأقام السنة وخلف الفتنة ذهب نقي الثوب قليل العيب أصاب خيرها وسبق شرها أدى إلى الله طاعته واتقاه بحقه رحل وتركهم في طرق متشعبة لا يهتدى بها الضال ولا يستيقن المهتدي " والجزء الثاني عشر بتمامه شرح الكلام وذلك أن ابن أبي الحديد صرح بأنه وجد تصريح الرضي جامع نهج البلاغة بأن المراد بالموصوف في الكلام عمر بن الخطاب فجعل الجزء في شرحه وخاض في ترجمة هذا الخليفة بما في وسعه فصار الجزء ترجمة له فمن أراد ترجمته بأحسن وجه فليراجع هناك والحديث المشار إليه في أوائل الجزء (أنظر ص **108** من المجلد الثالث من الشرح من طبعة مصر سنة **1329**) .الإيضاح للفضل بن شاذان الأسدي (ص **539**) وهذه تكفي في رأي الرافضة في أحد أخيار الصحابة أبي هريرة ويروون عنهُ رواية الثقلين لله العجب دين خرافي عجيب رهيب لم نرى مثله في حياتنا .

حديث الصحابي زيد بن أرقم :

1– قال الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا العباس بن الفضل المقري قال: حدّثنا محمد بن علي بن منصور قال: حدّثنا عمرو بن عون قال: حدّثنا خالد عن الحسن بن عبد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

العباس بن الفضل المقري .

يقول الشاهرودي : لم يذكروه .مستدركات علم الرجال (ج **4** ص **305**)

أحمد بن الحسن القطان .

يقول عنه الجواهري : أحمد بن الحسن بن علي : بن عبدويه " ربه " أبو علي القطان من مشايخ الصدوق ، الخصال – مجهول – وهو أحمد بن الحسن القطان " المجهول الآتي 508 " .المفيد من معجم رجال الحديث (ص 23)

محمد بن علي بن منصور .

لم أجد له ترجمة في كتب الرجال عند الرافضة فهو مجهول .

2– قال الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس قال: حدّثنا العباس بن الفضل عن أبي زرعة عن كثير بن يحيى أبي مالك عن أبي عوانة عن الأعمش قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن عامر بن واثلة عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله من حجة الوداع فنزل بغدير خم وأمر بدوحات فقم ما تحتهن ثم قال: (كأنّي قد دعيت فأجبت إنّي قد تركت فيكم الثّقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما فإنّهما لن يفترقا حتى يَردا عَليّ الحوض، ثم قال: إنّ الله مولاي وأنا مولى كل مؤمنٍ ومؤمنةٍ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: مَن كنت وليّه فهذا علي وليّه، اللّهم والِ من والاه وعادِ من عاداه). قال: فقلت لزيد بن أرقم: وأنت سمعت من رسول الله؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه

قلتُ : وهذا الحديث ضعيف لا يصح .

حبيب بن أبي ثابت .

ليس له ترجمة في كتب الرافضة وهو مدلس من الطبقة الثالثة عندنا .

ابي الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن ارقم .

قال الشاهرودي : أبو الضحى العطار : هو مسلم بن صبيح الهمداني . وعن ابن حبان أنه ذكره في الثقات . روى عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وآله حديث الثقلين . ك ج 1 / باب 22 . ورواه في كتاب الإمامة والتبصرة ، عن الحسن بن عبيد الله ، عنه ، عن زيد بن أرقم . مستدركات علم الرجال (ج 8 ص 319)

سليمان بن مهران الاعمش .

جاء في رجال ابن داود :سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكوفي مولاهم ق (جخ) مهمل . (ص 100)

العباس بن الفضل المقري .

يقول الشاهرودي : العباس بن الفضل بن شاذان المقري أبو القاسم : لم يذكروه .مستدركات علم الرجال (ج 4 ص 305)

3– الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حمدان القشيري قال: حدّثنا أبو حاتم المغيرة بن محمد بن المهلب قال: حدّثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

ابي الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن ارقم .

سبق في الأعلى ترجمته .

جرير بن عبد الحميد .

يقول الجواهري : جرير بن عبد الحميد : الضبي ، كوفي ، نزل الري – من أصحاب الصادق (ع) – مجهول – . المفيد من معجم رجال الحديث (ص 104)

عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي .

يقول الشاهرودي :عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي : لم يذكروه مستدركات علم الرجال (ج 4 ص 305)

المغيرة بن محمد بن المهلب .

لم أجد لهُ ترجمة في الكتب الرجالية عند الرافضة .

أحمد بن محمد بن حمدان القشيري .

هذا تصحيف ففي مستدركات علم الرجال للنمازي الشاهرودي المعنون بإسم عمر بن محمد بن حمدان القشيري وقد قال النمازي في كتابه مستدركات علم رجال الحديث " لم يذكوره " وفي الرواية تصحيف وعلى سبيل القبول فأحمد مجهول .

4- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدّثنا علي بن محمد بن قتيبة قال: حدّثنا الفضل بن شاذان قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم عن النبي قال: إنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض).

قلتُ : هذه الرواية ضعيفة لا تصح .

جرير بن عبد الحميد .

قال عنه الجواهري : الضبي ، كوفي ، نزل الري – من أصحاب الصادق (ع) – مجهول – .المفيد من معجم رجال الحديث (104)

علي بن محمد بن قتيبة .

قال الجواهري : مجهول .المفيد من معجم رجال الحديث (ص 132)

5- الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا محمد بن عمرو قال: حدّثني عبد الله بن يزيد أبو محمد البجلي قال: حدّثنا محمد بن طريف قال: حدّثنا أبو فضيل عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله: إنّي قد دعيت وأجبت وإنّي تارك فيكم الثّقلين، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله عزّ وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يزالا أبداً حتى يردَا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

حبيب بن أبي ثابت .

ليس له ترجمة في كتب رجال الحديث عند الرافضة .

سليمان بن مهران الاعمش .

قال ابن داود :سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكوفي مولاهم ق (جخ) مهمل .رجال ابن ابي داود الحلي (ص 100)

عطية العوفي .

مجهول كما في المفيد من معجم رجال الحديث وقد تقدم .

عبد الله بن عباس والفضل بن عباس وأمير المؤمنين:

الشيخ المفيد في أماليه قال: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال: أخبرني جعفر بن محمد الحسني قال: حدّثنا عيسى بن مهران قال: أخبرنا يونس بن محمد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال: أخبرني عبد الرحمن بن خلاء الأنصاري عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس قال: إن علي بن أبي طالب والعباس بن عبد

المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فقالوا: يا رسول الله هذه الأنصار في المسجد تبكي ورجالها ونساؤها عليك فقال: وما يبكيهم؟ قالوا: يخافون أن تموت، فقال: (إعطوني أيديكم، فخرج في ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أمّا بعد أيّها الناس، فما تنكرون من موت نبيّكم ألم أنع إليكم وتنع إليكم أنفسكم؟ ! لو خلّد أحد قبلي ثم بعثه الله لخلدت فيكم، ألا إنّي لاحق بربّي، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا، كتاب الله تعالى بين أظهركم تقرؤونه صباحاً ومساءً فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله، وقد خلّفت فيكم عترتي أهل بيتي، وأنا أوصيكم بهذا الحي من الأنصار فقد عرفتم بلاهم عند الله عزّ وجل وعند رسوله وعند المؤمنين، ألم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثّمار ويؤثروا وبهم خصاصة فمن ولي منكم يضر فيه أحد وينفعه فليقبل من محسن الأنصار، وليتجاوز عن مسيئهم). وكان آخر مجلس جلسة حتى لقي الله عزّ وجل

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهُ وعكرمة مولى بن عباس . سبق الحديث عنهم وموقف الإمامية منهم فراجع .

عبد الرحمن بن خلاء الأنصاري .

لم يذكروه . يأتي في عبد الرحمن بن الغسيل . المستدركات للنمازي الشاهرودي .

عبد الرحمن بن الغسيل .

لم يذكروه . روى يونس بن محمد ، عنه ، عن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن عكرمة . أمالي المفيد مج 6 .المستدركات (ج 4 ص 305)

عمار بن ياسر والمقداد وإبن مسعود :

و أبو ذر وحذيفة بن اليمان وامير المؤمنين مضت رواياتهم

الصدوق في الخصال قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي بالكوفة قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال: حدّثني عبيد بن كثير قال: حدّثنا يحيى ابن الحسن، وعباد بن يعقوب، ومحمد بن الجنيد قالوا: حدّثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، قال: ؟ الحارث بن حصيرة، عن الصخر بن الحكم الفزاري، عن حيان ابن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي قال: لما سير أبو ذر (رحمه الله) اجتمع أبو ذر وعلي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود، فقال أبو ذر حدّثوا حديثاً نذكر به رسول الله ونشهد له وندعوا له ونصدقه بالتوحيد. فقال علي: لقد علمتم ما هذا زمان حديثي قالوا: صدقت قال: حدّثنا يا حذيفة قال: لقد علمتم أنّي سئلت المعضلات وخبرتهن لم أسأل عن غيرها قالوا: صدقت قالوا حدّثنا يا ابن مسعود قال: لقد علمتم أنّي قد قرأت القرآن لم أسأل عن غيره، ولكن أنتم أصحاب الحديث قالوا: صدقت قال: حدّثنا يا مقداد قال: لقد علمتم أنّي إنّما كنت صاحب الفتيا لا أسأل عن غيرها، ولكن أنتم أصحاب الحديث فقالوا: صدقت فقالوا: حدّثنا يا عمار فقال: لقد علمتم أنّي رجل نسي لا أذكر فأذكر، فقال أبو ذر (قدّس سرّه): فأنا أحدّثكم بحديث قد سمعتموه ومن سمعه منكم قال: قال رسول الله: (ألستم تشهدون أنّ لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور وأنّ البعث حق والنار حق وأنّ الجنة حق قالوا؟ نشهد قال: فأنا معكم من الشاهدين. ثم قال: ألستم تشهدون أنّ رسول الله قال: شرّ الأوّلين والآخرين إثنا عشر ستة من الأوّلين وستّة من الآخرين، ثم سمّى الستّة من الأوّلين، ابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون وهامان وقارون والسامري والدّجال إسمه في الأوّلين ويخرج في الآخرين، وأمّا الستّة من الآخرين: فالعجل وهو نعثل، وفرعون وهو معاوية، وهامان هذه الأمّة وهو زياد، وقارونها وهو سعيد، والسامريّ وهو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس لأنه قال كما قال سامري قوم موسى: لا مساس ... إلخ .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة جداً .

عبيد بن كثير بن محمد .

عبيد بن كثير بن محمد وقيل: عبيد بن محمد بن كثير بن عبد الواحد بن عبد الله بن شريك بن عدي، أبو سعيد العامري الكلابي الوحيدي، واسم الوحيد عامر بن كعب بن كلاب، وعبد الله بن شريك هو الذي هو جد جد عبيد روى عن علي بن الحسين و أبي جعفر عليهما السلام، وكان يكنى أبا المحجل وكان عندهما وجيها مقدما. و عبيد كوفي، طعن أصحابنا عليه وذكروا أنه يضع الحديث. له كتاب يعرف بكتاب التخريج في بني الشيصبان، وأكثره موضوع مزخرف، والصحيح منه قليل، رواه أبو عبد الله بن عياش عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي قال: قرأته على عبيد. وله كتاب الفضائل، وكتاب المعرفة. [و] توفى عبيد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين "

قال الحلي : عبيد بن كثير – بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط – ابن محمد ، وقيل : عبيد بن محمد بن كثير بن عبد الواحد بن عبد الله بن شريك العامري الوحيدي الكلابي ، أبو سعيد . طعن أصحابنا فيه ، وذكروا انه كان يضع الحديث مجاهرة ، ولا يحتشم الكذب الصراح ، وأمره مشهور ، وعبد الله بن شريك جد جده يكنى أبا المحجل ، روى عن زين العابدين والباقر (عليهما السلام) ، وكان عندهما وجيها مقدما .الخلاصة (ص 380)

عبيد بن كثير بن محمد وقيل عبيد بن محمد بن كثير العامري الوحيدي الكلابي يكني أبا المحجل (غض) طعن أصحابنا عليه وذكروا أنه يضع الحديث . رجال ابن داود (ص 251)

قال البروجردي :عبيد بن كثير بن محمد ، وقيل بالعكس في الأب والجد ، أبو سعيد العمري الكلابي ، وفي " جش " وعبد الله بن شريك هو جد جد عبيد روى عن " ين " و " قر " عليهما السلام ، وكان يكنى أبا الحجل ، وكان عندهما وجها مقدما ، وعبيد كوفي طعن أصحابنا عليه ، وذكروا أنه يضع الحديث ، وفي " مشكا " ابن كثير العامري عنه عبد الصمد بن علي ، وهو عن " ين " و " قر " أقول : وكأن ذلك اشتباه ظاهر ، للزوم اتحاد طبقته مع جد جده ، فلا يناسب ذكره هنا كما لا يخفى . طرائف المقال (2/7)

الحسن بن سعيد الهاشمي .
يقول النمازري : لم يذكروه . وهو من مشائخ الصدوق . (ج 3 ص 3)

و قد يقول القائل أن كتاب إبن الغضائري لا يصح إلي مؤلفهِ فنرد عليه بان نقول ....

اختفاء الكتاب طيلة قرنين (٤٥٠ هـ وحتى ٦٤٤ هـ) لا يشكل عقبة في تصحيح نسبته:أولا، لأن الفترة تلك تعد من أظلم الفترات في تاريخ التراث الشيعي، والتي قلت عنها المصادر والأخبار، وما يوجد منها لا يكشف عن جهود كثيرة، إلا الأعمال العظيمة التي تمكنت من الظهور، رغم الضباب والتعتيم، فاخترقتها كالشمس في رائعة النهار، وهي قليلة تعد بالأصابع.

كما أن اعتماد مثل العلامة الحلي – الفقيه الأعظم، والرجالي الأكبر، والمحدث الأعلم في عصره – على النسخة وما فيها، دليل قطعي على صحة النسبة ووصولها إليه بطرق صحيحة مأمونة، كما هو شأن سائر مصادره المعروفة.

ولا دليل على أنه أخذها عن أستاذه السيد ابن طاووس، الذي صرح بأنه ليس له طريق إلى النسخة، وإنما أخذها وجادة، مع أن الوجادة تلك – وفي عصر قريب من المؤلف – لا بد أن تكون معتبرة عند السيد، بحيث أطلق النسبة، واستخرج النصوص، وسجلها في كتاب رجاله منسوبة إلى الغضائري.

أن الكتاب ثابتٌ ، وابن الغضائري نقّاد ، وقوله يُقدم على قول الطوسي والنجاشي ، وهذا قول السيستاني .

مرجع الشيعة الإثنى عشرية المعاصر علي السيستاني يعتمد على أحكام ابن الغضائري في الرجال ويعتبرها مقدمةً حتى على رأي النجاشي وشيخ الطائفة الطوسي ، فقد جاء في سيرته الذاتية في موقعه الرسمي : (وله آراء خاصة يخالف بها المشهور مثلاً ما اشتهر من عدم الاعتماد بقدح ابن الغضائري، أما لكثرة قدحه أو لعدم ثبوت نسبة الكتاب إليه. فإن سيدنا الأُستاذ لايرتضي ذلك، بل يري ثبوت الكتاب، وإن ابن الغضائري هو المعتمد في مقام الجرح والتعديل أكثر من النجاشي والشيخ وأمثالهما) .

http://www.sistani.org/local.php?modules=nav&nid=1#bm4

أشار جعفر السبحاني إلى قبول تصنيفات ابن الغضائري المذهبية للرواة ، فقال : (نعم ، كلامه حجة في غير هذا المجال [أي التوثيق والتضعيف] ، كما إذا وصف الراوي بأنه كوفي أو بصري أو واقفي أو فطحي أو له كتب) كليات في علم الرجال (ص 103) . وبهذا يتبين أن الكتاب صحيح نسبتهُ إلي إبن الغضائري وتضعيفهُ معتبر فلا يصح هذا الخبر عن بكرة أبيه .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري :

وسمعه أيضاً أبو أيوب الأنصاري وانس بن مالك

الشيخ في أماليه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد البصري قال: حدّثنا محمد بن صدقة العنبري قال: حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: صلّى بنا رسول الله يوما صلاة الفجر ثم انفتل وأقبل علينا يحدّثنا ثم قال: (أيّها الناس من فقد الشمس فليتمسّك بالقمر، ومن فقد القمر فليتمسّك بالفرقدين، قال: فقمت أنا وأبو أيوب الأنصاري ومعنا أنس بن مالك فقلنا: يا رسول الله من الشّمس؟ قال: أنا، فإذا هو قد ضرب لنا مثلاً فقال: إنّ الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء، كلّما غاب نجم طلع نجم فأنا الشّمس فإذا ذهب بي فتمسّكوا بالقمر، قلنا: فمن القمر؟ قال: أخي ووصيّي ووزيري وقاضي ديني وأبو ولدي وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب، قلنا: فمن الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين – ثم مكث ملياً – فقال: وفاطمة هي الزهرة، وعترتي أهل بيتي هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفترقان حتى يَردا عَليّ الحوض)

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة جداً لا يصح البتة .

الرواية ضعيفة ففيها جماعة ولا نعلم من هم !! "

الحسن بن علي بن زكريا .

قال الحلي :الحسن بن علي بن زكريا البزوفري العدوي ، من عدي الرباب ، ضعيف جدا . قال ابن الغضائري : وروى نسخة عن محمد بن صدقة ، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) ، وروى عن خراش عن انس ، وأمره أشهر من أن يذكر .خلاصة الأقوال (337)وقال ابن دواد : ضعيف جدا . رجال ابن داود (ص 236) و في مشائخ ثقات : " الحسن بن علي بن زكريا العدوى البصري أبو سعيد 14 / 12، لم يذكر "(ص 119) .

الحسن بن علي بن زكريا : البزوفري ، العدوي ، ضعيف جدا ، روى نسخة عن محمد بن صدقة ، عن موسى بن جعفر (ع) و روى عن خراش عن انس . . . ذكره ابن الغضائري الجواهري – المفيد من المعجم (ص 143)

محمد بن صدقة العنبري .

قال الجواهري : البصري أبو جعفر من أصحاب موسى والرضا (ع) – روى عن أبي الحسن موسى وعن الرضا (ع) له كتاب عن موسى بن جعفر (ع) قاله النجاشي – روى في كامل الزيارات – روى الشيخ في الأمالي رواية صريحة في وثاقته إلا انها ضعيفة فيتوقف في الحكم بوثاقته . المفيد من المعجم (ص 537)

حديث عمران بن حصين :

الخزار القمي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الحسن العطاردي، قال حدّثني جدّي عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال حدّثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال حدّثنا جعفر ابن سلمان الضبعي، عن يزيد الرشك ويقال: قيس فقير، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر الناس إنّي راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب، أوصيكم في عترتي خيراً. فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله أليس الأئمة بعدك من عترتك؟ قال: نعم الأئمة بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله، لا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم، واتّبعوهم فإنّهم مع الحق والحق معهم، حتى يردوا عَليّ الحوض.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة جداً لا تصح .

أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

مستدركات علم رجال الحديث لعلي النمازي في الجزء الأول :أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي العطاردي الكوفي : لم يذكروه .

الرقاشي والرشك ما وجدت لهم ترجمة !!أضف إلى ذلك أن الرواية متنها استخفافي بحت حيث يقول صلى الله عليه وسلم (لا تعلموهم فإنهم اعلم منكم) ثم الرسول في بداية الخطبة يقول (أوصيكم في عترتي خيراً) ولو لم يقم سلمان لقلنا أن ما ذهب إليه الشيعة من عبادتهم وتقديسهم خاطئ إذ أن الرواية توصي بأهل البيت خيراً لا توصي بهم أتباعا وعبادة " .

سبعون بدرياً:

سليم بن قيس عن أمير المؤمنين (ع) وشهد له سبعون بدرياً :

النعماني في الغيبة قال: ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي: ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز وعبد الواحد إبنا عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق ابن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس. وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال: حدّثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلى الهمداني، قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة، قال: حدّثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي. وذكر أبان أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة. قال معمر: وذكر أبو هارون العبدي أنّه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة، عن سليم:..ثم قال علي d لأبي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله: (أيّها الناس أتعلمون أنّ الله أنزل في كتابه إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فجمعني رسول الله وفاطمة وحسناً وحسيناً في كساءٍ فقال ....إلخ

قلتُ : وهذه لا تصح

سليم بن قي الهلالي وأبان ابن أبي عياش سبق الحديث عنهم فراجع .

ما روي عن الإمام الباقر عليه السلام

رواية محمد بن مسلم :

الكليني في الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في خطبة صلاة الجمعة قال: mوقد بلّغ رسول الله الذي أرسل به، فالزموا وصيّته وما ترك بينكم من بعده من الثّقلين، كتاب الله وأهل بيته اللذين لا يضلُّ من تمسّك بهما ولا يهتدي من تركهما

قلتُ : وهذه رواية محل نظر .

بريدة بن معاوية .

ملعون كما نقل الكشي في ترجمته في رجالهِ.وكيف يروي أبو جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم .. !!

رواية أبو الجارود :

الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر: قال رسول الله: أنا وافد على العزيز الجبّار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتي ثم أمتي، ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله وبأهل بيتي؟.

- حكي أن أبا الجارود سمي سرحوبا و نسبت إليه السرحوبية من الزيدية، سماه بذلك أبو جعفر و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفا أعمى القلب.

- إسحاق بن محمد البصري، قال حدثني محمد بن جمهور، قال حدثني موسى بن بشار الوشاء، عن أبي بصير، قال كنا عند أبي عبد الله)ع(فمرت بنا جارية معها قمقم فقلبته، فقال أبو عبد الله)ع(إن الله عز و جل إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم فما ذنبي.

- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال، قال لي أبو عبد الله)ع(ما فعل أبو الجارود أما و الله لا يموت إلا تائها.

- علي بن محمد، قال حدثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعه، عن أبي بصير، قال ذكر أبو عبد الله)ع(كثير النواء و سالم بن أبي حفصة و أبا الجارود، فقال كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله، قال قلت جعلت فداك كذابون قد عرفتهم فما معنى مكذبون قال كذابون يأتونا فيخبرونا أنهم يصدقونا و ليسوا كذلك و يسمعون حديثنا فيكذبون به.

- حدثني محمد بن الحسن البراني و عثمان بن حامد الكشيان، قالا حدثنا محمد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمار، قال سمعت أبا عبد الله)ع(يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه رافعا صوته يا أبا الجارود و كان و الله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلا ضال، ثم رأيته في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال، فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة فقلت له أ ليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله)ع(مرتين قال إنما يعني أباه علي بن أبي طالب .رجال الكشي (ص 230) فالرواية ضعيفة لا تصح مع العلم أن القمي وأبيه لم يرد فيهم توثيق صريح ومع ذلك إعتمد عليهم الرافضة , وهم مجاهيل وهذا الصحيح فيهم .

رواية جابر بن يزيد الجعفي :

البحراني في غاية المرام قال: الشيخ سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات قال: حدّثنا القاسم بن محمد الإصبهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذكوني عن يحيى بن آدم عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر قال: (دعاء رسول الله الناس بمنى فقال: أيّها النّاس إنّي تارك فيكم الثّقلين ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض، ثم قال: أيّها النّاس إنّي تارك فيكم حرماتٍ ثلاث: كتاب الله عزّ وجل، وعترتي، والكعبة البيت الحرام، ثم قال أبو جعفر: أما كتاب الله فحرّفوا، وأما الكعبة فهدموا، وأما العترة فقتلوا وكل ودائع الله قد نبذوا ومنها قد تبرّؤا) .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

جابر بن يزيد الجعفي .

قد تقدم حالهُ وأزيدُ ما أضافه أخي الحبيب [ما يهزك ريح] .

قال النجاشي :جابر بن يزيد أبو عبد الله – وقيل أبو محمد – الجعفي، عربي قديم، نسبه: ابن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرار بن جعفي. لقى أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام، ومات في أيامه، سنة ثمان وعشرين ومائة. روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا، منهم: عمرو بن شمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب. وكان في نفسه مختلطا، وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه تدل على الاختلاط، ليس هذا موضعا لذكرها، وقل ما يورد عنه شئ في الحلال و الحرام له كتب، منها: التفسير، أخبرناه أحمد بن محمد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي قال: حدثنا محمد بن علي أبو سمينة الصيرفي قال: حدثنا الربيع بن زكريا الوراق، عن عبد الله بن محمد عن جابر به. وهذا عبد الله بن محمد يقال له الجعفي ضعيف، (ص 129)

وقال الكشي :حدثني حمدويه و إبراهيم ابنا نصير قالا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن أحاديث جابر فقال ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة و ما دخل علي قط. رجال الكشي (ج 3 ص 191)

ثم إن الكشي ذكر رواية ذامة وقال : " حدثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالا : حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله ع عن أحاديث جابر فقال : ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل على قط "
أقول : الذي ينبغي أن يقال : أن الرجل لابد من عده من الثقات الأجلاء لشهادة علي بن إبراهيم والشيخ المفيد في رسالته العددية وشهادة ابن الغضائري على ما حكاه العلامة ولقول الصادق ع في صحيحة زياد إنه كان يصدق علينا ولا يعارض ذلك قول النجاشي إنه كان مختلطا وإن الشيخ المفيد كان ينشد أشعارا تدل على الاختلاط فإن فساد العقل – لو سلم ذلك في جابر ولم يكن تجننا كما صرح به فيما رواه الكليني في الكافي : الجزء 1 كتاب الحجة 4 باب أن الجن يأتون الأئمة سلام الله عليهم فيسألونهم عن معالم دينهم 98 الحديث 7 – لا ينافي الوثاقة ولزوم الأخذ برواياته حين اعتداله وسلامته وأما قول الصادق ع في موثقة زرارة (بابن بكير): ما رأيته عند أبي إلا مرة واحدة وما دخل علي قط فلابد من حمله على نحو من التورية إذ لو كان جابر لم يكن يدخل ع الله عليه وكان هو بمرأى من الناس لكان هذا كافيا في تكذيبه وعدم تصديقه فكيف اختلفوا في أحاديثه حتى احتاج زياد إلى سؤال الإمام ع عن أحاديثه على أن عدم دخوله على الإمام ع لا ينافي صدقه في أحاديثه لاحتمال أنه كان يلاقي الإمام ع معجم رجال الحديث للخوئي (ج 4 ص 344)

رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد مني. جبريل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال : حدثني أبو جعفر (ع) بسبعين ألف حديث لم أحدث بها أحدا قط و لا أحدث بها أحدا أبدا قال جابر فقلت لأبي جعفر (ع) جعلت فداك إنك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا أحدث به أحدا فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون .رجال الكشي (ج 3 ص 191)

قال : يا جابر فإذا كان ذلك فأخرج إلى الجبان فاحفر حفيرة و دل رأسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا .

شريك بن عبد الله .

لم أجد له ترجمة عند القوم والله أعلى وأعلم .

رواية سعد بن طريف الإسكاف :

البحراني في غاية المرام قال: سعد بن عبد الله في بصائره عن إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس ابن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم عن سعد بن طريف الإسكاف قال: سألت أبا جعفر عن قول النبي: إنّي تارك فيكم الثّقلين فتمسّكوا بهما فإنّهما لن يفترقا حتى يَردا علي الحوض، قال: فقال أبو جعفر: لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا عَليّ الحوض)
قال أخي [ما يهزك ريح] .

هشام بن الحكم

قلت لأبي عبد الله (ع): سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال (ع): سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الأبصار ولا الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد الكافي للكليني (ج 1 ص 104)

يقول العلامة المجلسي في مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول،(ج 1 ص 1) (الحديث الأول) موثق تعليق : الشاهد من الرواية أن هشام بن الحكم كان مجسم وجعفر الصادق أنكر عليه ذلك.

سعد بن طريف الإسكاف

في الفهرست: أخبرنا بالعهد ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، والحسن بن طريف جميعا، عن الحسين بن علوان الكلبي، وذكر نحوه. قلت: والطريق لا يخلو عن كلام، تارة بعلي بن همام، فلم يذكر بمدح. واخرى بسعد بن طريف، فلم يوثق، بل قيل: ناووسي، واقفي، إلا أن الشيخ (رحمه الله) قال: صحيح الحديث. وأيضا روى عنه جعفر بن بشير، الذي وثقه النجاشي وقال: روى عن الثقات ورووا عنه.

رواية علقمة بن محمد الحضرمي :

الطبرسي في كتاب الإحتجاج قال: حدّثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدّثني سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس

بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي وذكر خطبة رسول الله بمسجد الخيف قال: معاشر الناس إنّ علياً والطيّبين من ولدي هم الثّقل الأصغر والقرآن هو الثّقل الأكبر فكلّ واحدٍ منبّئٌ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض، هم أمناء الله في خلقه وحكامه في أرضه، ألا وقد أدّيت ألا وقد بلّغت ألا وقد أسمعت ألا وقد أوضحت ألا وإن الله عزّ وجل قال: وإنّما قلت عن قول الله عزّ وجل ألّا إنّه ليس أمير المؤمنين غير أخي هذا ولا تحل إمرة المؤمنين بعدي لأحد غيره.

الرواية لا تصح ففيها :

محمد بن موسى الهمداني

قال النجاشي : محمد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السمان، ضعفه القميون بالغلو، وكان ابن الوليد يقول: إنه كان يضع الحديث، والله أعلم. له كتاب ما روي في أيام الاسبوع، وكتاب الرد على الغلاة. أخبرنا ابن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه بكتبه.رجال النجاشي (338)

ذُكِرَ في مشايخ الثقات محمد بن موسى الهمداني 71 / 8، لم يذكر. (ص 145)

كذلك في تهذيب المقال : إن محمد بن موسى الهمداني أبا جعفر السمان، قد ضعفه النجاشي[...] وغيره، تبعا للقميين الذين رموه بالغلو، حتى قالوا: إن ابن الوليد كان يقول: إنه كان يضع الحديث، وأستثنوه من رجال نوادر الحكمة. (ج 4 ص 292)

ماروي عن الإمام الصادق عليه السلام

(1) رواية غياث بن إبراهيم :

الصدوق قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (قدّس سرّه) قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي قال: سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول الله: إنّي مخلّف فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟ قال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا عَليّ رسول الله حوضه .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

علي بن إبراهيم القمي :

غلوه الفاحش فى عقيدتة مما أدى به غلوه ان يعتقد ان القران محرف ومبدل وناقص.كما في تفسيره المسمى بتفسير القمي (ص 10)

وإبراهيم القمي :

إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمي أصله كوفي انتقل إلى قم قال أبو عمرو الكشي : " تلميذ يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الرضا (ع) " هذا قول الكشي وفيه نظر وأصحابنا يقولون : أول من نشر حديث الكوفيين بقم هو له كتب منها : النوادر وكتاب قضايا أمير المؤمنين ع أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن حمزة الطبري قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بها.رجال النجاشي (ص 16)

وجاء في الفهرست :هذا إبراهيم بن هاشم الذي لا يوجد في الرواة على اختلاف طبقاتهم من يدانيه في كثرة الرواية وقد روى عن مشايخ كثيرة يبلغ عددهم زهاء مائة وستين شخصا أما لا يوجد في حقه توثيق من المشايخ ولهذا قيل بعدم اعتباره أما من كان حاله بهذه المثابة إذا كان فيه قدح لأشتهر وبان . ولهذا قلنا بصحة طرق كان فيه بعض هؤلاء المعاريف كإبراهيم بن هاشم والحسين بن يزيد النوفلي وعلي بن محمد بن الزبير القرشي والقاسم بن يحيى الجوهري وأحمد بن محمد بن يحيى العطار.(ص 21)

وقال الحلي :إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمي أصله من كوفة وانتقل إلى قم وأصحابنا يقولون : انه أول من نشر حديث الكوفيين بقم وذكروا انه لقي الرضا (ع) وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمان ولم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدح فيه ولا على تعديله بالتنصيص والروايات عنه كثيرة والأرجح قبول قوله.خلاصة الأقوال (ص **49**)

وقال البروجردي: إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق أصله كوفي انتقل إلى قم وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم تلميذ ليونس أدرك " ج " ع ويروي عنه وكونه من أصحاب " رضا " غير معلوم .(ج **1** ص **275**)

أما في حال علي إبنهُ :

وقع في إسناد كثير من الروايات تبلغ سبعة آلاف ومائة وأربعين موردا ففي بعضها عبر بعلي عن أبيه وفي كثير منها علي بن إبراهيم عن أبيه وفي بعضها علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه . فقد روى عن أبيه – ورواياته عنه تبلغ ستة آلاف ومائتين وأربعة عشر.كما في معجم رجال الحديث للخوئي (ج **12** ص **213**)

ما هو حاله في الرواية هل هو حافظ ؟ هل هو ضابط ؟ وعلى أي أساس يتم توثيقه من قبل المتأخرين ؟ النجاشي والطوسي والحلي و الكلباسي لم يوثقوه .أما البروجردي فقال (غير معلوم) . و أما الشاهرودي والخوئي وثقوه ، وبالنسبة لتوثيقات المتاخرين فلنا وقفة على توثيقات المتأخرين كالنمازي الشاهرودي , والخوئي وهل تقبل هذه التوثيقات , وعليهِ من كلام الخوئي ما يثبت أن توثيقات المتأخرين ما لم يكن لهم سلف في توثيق هؤلاء لا يمكن الإعتماد على توثيقهم .

قال التفرشي :إبراهيم بن هاشم القمي : تلميذ يونس بن عبد الرحمن ، من أصحاب الرضا عليه السلام ، رجال الشيخ . ولم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدح فيه ولا على تعديله بالتنصيص ، والروايات عنه كثيرة ، والأرجح قبول قوله ، الخلاصة. نقد الرجال (ج **1** ص **95**)

وقال بحر العلوم : إبراهيم بن هاشم القمي ، وهو جليل القدر كثير العلم والرواية ، ولكن لم ينصوا على توثيقه مع المدح الحسن فيه . . . "الفوائد الرجالية (ج **1** ص **439**)

وقال الخوئي : الثامنة : لم نتعرض لتوثيقات المتأخرين فيما إذا كان توثيق من القدماء لعدم ترتب فائدة على ذلك ، نعم تعرضنا لها في موارد لم نجد فيها توثيقا من القدماء ، فإنا وإن كنا لا نعتمد على توثيقات المتأخرين ، إلا أن جماعة يعتمدون عليها ، فلا مناص من التعرض لها .

الخوئي : لا يعتمد على توثيقات المتاخرين . المعجم (ج **1** ص **107**)

ويقول الخوئي : وأما توثيق العلامة نفسه فلا يعتمد عليه بعدما تقدم غير مرة من أن توثيقات المتأخرين لا يمكن الاعتماد عليها .المعجم (ج **21** ص **143**)

وقال الجواهري : وقد تقدم غير مرة أن توثيقات المتأخرين كالعلامة وغيره لا يعتمد عليها فيما لم يظهر مستندهم ، فالرجل غير ثابت الوثاقة .

ثانيا : وهو المهم فيها إيجاد جدول في آخر الكتاب يشتمل على إشارة إلى اسناد التوثيق المذكور للرواة إلى واحد أو أكثر من علماء الرجال المتسالم على الاعتماد على توثيقهم كالشيخ والنجاشي وغيرهم من المتقدمين رحمه الله الذي يكون توثيقهم للمترجم عن حس ، لا عن حدس واجتهاد ، ولهذا لا يعتمد على توثيقات المتأخرين كالعلامة وابن داود ونحوهما . فإذا كان في المترجم اختلاف في الوثاقة وعدمها يظهر أيضا وجه توثيق السيد الأستاذ وعدم اعتماده . المفيد من معجم رجال الحديث (ص **1**)

ويقول : إسماعيل بن محمد : الحميري – السيد ابن محمد الحميري – لا ريب في أنه كانت متاجرا بولاء أهل البيت (ع) ونشر فضائلهم – مدحه المتأخرون بل وثقوه ولو اعتمدنا على توثيقات المتأخرين لحكمنا بوثاقته إلا إنا لا نعتمد ذلك – متحد مع السيد ابن محمد الحميري . المفيد من المعجم (ص **69**)

ويقول أيضاً :وثيقات المتأخرين ومنهم ابن شهرآشوب انما تكون معتبرة فيما إذا كان الموثق معاصرا لهم أو قريب العصر منهم والا فهي مبتنية على الحدس والاجتهاد .المفيد من المعجم (ص **80**)

ويضيف : لا يعتمد على توثيقات المتأخرين بالنسبة إلى من هو بعيد عنهم لأنها مبنية على الحدس والاجتهاد جزما .المفيد من المعجم (ص **226**)

وقال السبحاني :فلا تعتبر توثيقات المتأخرين ، لان آراءهم في حق الرواة مبنية على الاجتهاد والحدس ، ولا شك في أنه يعتبر في قبول الشهادة إحراز كونها مستندة إلى الحس دون الحدس . كليات في علم الرجال (ص **149**)

قال السيد محي الدين الموسوي الغريفي : ولا شك في ان هذا التوثيق شهادة منهم بأمانة الموثق ، وصدقه في الحديث فحسب ، فلا تثبت به عدالته) ، المصدر : قواعد الحديث .العدالة ليس لها اعتبار عند علماء الشيعة المتأخرين ، لأنها لم تُذكر في النصوص ولا في كلام علماء الشيعة المتقدمين : (ثم اعلم أن المتأخرين من علمائنا اعتبروا في العدالة الملكة ، وهي صفة راسخة في النفس تبعث على ملازمة التقوى والمروءة ، ولم أجدها في النصوص ، ولا في كلام من تقدم على العلامة من علمائنا ، ولا وجه لاعتبارها . بحار الأنوار (85/32)

ويقول الحر العاملي في وسائل الشيعة :والثقات الأجلاء من أصحاب الإجماع وغيرهم يروون عن الضعفاء والكذابين والمجاهيل حيث يعلمون حالهم ، ويشهدون بصحة حديثهم . (ج 30 ص 206)

ويقول في موضع آخر : ومن المعلوم قطعاً أن الكتب التي أمروا عليهم السلام بالعمل بها ، كان كثير من رواتها ضعفاء ومجاهيل . الوسائل (ج 30 ص 244)

ثم لا نقبل توثيقات وتضعيفات المتأخرين في حق المتقدمين .

http://www.rafed.net/books/rejal/dor...ujazah/02.html

إذا كان الرجوع إلى قول الرجالي من باب الشهادة ، فقد علمت أنّه لا عبرة بتوثيقات المتأخّرين ; لأنّه يشترط في صحّة الشهادة ونفوذها استنادها إلى الحس ، وهذا الشرط منتف في توثيقاتهم. ثم كيف لك أن ترد كلام علامة الحوزة الخوئي .

رواية مسعدة :

الخزار القمي في الكفاية قال: حدّثنا أحمد بن إسماعيل قال: حدّثنا محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن مسلم عن مسعدة قال: كنت عند الصادق إذ أتاه شيخ كبير قد انحنى متكئاً على عصاه فسلّم فردّ أبو عبد الله الجواب، ثم قال: يا ابن رسول الله ناولني يدك أقبلها، فأعطاه يده فقبّلها ثم بكى، ثم قال له أبو عبد الله: ما يبكيك يا شيخ ، فقال: جعلت فداك أقمت على قائمكم منذ مائة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة وقد كبر سني ورقّ جلدي ودقّ عظمي واقترب أجلي ولا أرى فيكم ما أحبّ، أراكم مقتولين مشرّدين وأرى أعداءكم يطيرون بالأجنحة وكيف لا أبكي، فدمعت عينا أبي عبد الله ثم قال: يا شيخ إن أبقاك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا في السّنام الأعلى وإن حلّت بك المنيّة جئت يوم القيامة مع ثقل محمد ونحن ثقله، فقال: إنّي مخلّف فيكم الثّقلين فتمسّكوا بهما لن تضلّوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فقال الشيخ: لا أبالي بعدما سمعت هذا الخبر. ثم قال: يا شيخ إعلم أن قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب موسى، إبني هذا وأشار إلى إبنه موسى وهذا خرج من صلبي، نحن إثنا عشر كلنا معصومون مطهّرون. فقال الشيخ: يا سيدي بعضكم أفضل من بعض؟ فقال: لا، نحن في الفضل سواء ولكن بعضنا أعلم من بعض، ثم قال: يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت، ألا وإنّ شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته هناك يثبّت الله على هداه المخلصين اللّهم أعنهم على ذلك.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

موسى بن مسلم .

يقول الشاهرودي : لم يذكروه . المستدركات (8/3)

رواية محمد بن عمارة :

الصدوق في معاني الأخبار قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: إنّي مخلّف فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنّهما لن يفترقا حتى يَردا عَليّ الحوض كهاتين وضمّ بين سبّابتيه فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله مَن عترتك؟ قال: علي والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح سنداً .

أحمد بن الحسن القطان .

قال البروجردي : أحمد بن الحسن القطان ، كثيرا ما يروي عنه " ق " مترضيا وفي اكمال الدين حدثنا أحمد بن القطان المعروف بأبي علي بن عبدويه المعدل ، والظاهر أنه من مشايخه " تعق " وكذلك في توحيده مع ذكر الأب .طرائف المقال (ج 1 ص 154)

وذكر الخوئي في كتاب الصلاة : الحسان باعتبار ترحم الصدوق وترضيه عليه وأقره الأردبيلي في جامع الرواة على ذلك ، لكنه لا يتم فإن الترحم بنفسه لا يقتضي التوثيق ولا يكشف عن حسن الحال ، وقد رأينا الصدوق كثيرا ما يترحم ويترضى على مشايخه ، وفيهم الضعيف وغيره ، وأن ذلك منه لا يكشف إلا عن كونه شيعيا إماميا لا يزيد عليه بشئ . كيف وقد ترحم الصادق (ع) على جميع زوار الحسين (ع) وفيهم الفاسق والكذاب وشارب الخمر أفهل ترى أن ترحم الصدوق وترضيه أعظم شأنا من ترحم الصادق (عليه السلام) . هذا .(ج 4 ص 232)

وقال الجواهري : أحمد بن الحسن بن علي : بن عبدويه " ربه " أبو علي القطان من مشايخ الصدوق ، الخصال – مجهول – وهو أحمد بن الحسن القطان . المفيد من المعجم (ص 23)

الحسن بن علي بن الحسين السكري .

قال الشاهرودي : لم يذكروه .المستدركات (ج 2 ص 253)

جعفر بن محمد بن عمارة الكندي .

قال عنه الشاهرودي : لم يذكروه . .المستدركات (ج 2 ص 95)

رواية عبد الحميد بن أبي الديلم :

الكليني في الكافي عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله قال: (أوصى موسى إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون، ولم يوصِ إلى ولده ولا إلى ولد موسى إنّ الله عزّ وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء، وبشّر موسى ويوشع بالمسيح فلمّا أن بعث الله عزّ وجل المسيح قال المسيح لهم ... إلخ .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

سهل بن زياد .

قال النجاشي في رجاله (ص 177) سهل بن زياد أبو سعيد الادمي الرازي كان ضعيفا في الحديث ، غير معتمد فيه . وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وأخرجه من قم إلى الري وكان يسكنها ، وقد كاتب أبا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين ومائتين . ذكر ذلك أحمد بن علي بن نوح وأحمد بن الحسين رحمهما الله . له كتاب التوحيد ، رواه أبو الحسن العباس بن أحمد بن الفضل بن محمد الهاشمي الصالحي عن أبيه عن أبي سعيد الادمي . وله كتاب النوادر ، أخبرناه محمد بن محمد قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب قال : حدثنا علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، ورواه عنه جماعة .

وقال الطوسي في الفهرست : سهل بن زياد الادمي الرازي ، يكنى أبا سعيد ، ضعيف . له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عنه . ورواه محمد بن الحسن بن الوليد ، عن سعد والحميري ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عنه .(ص 140)

وقال ابن الغضائري في رجاله (ص 63) سهل بن زياد ، أبو سعيد ، الآدمي ، الرازي . كان ضعيفا جدا ، فاسد الرواية والدين . وكان أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري أخرجه من قم ، وأظهر البراءة منه ، ونهى الناس عن السماع منه والرواية عنه . ويروي المراسيل ، ويعتمد المجاهيل .

وقال الحلي : روى الكليني في الروضة ، الحديث : 35 . الرواية تدل على أنه كان من محبي أهل البيت (عليهم السلام) وقد رق له الإمام (عليه السلام) لما اصابه من الأذى ، اما سند الرواية ضعيف لوجود سهل بن زياد ، فلا يدل على حسنه .خلاصة الأقوال (ص 350)

وقال ابن داود : سهل بن زياد الادمي أبو سعيد الرازي د ، دى ، كر (ست) ضعيف (غض) ضعيف فاسد الرواية وكان أحمد بن محمد بن عيسى أخرجه من قم ونهى الناس عن السماع عنه (جش) كان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وأخرجه من قم إلى الري . رجال ابن داوج (ص 249)

وذكر الجواهري في المفيد من المعجم : سهل بن زياد : أبو سعيد الآدمي ، الرازي ، روى في كامل الزيارات ، وتفسير القمي – ضعيف جزما أو لم تثبت وثاقته.(ص 273)

رواية معاوية بن وهب :

الشيخ في أماليه قال: أخبرنا محمد بن محمد – يعني المفيد – قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (رحمه الله) قال: حدّثني أبي قال: حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب الزراد عن أبي محمد الأنصاري عن معاوية بن وهب قال: كنت جالسا عند جعفر بن محمدإذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال أبو عبد الله: (وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ أُدنُ منّي، فدنا منه وقبّل يده وبكى فقال أبو عبد الله: وما يبكيك يا شيخ قال له: يا ابن رسول الله إنّي مقيم على رجاء منكم منذ مائة سنة. أقول: هذه السّنة وهذا الشّهر وهذا اليوم ولا أراه فيكم فتلومني أن أبكي، قال: فبكى أبو عبد الله ثم قال: يا شيخ إن أخّرت منيّتك كنت معنا وإن عجلت كنت يوم القيامة مع ثقل رسول الله قال الشيخ: ما أبالي ما فاتني من بعد هذا يا بن رسول الله فقال له أبو عبد الله: يا شيخ إّن رسول اللهقال: إنّي تارك فيكم الثّقلين ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا كتاب الله المنزل وعترتي أهل بيتي تجيء وأنت معنا يوم القيامة، ثم قال: يا شيخ ما أحسبك من أهل الكوفة، قال: لا، قال: فمن أين؟ قال: من سوادها جعلت فداك، قال: أين أنت من قبر جدّي المظلوم الحسين؟ قال: إنّي لقريب منه قال: كيف إتيانك له؟ قال: إني لآتيه وأكثر، قال: يا شيخ ذاك دم يطلب الله تعالى به ما أصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين ولقد قتل في سبعة عشر من أهل بيته نصحوا لله وصبروا في جنب الله فجزاهم أحسن جزاء الصابرين أنّه إذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله ومعه الحسين ويده على رأسه يقطر دماً فيقول: يا ربّ سل أمّتي فيم قتلوا إبني وقال: كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين) .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة جداً .

أبي محمد الأنصاري .

قال عنه التفرشي : من أصحاب الرضا (عليه السلام) ، قال الكشي : قال نصر بن الصباح : أبو محمد الأنصاري الذي يروي عنه محمد بن عيسى العبيدي وعبد الله بن إبراهيم ، مجهول لا يعرف نقد الرجال (ج 5 ص 215)

وقال ابن داود : أبو محمد الأنصاري لم (كش) مجهول . روى عنه محمد بن عيسى العبيدي وعبد الله بن إبراهيم .(ص 312)

وقال الحلي في خلاصة الأقوال : أبو محمد الأنصاري . قال الكشي : قال نصر بن الصباح : أبو محمد الأنصاري الذي روى عنه محمد بن عيسى العبيدي وعبد الله بن إبراهيم مجهول لا يعرف . وقول نصر ليس عندي بحجة . وفي الحديث من لم أعرفهم . (ص 420)

رواية ذريح بن يزيد المحاربي :

الصفار في البصائر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي عن أبي عبد الله قال: قال رسول الله: إنّي تركت فيكم الثّقلين كتاب الله عزّ وجل وعترتي أهل بيتي فنحن أهل بيته .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة جداً .

وللحديث عن طريق كتاب بصائر الدرجات نقول:

محمد بن الحسن الصفار صاحب بصائر الدرجات وثقه النجاشي وذكره الطوسي في أصحاب الحسن العسكري قائلا: " محمد بن الحسن الصفار , له إليه عليه السلام مسائل, يلقب ممولة"

ولم أظفر برواية للصفار عن العسكري وهذا جعلني في حيرة من امري...!! كيف يروي الصفار عن مشايخه ويترك المعصوم مع إمكانية الوصول اليه..؟ مقارنة صنيع الصفار مع حال الشيعة المعاصرين:

تدعي الشيعه انهم أتباع معصوم ولا يأخذون إلا منه رغم انهم مقلدين للمراجع ويأخذون منهم بحجة غياب هذا المعصوم وإستحالة الوصول له ,

والصفار أخذ من مشايخه رغم وجود المعصوم مع استطاعت الوصول اليه وأخذ ممن هم دونه ،فلا فرق بين بعض علماء الشيعة الذين عاصروا المعصومين والشيعة الذين لم يعاصروا المعصومين, فكلاهما لم يأخذ منهم؛
ولمناقشة طريق الطوسي و النجاشي لبصائر الدرجات نقول ، طريق الطوسي:

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد, عن ابن الوليد عنه. وأخبرنا بذلك أيضا جماعة , عن ابن بابويه , عن محمد بن الحسن , عن محمد بن الحسن الصفار , عن رجاله , إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه ابن الوليد. و أخبرنا به الحسين بن عبيد الله, عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه, عن الصفار. الفهرست(ص 221)
و حال طريق النجاشي مشابه لطريق الطوسي, إذ روى كل كتب الصفا رابن الوليد ما خلا بصائر الدرجات

قال النجاشي :
أخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها. وأخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه بجميع كتبه و ببصائر الدرجات رجال النجاشي (ص 354)

فالطوسي والنجاشي اشتركا بنفس الطريق عن شيخه عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن الصفار.وأحمد بن محمد بن يحيى لم يوثقه أحد من المتقدمين ولهذا قال عنه ابن داوود انه "مهمل" .رجال ابن داود (ص 45) وقد ذكره الخوئي في معجمه . (ج 3 ص 120) تحت عنوان أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي ونقض الخوئي الرأي القائل بوثاقته. وقد ذكر الجواهري رأي الخوئي فيه وهو "مجهول" المفيد (ص 46) والنتيجة أن طريق الطوسي للكتاب وقع فيه أحمد بن محمد بن يحيى المجهول وكذلك طريق الطوسي.

كيف غفل ابن الوليد عن هذا الكتاب رغم انه من الملازمين المكثرين الرواية عن الصفار وهو أعلم الناس بكتب شيخه والدليل انه هو من روى كل كتبه ولكنه لم يسمع ولم يعلم عن أشهر كتب شيخه بصائر الدرجات. وبالمقابل يأتي الكتاب عن طريق مجهول عن ابيه..!! أضف إلى ذلك أن كثيراً من العلماء حاول تبرير عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات ونذكر ما قاله الوحيد نقلا عن جده:
قال الوحيد البهبهاني"قال جدي ره والظاهر لي عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهمه انه يقرب الغلو.." تعليقة على منهج المقال (ص 306)

قلت: قول جد الوحيد هذا يدل على ان عدم رواية ابن الوليد للكتاب فيه إشكال وحاول أن يوهمنا أن ابن الوليد يعرف الكتاب وانه للصفار وليس موضوع عليه ولا منسوب له. بالإضافة إلى أن ما ذكره الوحيد عن جده حجة واهية, ويبدو انه جعل تشدد القميين سبب لعدم رواية ابن الوليد للكتاب وخاصة إذ عرفنا ابن الوليد طرد أحمد البرقي من قم لروايته عن الضعفاء والمراسل.

جد الوحيد حاول تسليك الأمر وتبريره بأن ابن الوليد تجاهل الكتاب للغلو الذي فيه وليس لشيئ أخر , وهذه طامة كبرى يعني ابن الوليد ينكر فضائل ومعجزات أهل البيت التي وردت بأسانيد صحيحة ويعتبرها غلو وهذا فعل النواصب.

ولماذا ظهر غلو الصفار في هذا الكتاب دون غيره, كل كتبه تخلو من الغلو ماعدا البصائر , وبدليل رواية ابن الوليد لكل المكتب (كما برر جد الوحيد) ما خلا البصائر(وقد قال أحد علماء الشيعة عن بصائر الدرجات كتاب وضعه الغلاة)

الخلاصة:
1-لا طريق صحيح للطوسي والنجاشي لبصائر الدرجات

2-كيف لا يعرف ابن الوليد الكتاب ولا يرويه وهو تلميذ الصفار وأعلم الناس في كتبه بدليل روايته كل كتب الصفار, وبصائر الدرجات كتاب كبير ومن الكتب المشهورة.
3-وقع في طريق الطوسي والنجاشي رجل مجهول, وهذا الطريق فقط لبصائر الدرجات دون غيره.

4-ابن الوليد تلميذ الصفار يذكر كل كتبه ما خلا بصائر الدرجات, والطريق المجهول لا يأتي فيه غير ذكر بصائر الدرجات.

5- قول جد الوحيد يدل على إشكال في عدم رواية ابن الوليد للكتاب وحاول التبرير بحجة واهية طعن بها في ابن الوليد من حيث لايدري.هكذا يوثق الشيعة كتب علمائهم, كتاب فيه غلو لا يعرفه أخص تلاميذه ويرويه مجهول.

الحسن بن علي بن المحبوب .

الحسن بن علي بن محبوب : لم يذكروه . المستدركات (ج 3 ص 3)

رواية إسحاق بن غالب :

البحراني في غاية المرام قال: سعد بن عبد الله في بصائره عن أحمد وعبد الله إبنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد اللهأنه قال في خطبة طويلة له: (مضى رسول الله وخلّف في أمّته كتاب الله ووصيّه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتّقين وحبل الله المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وعهده المؤكّد صاحبان مؤتلفان يشهد كلّ واحد منهما لصاحبه بالتصديق، ينطق الإمام عن الله عزّ وجل في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الإمام وولايته، وأوجب حقّه الذي أراد الله من استكمال دينه وإظهار أمره والإحتجاج بحجته والإستيضاء بنوره في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل حربه، فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبيّنا عن دينه وأبلج بهم عن منهاج سبيله ووضح بهم عن باطن ينأبيع علمه، فمن عرف من أمّة محمد واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه وعلم فضل حلاوة إسلامه، لأن الله عزّ وجل ورسوله نصب الإمام علماً لخلقه وحجّة على أهل عالمه، ألبسه تاج الوقار وغشّاه من نور الجبّار يمدّ بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه موادّه ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه، ولا يقبل الله عمل العباد إلا بمعرفته، فهو عالم بما يردّ عليه من ملبسات الوحي ومعميّات السنن ومشتبهات الفتن، ولم يكن الله ليضلّهم بعد إذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتّقون وتكون الحجّة من الله على العباد بالغة).

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله قال: مضى رسول الله.. وذكر الحديث. وسبق وأن ذكرنا بأن طرق الطوسي والنجاشي للكتاب لا تصح .

الحسن بن علي بن المحبوب .

سبقت ترجمته في الأعلى فراجع .

رواية حريز بن عبد الله :

النعماني في الغيبة قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال: أخبرنا محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جدّه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي قال: mخطب رسول الله في مسجد خيف وهي خطبة مشهورة في حجة الوداع قال فيها: إنّي فرطكم وإنّكم واردون عليّ الحوض، حوضاً عرضه ما بين بصرى إلى صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء ألا وإنّي مخلّف فيكم الثّقلين الثّقل الأكبر والثّقل الأصغر الثّقل الأكبر القرآن والثّقل الأصغر عترتي أهل بيتي، هما حبل ممدود بينكم وبين الله جلّ وعز ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا سبب منه بيد الله وسبب بأيديكم – وفي رواية أخرى – طرف بيد الله وطرف بأيديكم – إنّ اللطيف الخبير قد نبّأني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض كإصبعي هاتين، وجمع بين سبّابتيه لا أقول كهاتين وجمع بين سبّابته والوسطى فتفضّل هذه على هذه .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

محمد بن علي بن إبراهيم بن الهاشم القمي : لم يذكروه .المستدركات (ج 7)

رواية علي بن عقبة :

النعماني في الغيبة أيضاً قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن علي عن أبيه يرفعه إلى الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله وذكر الكلام السابق.

قلتُ : وهذه الرواية كذلك ضعيفة لا تصح .

محمد بن علي القمي .

محمد بن علي بن إبراهيم بن الهاشم القمي : لم يذكروه .المستدركات (ج 7)

الحسن بن علي بن المحبوب .

الحسن بن علي بن محبوب : لم يذكروه . المستدركات (ج 3 ص 3)

رواية مسعدة بن صدقة :

العياشي في تفسيره بإسناده عن مسعدة بن صدقة قال: قال أبو عبد الله: (إنّ الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن وقطب جميع الكتب، عليها يستدير محكم القرآن وبها نوّهت الكتب ويستبين الإيمان، وقد أمر رسول الله أن يُقتدى بالقرآن وآل محمد وذلك حيث قال في آخر خطبة خطبها: إنّي تارك فيكم الثّقلين الثّقل الأكبر والثّقل الأصغر أما الأكبر فكتاب ربّي وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي فاحفظوني فيهما فلن تضلّوا ما تمسّكتم بهما).

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

مسعدة بن صدقة .

مسعدة بن صدقة ، عامي .رجال الطوسي (ص 121)

قال الكشي : بتري وسيأتي في الضعفاء لذلك .رجال ابن داود (ص 157)

وإن كان الخوئي وثقهُ فالرواية بدون إسناد , فأين إسناد تفسير العياشي لهذه الرواية , وبالجملة فالخبر لا يصح لأن السند مبتور , وفقط المذكور هو مسعدة بن صدقة , ولا يصح فليس للخبر إسناد يمكنُ الإعتبار فيه . والله تعالى أعلى وأعلم .

رواية يعقوب بن شعيب :

شرف الدين في تأويل الآيات محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره قال: حدّثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن هارون بن خارجة عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله قال: (الثّقلان: نحن والقرآن).

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

محمد بن العباس بن ماهيار .

لم أجد له ترجمة في كتب الرافضة , ولهُ كتاب والله أعلم .

محمد بن عيسى .

قال الطوسي : " محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني : ضعيف ، إستثناه أبوجعفر محمد بن علي بن بابويه عن رجال نوادر الحكمة ، وقال : لا أروي ما يختص برواياته ، وقيل : إنه كان يذهب مذهب الغلاة، له كتاب الوصايا ، وله كتاب تفسير القرآن ، وله كتاب التجمل والمروة ، وكتاب الامل والرجاء . أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة ، عن التلعكبري ، عن ابن همام ، عنه " .

وقال أيضاً في أصحاب الهادي عليه السلام (ص 10) ، قائلا : " محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، يونسي ، ضعيف" .

وقال في الاستبصار (ج 3 ذيل الحديث 568، باب أنه لا يجوز العقد على امرأة عقد بها الاب والابن : إن هذا الخبر مرسل منقطع ، وطريقه محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، وهو ضعيف، وقد استثناه أبوجعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه (رحمه الله) من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب نوادر الحكمة ، وقال : ما يختص بروايته لا أرويه ، ومن هذه صورته في الضعف

لا يعترض بحديثه (إنتهى) .

و قال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام (ص 111)، قائلا : " محمد بن عيسى اليقطيني ، ضعيف" . إلا أنه قال في ترجمة بكر بن محمد الازدي من الباب ، من حرف الباء : قال الكشي : قال حمدويه : ذكر محمد بن عيسى العبيدي بكر بن محمد الازدي فقال : خير ، فاضل ، وعندي في محمد بن عيسى توقف والتناقض بين الامرين ظاهر . وذكر أبوجعفر بن بابويه عن ابن الوليد قال: ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس، وحديثه لا يعتمد عليه.

رواية أبو بصير :

1- الكليني في الكافي: عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي ابن محمد عن سهل بن زياد أبي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير: قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عزّ وجل: أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فقال: (نزلت في علي بن أبي طالب والحسن

والحسين ، فقلت له: إنّ الناس يقولون: فما له لم يسمِّ علي وأهل بيته في كتاب الله عزّ وجل؟ قال: فقال: قولوا لهم: إنّ رسول الله نزلت عليه الصّلاة ولم يسمِّ الله لهم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي فسّر ذلك لهم، ونزلت عليه الزّكاة ولم يسمِّ لهم من كل أربعين درهماً درهم حتى كان رسول الله هو الذي فسّر ذلك لهم، وقد نزل الحج فلم يقل لهم: طوفوا أسبوعاً حتى كان رسول الله هو الذي فسّر، ذلك لهم ونزلت أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول اللهفي علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال رسول الله: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي فإني سألت الله عزّ وجل أن لا يفرّق بينهما حتى يوردهما عَليّ الحوض فأعطاني ذلك، وقال: لا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم، وقال: إنّهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة، فلو سكت رسول الله ولم يبيّن من أهل بيته لادّعاها آل فلان وآل فلان، ولكن الله عزّ وجل أنزل في كتابه تصديقاً لنبيّه: إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراًفكان علي والحسن والحسين وفاطمة فأدخلهم رسول الله تحت الكساء في بيت أم سلمة ثم قال: اللّهم إنّ لكلّ نبيّ أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي، فقالت أم سلمة: ألست من أهلك؟ فقال: إنّك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي، فلما قبض رسول الله كان علي أولى النّاس بالنّاس لكثرة ما بلّغ فيه رسول الله وإقامته للناس وأخذه بيده، فلما مضى علي لم يستطع علي ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحداً من ولده، إذاً لقال الحسن والحسين: إنّ الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك، وأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلّغ فينا رسول الله كما بلّغ فيك وأذهب عنّا الرّجس كما أذهب عنك، فلما مضى علي كان الحسن أولى بها لكبره فلما توفّى لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل والله عزّ وجل يقول: وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِفيجعلها في ولده إذاً لقال الحسين: أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك وبلّغ في رسول الله كما بلّغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عنّي الرّجس كما أذهب عنّك وعن أبيك، فلمّا صارت إلى الحسين لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يدعى عليه كما كان هو يدعى على أخيه وعلى أبيه، لو أرادا أن يصرفا الأمر عنه ولم يكونا ليفعلا، ثم صارت حين أفضت إلى الحسين فجرى تأويل هذه الآية وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين إلى محمد بن علي وقال: الرّجس هو الشكّ والله لا نشكّ في ربّنا أبداً)

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن [محمد بن سنان] عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن أبي بصير عن أبي عبد الله مثل ذلك.

قلتُ : وهذه الرواية لا تصح البتة .

سهل بن زياد و محمد بن عيسى .
سبق وأن تحدثنا عنهم أكثر من مرة فراجع .

رواية شعيب بن أعين الحداد :

الصفار في بصائر الدرجات عن إبراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن أبي جميلة عن شعيب الحداد عن أبي عبد الله قال: (قال رسول الله: أنا أول قادم على الله ثم يقدِم عليَّ كتاب الله ثم يقدِم عليَّ أهل بيتي ثم تقدِم علي أمّتي فيقفون فيسألهم ما فعلتم في كتابي وأهل بيت نبيّكم؟

وروى: سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح الأسدي عن شعيب الحداد قال: قال رسول الله: (أنا أول قادم على الله تبارك وتعالى ثم يقدِم عليَّ كتاب الله وأهل بيتي ثم تقدِم عليَّ أمّتي فأقول لهم بئسما فعلتم في كتاب الله عزّ وجل وأهل بيت نبيّكم .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

أبي جميلة المفضل بن صالح .

قال ابن الغضائري: ضعيف ، كذاب ، يضع الحديث .رجال ابن الغضائري (ص 87)

قال ابن داود : كان يضع الحديث . حدثنا أحمد بن عبد الواحد ، عن علي بن محمد بن الزبير ، قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال : سمعت أبا جميلة يقول : أنا وضعت رسالة معاوية إلى محمد بن أبي بكر (جخ) مات في حياة الرضا عليه السلام (ست) كان نخاسا يبيع الرقيق ، ويقال إنه كان حداد . وقال الخوئي في معجم رجال الحديث : ضعفهُ النجاشي . رجال ابن داود (ص 268)

وإبراهيم القمي :

سبق الحديث فيه وفي إثبات ضعفه مع شذوذ فئة من المحققين إلا أنهم لا يعتمد عليهم كثيراً كما قلنا آنفاً .

محمد بن عيسى .

كذلك سبق الحديث عن هذا الرجل في الأعلى فراجع .

رواية أبي المقدام :

الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب أبو محمد الجوهري قال: حدّثنا عيسى بن محمد العلوي قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الحميري بالكوفة قال: حدّثنا الحسن بن الحسن المغربي عن عمرو بن جميع عن أبي المقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: mأتيت جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني عن حجة الوداع، فذكر حديثاً طويلاً ثم قال: قال رسول الله: إنّي تارك فيكم الثّقلين ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا من بعدي كتاب الله عزّ وجل وعترتي أهل بيتي ثم قال: اللّهم اشهد، ثلاثاً .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

الحسن بن علي بن شعيب .

قال الجواهري : مجهول المفيد من المعجم (ص 143)

الحسين بن الحسن الحميري .

قال الشاهرودي : لم يذكروه .المستدركات (ج 3 ص 3)

عيسى بن محمد العلوي .

قال عنه الشاهرودي: لم يذكروه . (6/3)

الحسن بن الحسن المغربي .

لم أجد له ترجمة في كتب رجال الحديث .

ماروي عن الامام موسى الكاظم عليه السلام

رواية عيسى بن المستفاد الضرير :

1- إبن طاووس (قدس سره) في الطرائف الثلاث والثلاثين يرفعه إلى عيسى قال: سألته يعني أبا الحسن موسى بن جعفر قال: قلت: ما تقول فإن الناس قد أكثروا أنّ رسول الله أمر أبا بكر أن يصلّي بالناس ثم عمر فأطرق عنّي ملياً ثم قال: (ليس كما ذكروا ولكنّك يا عيسى كثير البحث في الأمور وليس ترضى عنها إلا بكشفها، فقلت: بأبي أنت وأمي إنّما أسألك منها عما أنتفع به في ديني وأتفقه مخافة أن أضلّ وأنا لا أدري ولكن متى أجد مثلك يكشفها لي؟ فقال: إنّ النبي لما ثقل في مرضه دعا علياً فوضع رأسه في حجره وأغمى عليه وحضرت الصّلاة فأذّن بها فخرجت عائشة فقالت: يا عمر أخرج فصلّ بالناس فقال لها عمر: أبوك أولى بها، فقالت: صدقت ولكنه رجل ليّن وأكره أنّ يواثبه القوم فصلّ أنت، فقال لها عمر: بل يصلّي هو وأنا أكفيه إن وثب واثب، وتحرك متحرك ومع أن محمداً مغمى عليه لا أراه يفيق منها والرجل مشغول به لا يقدر أن يفارقه – يريد علياً – فبادر الصلاة قبل أن يفيق فإنه إن أفاق خفت أن يأمر علياً بالصّلاة وقد سمعت مناجاته منذ الليلة وفي آخر كلامه يقول: الصّلاة الصّلاة قال: ثم خرج أبو بكر ليصلّي بالناس فأنكر القوم ذلك ثم ظنّوا أنّه بأمر رسول الله فلم يكبر حتى أفاق قال: أدعو إليَّ العباس فحملاه هو وعليٌّ فأخرجاه حتى صلى بالناس وإنه لقاعد ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر واجتمع إليه جميع أهل المدينة من المهاجرين والأنصار حتى برزن العواتق من خدورهن فبين باك وصايح وصارخ ومسترجع والنبي يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان مما ذكر في خطبته أن قال: يا معاشر المهاجرين والأنصار ومن حضرني في يومي هذا وساعته هذه من الجن والإنس فليبلغ شاهدكم غائبكم، ألا قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان ما فرط الله فيه من شئ حجة الله لي عليكم وخلفت فيكم العلم الأكبر علم الدين ونور الهدى وصيي علي بن أبي طالب ألا هو حبل الله فاعتصموا به ولا تفرقوا عنه وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً يا أيها الناس هذا علي بن أبي طالب كنز الله اليوم وما بعد اليوم من أحبه وتولاه اليوم وما بعد اليوم فقد أوفى بما عاهد عليه الله وأدى ما أوجب عليه، ومن عاداه اليوم وما بعد اليوم جاء يوم القيامة أعمى أصم لا حجة له عند الله. أيها الناس لا تأتوني غدا بالدنيا تزفونها زفاً ويأتي أهل بيتي شعثاً غبراً مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم أمامكم وبيعات الضلالة والشورى للجهالة ألا وإن هذا الأمر له أصحاب وآيات وقد سماهم الله في كتابه وعرفتكم وأبلغتكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون لا ترجعن بعدي كفارا مرتدين متأولين للكتاب على غير معرفة وتبتدعون السنة بالهوى، لأن كل سنة وحدّث وكلام خالف القرآن فهو رد وباطل، القرآن إمام هدى له قائد يهدي إليه ويدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الأمر بعد وليه ووارث علمي وحكمي وسري وعلانيتي وما ورثه النبيون من قبلي، وأنا وارث ومورث فلا تكذبكم أنفسكم. أيها الناس الله الله في أهل بيتي فإنهم

أركان الدين ومصابيح الظلم ومعدن العلم، علي أخي ووارثي ووزيري وأميني والقائم بأمري بعدي والوافي بعهدي على سنتي ويقتل على سنتي، وأول الناس إيمانا وآخرهم عهدا بي عند الموت وأوسطهم لي لقاء يوم القيامة، وليبلغ شاهدكم غائبكم ألا ومن أمَّ قوماً عمياً وفي الأمة من هو أعلم منه فقد كفر، أيها الناس من كانت له قبلي تبعات فها أنا ذا ومن كانت له عندي عداة فليأت فيها علي بن أبي طالب فإنه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لأحد علي تبعة)

2- إبن طاووس في كتاب الطرائف نقلا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير، عن موسى بن جعفر، عن أبيه قال: لما حضرت رسول الله الوفاة دعا الأنصار وقال: (يا معشر الأنصار قد حان الفراق، وقد دعيت وأنا مجيب الداعي، وقد جاورتم فأحسنتم الجوار، ونصرتم فأحسنتم النصرة، وواسيتم في الأموال، ووسعتم في المسلمين، وبذلتم لله مهج النفوس والله يجزيكم بما فعلتم الجزاء الأوفى، وقد بقيت واحدة وهي تمام الامر وخاتمة العمل، العمل معها مقرون إني أرى أن لا أفترق بينهما جميعا لو قيس بينهما بشعرة ما انقاست، من أتى بواحدة وترك الأخرى كان جاحدا للأولى ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا (قالوا: يا رسول الله فأين لنا بمعرفتها، فلا نمسك عنها فنضل ونرتد عن الإسلام، والنعمة من الله ومن رسوله علينا، فقد أنقذنا الله بك من الهلكة يا رسول الله، وقد بلغت ونصحت وأديت وكنت بنا رؤوفا رحيما شفيقا، فقال رسول الله لهم: (كتاب الله وأهل بيتي فإن الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان، كلام الله جديد غض طرئ شاهد ومحكم عادل ولنا قائد بحلاله وحرامه وأحكامه يقوم غدا فيحاج أقواما فيزل الله به أقدامهم عن الصراط، واحفظوني معاشر الأنصار في أهل بيتي، فإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ألا وإن الاسلام سقف تحته دعامة، لا يقوم السقف إلا بها، فلو أن أحدكم أتى بذلك السقف ممدودا لا دعامة تحته فأوشك أن يخر عليه سقفه فيهوي في النار، أيها الناس الدعامة: دعامة الاسلام، وذلك قوله تعالى: إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُفالعمل الصالح طاعة الامام ولي الأمر والتمسك بحبله، أيها الناس أفهمتم؟ الله الله في أهل بيتي، مصابيح الظلم، ومعادن العلم، وينابيع الحكم، ومستقر الملائكة، منهم وصيي وأميني ووارثي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى ألا هل بلغت معاشر الأنصار؟ ألا فاسمعوا ومن حضر، ألا إن فاطمة بابها بأبي وبيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله، قال عيسى: فبكى أبو الحسن طويلا، وقطع بقية كلامه وقال: هتك والله حجاب الله، هتك والله حجاب الله، هتك والله حجاب الله يا أمه صلوات الله عليها.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

عيسى بن المستفاد .

قال عن ابن الغضائري : لا يثبت سنده . وهو في نفسه ضعيف .(ص 73)

قال عنه الحلي :لا يثبت سنده ، وهو في نفسه ضعيف . خلاصة الأقوال (ص 379)

وقال ابن داود : لم يكن بذاك .رجال ابن داود (ص 113)

رواية محمد بن صدقة العنبري :

الشيخ في أماليه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد البصري قال: حدّثنا محمد بن صدقة العنبري قال: حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه محمد بن علي عن جابر ابن عبد الله الأنصاري قال: صلى بنا رسول الله يوما صلاة الفجر ثم انفتل وأقبل علينا يحدّثنا ثم قال: (أيها الناس من فقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين، قال: فقمت أنا وأبو أيوب الأنصاري ومعنا أنس بن مالك فقلنا: يا رسول الله من الشمس؟ قال: أنا، فإذا هو قد ضرب لنا مثلا فقال: إن الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء، كلما غاب نجم طلع نجم فأنا الشمس فإذا ذهب بي فتمسكوا بالقمر، قلنا: فمن القمر؟ قال: أخي ووصيي ووزيري وقاضي ديني وأبو ولدي وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب، قلنا: فمن الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين – ثم مكث مليا – فقال: وفاطمة هي الزهرة، وعترتي أهل بيتي هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل .

هؤلاء جماعة من المجاهيل , لا نعرف من هم .

الحسن بن علي بن زكريا .

قال الجواهري : الحسن بن علي بن زكريا : البزوفري ، العدوي ، ضعيف جدا ، روى نسخة عن محمد بن صدقة ، عن موسى بن جعفر (ع) و روى عن خراش عن انس . . . ذكره ابن الغضائري .المفيد من معجم رجال الحديث (ص 143)

رواية الريان بن الصلت :

الصدوق في الامالي والعيون قال: حدّثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (قدس سره) قالا: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون: أخبروني عن معنى هذه الآية ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فقالت العلماء: أراد الله تعالى بذلك الأمة كلها. فقال المأمون: ما تقول يا أبا الحسن؟ فقال الرضا: لا أقول كما قالوا ولكني أقول أراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة ، فقال المأمون: وكيف عنى العترة الطاهرة من دون الأمة ؟ فقال له الرضا: إنه لو أراد الأمة لكانت بأجمعها في الجنة لقول الله تعالى: فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال: جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ.. الآية. فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم. فقال المأمون: من العترة الطاهرة؟ فقال الرضا : الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وهم الذين قال رسول الله: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلّفوني فيهما، أيها الناس لا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم. قالت العلماء: أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غير الآل؟ فقال الرضا: هم الآل فقالت العلماء: هذا رسول الله يؤثر عنه أنه قال: أمتي آلي وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه: آل محمد أمته فقال أبو الحسن: أخبروني هل تحرم الصدقة على الآل؟ قالوا: نعم، قال: فتحرم على الأمة؟ قالوا: لا، فقال: هذا فرق بين الآل والأمة ويحكم أين يذهب بكم أضربتم ... إلخ .

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب .

قال الشاهرودي : من مشائخ الصدوق . روى عنه مترحما ومترضيا عليه في كتبه المستدركات (ج 5)

رواية عبد الله بن محمد بن علي التميمي :

الصدوق في كمال الدين قال: حدّثنا محمد بن عمر قال: حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال: حدّثني أبي قال: حدّثني سيدي علي بن موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله: إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي .

قال عنه الشاهرودي: الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس ، أبو محمد الرازي التميمي : لم يذكروه . المستدركات (ج 2 ص 253)

رواية داود بن سليمان الفراء :

الصدوق بإسناده في عيون أخبار الرضا عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى قال: حدّثني أبي عن آبائه عن علي بن أبي طالب أنه قال: قال رسول الله: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلّفوني فيهما.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح .

داود بن سليمان الفراء .

قال عنه الشاهرودي: لم يذكروه .المستدركات (ج 3 ص 348)

ماروي عن الامام الهادي عليه السلام

الطبرسي في كتاب الاحتجاج في رسالة أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي في رسالته إلى أهل الأهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض قال: أجمعت الأمة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك أن القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاجتماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما أنزل الله مهتدون لقول النبي: لا تجتمع أمتي على ضلالة، فأخبر أن ما اجتمعت عليه الأمة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق، فهذا معنى الحديث، لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون من إبطال حكم الكتاب واتباع أحكام الأحاديث المزورة والروايات المزخرفة، واتباع الأهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب، وتحقيق الآيات الواضحات النيرات، ونحن نسأل الله أن يوفقنا للصواب ويهدينا إلى الرشاد. ثم قال: فإذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فأنكرته طائفة من الأمة وعارضته بحديث من هذه الأحاديث المزورة فصارت بإنكارها ودفعها الكتاب ضلالا، وأصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله حيث قال: إني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا بعدي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، واللفظة الأخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله: إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا. وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب مثل قوله إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لأمير المؤمنين أنه تصدق بخاتمه وهو راكع، فشكر الله ذلك له، وأنزل الآية فيه، ثم وجدنا رسول الله قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظة: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وقوله: علي يقضي ديني، وينجز موعدي، وهو خليفتي عليكم من بعدي. وقوله حيث استخلفه على المدينة فقال: يا رسول الله تخلفني على النساء والصبيان، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. فعلمنا أن الكتاب يشهد بتصديق هذه الأخبار وتحقيق هذه الشواهد، فيلزم الأمة الإقرار بها إذا كانت هذه الأخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الأخبار، فلما وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله ووجدنا كتاب الله موافقا لهذه الأخبار وعليها دليلا، كان الاقتداء فرضا لا يتعداه إلا أهل العناد والفساد.

قلتُ : وهذه الرواية ضعيفة لا تصح , فالراجح السبب لأن الخبر لا إسناد لها , وهي ضعيفة والله تعالى الموفق .

والحمد لله رب العالمين . تم تخريج حديث الثقلين من كتب الإمامية . وأخيراً نقول للرافضة المنصفين الباحثين عن الحقيقة ، أن دينكم لم يستطع إثبات نفسه من خلال كتبه ! وهذا إن دلَّ فإنما يدُلُّ على ضعف دينكم وهوان ما تعتقدون به ، واعلموا أنكم لا تستطيعون الجمع بين علم الرجال والأخبار إلا إذا استطعتم الجمع بين الماء والنار صارت مُشرقة وصرت مغرباً فشتان بين مشرقٍ ومغربٍ . والله أعلى واعلم

وصلي اللهم وسلم على الحبيب محمد بن عبد الله وعلى أله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلي يوم الدين .

الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر ..

تم بحمد الله في السابع من رمضان 1432 هـــ .

كتبه /تقي الدين السني

اعتنى به :

مايهزك ريح

رحم الله من نشره ومن ساعد على نشره ونسألكم الدعاء .